صندوق خاص لموازنة الأسعار لاستمرار السيطرة عليها

التعاون
السياسى
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

العدد ٦٢ — الاحد ١٩ محرم سنة ١٣٩٧ هـ — ٩ يناير سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

من أسرار الحكم قبيل ثورة التصحيح

لماذا اختار عبد الناصر العزلة عن الناس ؟!

ص ٥

لماذا أفرج عن شعراوى جمعه وضياء داود ؟

علمت (السياسى) أن قرار الافراج عن شعراوى جمعة وضياء الدين داود اتخذ بناء على التماسات قدمت منهما الى الرئيس أنور السادات ..

وكانت لجنة طبية قد قررت أن حالتهما الصحية لا تتحمل الاستمرار فى السجن . واقترحت الافراج عنهما لاسباب صحية .

رأى أمريكا وروسيا فى خطوات السلام ومؤتمر جنيف

علمت (السياسى) أن السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد وقف على وجهه نظر كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى . بشأن الخطوات الخاصة بالمضى نحو مؤتمر جنيف للسلام .. وأيضا وجهة نظرهما بشأن العلاقة بين الاردن والفلسطينيين ـ بعد قيام الدولة الفلسطينية ـ على ضوء تصريح الرئيس أنور السادات الاخير فى هذا الشأن . وذلك خلال اجتماعه الاخير بكل من سفيرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

وعلمت « السياسى » ان وجهة نظر الدولتين الكبيرتين متفقة فى معظم النقاط مع وجهة النظر المصرية والعربية ومن ناحية أخرى . فان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قام بتوضيح وجهة نظر مصر التى أعلنها الرئيس السادات فى تصريحاته لجميع قيادات المنظمة : وان تصريحه تناول كافة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية دوليا وعربيا . كما تناول كذلك تنسيق وتنظيم العمل الفلسطينى فى المرحلة السابقة على عقد مؤتمر جنيف مع كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان . خاصة بعد ان لقى اقتراح الرئيس السادات بضرورة ارتباط اى دولة فلسطينية تقام مستقبلا فى الضفة الغربية وغزة مع الاردن استجابة كاملة على المستوى العالمى : الـذى اعتبره خطوة فى الاتجاه الصحيح . وان لابد من ممارسة الضغط على اسرائيل للجلاء عن الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة .

رئيس الوزراء يتحدث للسياسى

خطوات تدعيم سياسة الانفتاح

بعث السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الى « السياسى » حول سياسة الانفتاح . والقضايا التى افترضتها بالخطوات التى اتخذتها ..

☐ قال رئيس الوزراء : ان الحكومة تجرى دراسات حول توسيع بعض المواد التى تضمنها القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٥ والخاص بالاستثمارات .. وذلك بهدف تحقيق مزيد من حرية تحويل الاموال الى مصر .

☐ وقال ممدوح سالم : انا نهدف ـ من وراء دراساتنا التى نجريها الآن ـ الى الوصول الى شكل من البنوك التجارية . او الى المزيد من الاعتماد على السوق الموازية . بعد ان حققت لنا اكثر من الف مليون جنيه من الميزانية النقدية ... ولم يبق سوى ٥٠ مليون جنيه . سنعمل تدريجيا على تحويلها الى السوق الموازية .

☐ وقال رئيس الوزراء : ان الحكومة تعمل لايجاد صندوق خاص لموازنة الاسعار . حتى تظل دائما تحت السيطرة التامة .

☐ ... ممدوح سالم ... خطة التنمية للفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ ... ٣٥ مشروعا من المشروعات الكبرى ... المشروعات العربية وبيوت الخبرة العالمية ... لتكون بعد تصديرها للمستثمرين .

نص الحديث على الصفحة الرابعة

***

مصدر مسئول بالخارجية يعلن :

التغيرات داخل اسرائيل يجب الا تؤخر عقد مؤتمر جنيف

أكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية ان العرب يتحركون من خلال منظماتهم وظروفهم وان اسرائيل تخشى السلام وانه اذا تم تشكيل حكومة للحمائم فانها ستكون اكثر تعاطفا من الصقور المتشددين وقال ان مؤتمر جنيف يجب ان ينعقد فى اسرع وقت ممكن بغض النظر عن العوامل الخارجية الاخرى خاصة وان ظروفنا الداخلية والعربية مهيأة لعقد المؤتمر .

واوضح المصدر ان ظروف الحكم الاسرائيلى يجب الا تؤثر على تحركاتنا لاننا لو أدخلنا ذلك فى حساباتنا وربما يتأخر عقد المؤتمر ٥ أشهر او سنة .

وعن التشكيل المرتقب للدولة فلسطين قال المصدر المسئول انها ستحصل كل شبر يتم تحريره من الاراضى المحتلة سواء فى الضفة الغربية للاردن او قطاع غزة . واضاف ان موقف القدس سيكون مثل باقى الاراضى التى يجب ان تتحرر تماما من الاحتلال الاسرائيلى .

البقية ص ١١

مشكلات القارة الإفريقية فى محادثات السادات ومالوم

● انتهت أمس مباحثات بين الرئيسين السادات وفيلكس مالوم رئيس جمهورية تشاد .. وقد تم اجتماع ثنائى بين الرئيسين جرى خلاله البحث فى القضايا المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط والمشاكل العالمية والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

وخلال اجتماع الرئيسين عقد اعضاء الوفدين اجتماعا لبحث القضايا التى تهم البلدين والتعاون المصرى الافريقى و العربى الافريقى ثم اجتمع الرئيسان باعضاء الوفدين لاقرار ما اتفق عليه .

وعلمت « السياسى » انه تم بحث عدد من القضايا التى ستعرض على المؤتمر العربى الافريقى عند اجتماعه اول مارس كما بحثا عددا من مشكلات القارة الافريقية .

وقد اعرب الرئيس السادات للرئيس فيلكس ان مصر تقف بجانب جمهورية تشاد وان هذا موقف اساسى ومبدئى .

ويعقد الضيف الافريقى مؤتمرا صحفيا فى التاسعة من صباح اليوم فى قصر القبة . ثم يعلن البيان المشترك مساء نفس اليوم .

رسالة من الرئيس لوزراء الشئون الأفارقة

يوجه الرئيس انور السادات رسالة الى المؤتمر الثانى لوزراء الشئون الاجتماعية لدول افريقيا الذى يبدأ اعماله صباح الغد بفندق سان استفانو بالاسكندرية

ويلقى الرسالة نيابة عن الرئيس السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء

الزعماء المستقلون يشرحون

لماذا امتنعنا عن التصويت على بيان الحكومة

٩٥٪ من ممولى الضرائب متهربون !

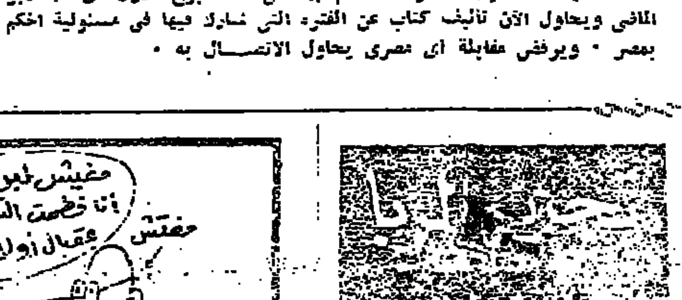
ص ٣

أين شمس بدران ؟

لندن ـ من شوقى ابراهيم : فى الوقت الذى تطالب فيه السلطات القضائية بمحاكمة الوزير السابق ـ شمس بدران ـ فان بعض رجال السفارة المصرية بلندن يعرفون مكانه وتحركاته بل انه حاول الاتصال بالسفارة حتى انه جدد جواز سفره منها اوائل ديسمبر الماضى !

ان شمس بدران يعيش فى شقة فاخرة باحد احياء لندن الراقية . ويعمل فى تجارة التصدير والاستيراد ويقوم بتمويل هذا النشاط له احد رجال الاعمال المصريين الذين يقيمون بلندن منذ فترة طويلة واسمه . صبحى سعد . كما انه يملك سيارة فاخرة اصطدم بها فى الاسبوع الاول من ديسمبر الماضى ويحاول الآن تأليف كتاب عن الفترة التى شارك فيها فى مسئولية الحكم بمصر . ويرفض مقابلة اى مصرى يحاول الاتصال به .

شمس بدران





١٥ جنيها الحد الأدنى للأجور فى القانون الجديد

تصل الدرجات على خمس بدل ١٤ سبع عشر

علمت « السياسى » انه تم الانتهاء من اعداد الملامح الاساسية للقانون الجديد للعاملين فى الدولة والقطاع العام . وتم تشكيل لجنة بوزارة المالية لدراسة تكاليف تطبيق الكادر الجديد والاعباء المنتظر ان تتحملها الدولة عند بدء تطبيقه على مستوى الدولة .

يتضمن القانون الجديد ٥ درجات فقط ويقوم على اساس ترتيب الوظائف

البقية ص ١١

تحريم الربا فى المعاملات

كتبت سميحة كريم :

يناقش مجلس الشعب خلال الايام القادمة مشروع القانون المقدم من الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام ويقضى بتحريم الربا فى المعاملات المدنية بين الافراد .

يلغى مشروع القانون التعامل بربا النسيئة . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسميه ربا الجاهلية لانه كان معروفا قبل الاسلام ويقوم على الزيادة فى الدين عند حلول الاجل مقابل تأخير السداد .

ويقول الوزير ان المشروع لايتعرض للمعاملات التجارية والتحريم فيه يتناول جميع صور فوائد النقود وسد المنافذ فى وجه التحايل الذى يلجا اليه الدائن باثبات مبلغ الدين باكبر من حقيقته او يطلب عمولة او منفعة لا تقابلها خدمة حقيقية مشروعة ..

ويجوز اثبات هذه الفائدة المستورة بكافة وسائل الاثبات ولو بما يخالف الكتابة .

البقية ص ١١

قضية اليوم :

نقطة الضعف !

فى الجولة السريعة التى مررت خلالها ببعض العواصم الغربية . اتيحت لى فرصة التعرف على بعض وجهات النظر الاوربية . بالنسبة لما يجرى فى مصر ـ الان ـ فى المجالين : السياسى والاقتصادى .

حدث هذا . خلال مناقشات جرت مع عناصر ذات ثقل سياسى واقتصادى . امتد بعضها لساعات طويلة . وكان بعضها الآخر قصيرا خاطفا !

وقد كانت وجهات النظر ـ فى مجموعها ـ شهادة مشرفة . للقيادات المصرية التى تتحمل بتجرد ونزاهة مسئولية الحكم . وتتصدى بتفان وشجاعة للمشكلات العديدة والمزمنة التى يعانى منها مجتمعنا !

***

فى سبيل المثال ...

● فى بون ـ قال لى احد اقطاب الحزب الحاكم : « ان خطواتكم نحو تعميق الممارسة الديمقراطية ـ بما فى ذلك خطوة قيام الاحزاب ـ خطوات جادة . ذات ملامح صحيحة .. وهى ـ على وجه القطع ـ ليست تمثيلية ! كما حدث فى بعض الدول النامية ! انها خطوات تعكس قناعة عميقة وفكرا ناضجا . ونظرة حضارية للقيادة المصرية التى قبلت ـ بكل الوعى ـ التنازل عن فكرة تجميع السلطات فى يد واحدة . وتسليمها لاصحابها الشرعيين . القادرين على ممارستها وحمايتها .

● وفى [illegible] ـ قال لى [illegible] رئيس اتحاد المصارف العربية ـ الفرنسية : « ان نظرتنا لما يجرى فى بلادكم . فى مجالات الاصلاح الاقتصادى والمالى المختلفة . فى الوقت الحاضر . تختلف عن اى نظرة سابقة : فنحن نلاحظ ان حكومتكم الحالية . تتمتع باستقرار كان مفتقدا فيما مضى ! كما تتبع خطوات اقتصادية سليمة : فهى تحرص على تنمية مواردها . وتعمل لخلق مصادر جديدة للاستثمار والتمويل . وتسدد التزاماتها الملحة . لتزيد من رصيد الثقة فيها .. كل ذلك . بدون تورط فى مغامرات مالية ترهقها . او اتباع سياسات مهتزة . تؤثر فى سمعتها الخارجية !

وبالمناسبة . لقد سمعنا ـ هنا فى باريس ـ فى أعقاب زيارة مسيو ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى لمصر . أن رئيس حكومتكم رجل صادق فى علاقاته والتزاماته .. وهذه ميزة يندر توافرها فى رجال الحكم والسياسة .

● وفى لندن ـ قال لى نائب بريطانى ينتمى الى حزب المحافظين . كان قد زار المنطقة العربية . اخيرا : « أصداء خطواتكم الديمقراطية . فى كل مكان بالمنطقة العربية .

● احد رؤساء الدول العربية . حدثنى عنها . فقال : « لاأستطيع تجاهل الخطوات الديمقراطية فى مصر ... ولا استطيع ان امنع شعبى من التطلع لخطوات مماثلة !

● ورئيس دولة عربية اخرى . قال لى : « اننى اتابع يوميا ما يجرى فى مصر .. فهو محور المناقشات التى تدور بينى وبين اعضاء حكومتى !

● ورئيس حكومة دولة عربية ثالثة . قال لى « نجاح تجربة الاحزاب فى مصر . لابد ان ينقلها الى دول اخرى عديدة ..

وعقب النائب البريطانى على هذه الآراء . بقوله : « أن تأثيركم فى المنطقة من حولكم . لم ينته .. بل انه يمتد . ويتجدد ! »

***

واذكر اننى كنت استعرض ما استمعت اليه فى العواصم الغربية . مع احد سفرائنا . فقال لى السفير فى دهشة لم ينجح فى اخفائها :

ـ لقد سمعت احاديث عديدة مماثلة للاحاديث التى جرت معك .. ولمست نظرة جديدة تماما بالنسبة لمصر . من جميع السياسيين الذين تجمعنى بهم مناسبات مختلفة غير اننى اعجب تماما .. بل واسوى بينى وبين نفسى احيانا . عندما اقرأ ماتنشرونه فى الصحف المصرية !

ان موقف المعارضة ـ فيما يبدو لى من هنا ـ هو نقطة الضعف فى العمل الديمقراطى عندكم : فهى تبتعد دائما عن الموضوعية . ويلجأ زعماؤها الى العبارات الرنانة الجوفاء . التى يتصورون ترحيب الجماهير بها . ولا يفكرون فى معاونة حقيقية لمواجهة المشكلات العديدة التى تعانى منها مصر !

ثم .. ارجوك ان تجيبنى : هل المعارضة هى خالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد .. فقط ؟ أين اعضاء حزب اليسار ؟ وأين نواب حزب اليمين ؟ ان زعيمى اليسار واليمين ـ فيما يبدو ـ يمارسان ضغطا شديدا على اعضاء حزبيهما . ويمنعان ظهور اى وجه جديد . ويصادران حقهم فى الكلام ! «

اليس كذلك ؟! «

واستطرد السفير المصرى : « اما حزب الوسط . الذى يتهمونه . بالشللية . ويقولون انه يمارس . دكتاتورية الاغلبية » فهو الحزب الوحيد الذى تظهر فيه ـ كل يوم ـ شخصيات جديدة . وعديدة ! ولقد برزت خلال المعركة الانتخابية . وخلال مناقشات مجلس الشعب . اسماء عديدة من الوسط : كابو وافيه . وعبد العظيم ابو العطا والمعطى . وحامد محمود . وفؤاد محيى الدين . وزكريا توفيق . والمساوى . وعلوى حافظ .. وغيرهم : ولم نسمع ان رئيس الحزب حجبهم . او جمد نشاطهم !

***

و ....

احيانا . يغنى كلام الآخرين . عن اى تعليق !

ممدوح رضا

الدقائق الأخيرة غيرت نتيجتى الزمالك ومصر !

فى يومين متتاليين غيرت نتيجتا مباراتين هامتين فى الدقائق الاخيرة .. أول أمس كان الزمالك على وشك ان يخرج مهزوما من اسكو الذى ظل فائزا طوال ٨٥ دقيقة ثم انقذ الزمالك حسن شحاته بهدفين فى الدقائق الاخيرة لولاهما لكان الاهلى قد ضمن بطولة الدورى .

وامس غيرت نتيجة مباراة اشبال مصر واشبال ساحل العاج اكثر من مرة . فقد تعادلت مصر ثم فازت ثم انهزمت ثم فازت لينهزم اشبالنا فى الثوانى الاخيرة .

« اقرأ ص ١٠ »

***

لا تتسرعوا فى تسليم التليفزيون الملون

اخطرت وزارة الاعلام والثقافة شركة النصر للتليفزيون ان القطاع الهندسى لا تزال فى مرحلة اجراء تجارب الارسال التليفزيونى الملون . وبالتالى لم يتقرر بعد بدء الارسال الملون فى شهر ابريل القادم ولامبرر للتسرع فى تسليم الاجهزة الملونة الى حاجزيها

من المعروف أن اتحاد الاذاعة والتليفزيون أكد عدة مرات على انه لا يجب الاسراف فى الوعود الخاصة ببدء الارسال الملون

د. حاتم يقول :

المجالس القومية تجرى دراسات لضمان وصول دعم الدولة فى السلع الحيوية لغير القادرين فعلا

صرح الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية بان اجهزة المجالس القومية . مشغولة ـ فى الوقت الحاضر ـ باجراء دراسة وبحث واف . لتحديد القادرين وغير القادرين ـ تبعا لدخولهم ومتطلبات الحياة وارتفاع الاسعار ـ بهدف تحقيق وصول دعم الدولة فى بعض السلع الحيوية الى غير القادرين فعلا . وهو الهدف الاساسى للدولة فى سياستها تجاه الدعم .

والمعروف ان المجالس القومية قد قدمت الى اجهزة الدولة العديد من البحوث والدراسات فى كافة المجالات .. وقد استفادت هذه الاجهزة بحوالى ٦٠٪ منها . لان المجالس القومية تضم خبرة رجالات الدولة الذين امضوا فترة طويلة فى مناصب الحكم واطلعوا خلالها على العيوب والثغرات التى تقف حائلا للاستزادة فى الانتاج . كما اتيحت لهم فرصة التعرف على التطور العلمى فى الدول المتحضرة . وكيفية مواجهتها للمشاكل التى نعانى منها الان .

القواعد الجديدة للاستيراد فى قانون النقد الاجنبى

تقرر ان يقوم المستوردون عند التقدم للبنوك لسداد قيمة البضائع المستوردة من الخارج بالعملات الاجنبية بتقديم موافقة الجهاز المختص على استيرادها طبقا لنظام الاستيراد المعمول به وفى حدود الحصص المقررة لاستيراد هذه السلع بميزانية النقد الاجنبى

● كما تقرر السماح للبنوك بتمويل حصيلة بيع البضائع الاجنبية المستوردة برسم الامانة بعد بيعها وذلك على اساس فواتير البيع المحلية وبشرط تقديم صورة من الاستمارة مؤشرا عليها من مصلحة الجمارك بما يفيد التخليص على البضاعة .

وبالنسبة لقيمة البضائع المطلوب سدادها مقدما فقد تقرر ان تقوم البنوك بسداد قيمة هذه البضائع بشرط الا تتجاوز قيمتها الاجمالية مائة جنيه مصرى . اما مازاد على هذا المبلغ فيكون السداد وفقا للقواعد الخاصة بلائحة تنظيم التعامل فى النقد الاجنبى .

وبالنسبة لمن يصدر بضاعة للخارج فقد تقرر الزامه باسترداد قيمتها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الشحن ويستثنى من شرط هذه المدة حصيلة تصدير الكتب والصحف والمجلات والدوريات المطبوعة فى مصر فيكون استرداد قيمتها فور بيعها .

حلمى مراد يقاطع مناقشة قانون الاحزاب

اعتذر الدكتور محمد حلمى مراد عضو مجلس الشعب (مستقل) ـ فى خطاب بعث به الى رئيس اللجنة التشريعية ـ عن حضور باقى جلسات مناقشة مشروع قانون الاحزاب .

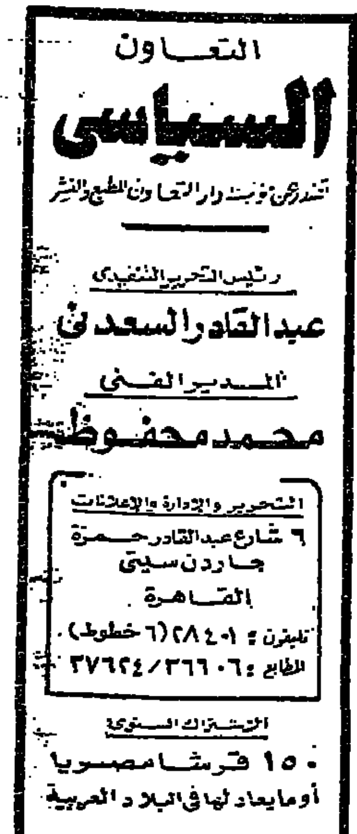
وكان الدكتور مراد قد طالب مع عدد من الاعضاء المستقلين عند مناقشة المادة الرابعة من مشروع القانون . ان يكون التمييز بين الاحزاب الى تنشأ . فى البرامج وليس فى المبادئ

ويرسل الدكتور حلمى مراد صورة من الخطاب الى رئيس مجلس الشعب .. كما سيصدر بيانا تفصيليا يشرح فيه وجهة نظره فى الفارق بين حتمية الحل الاشتراكى والحفاظ على الاشتراكية .

أخبار ((السياسى)) فى الصحف والاذاعات العربية

نقلت جميع الاذاعات العربية والاجنبية . ومعظم الصحف العربية ـ فى الاسبوع الماضى الحديث الذى ادلى به رئيس وزراء لبنان لجريدة « السياسى » .

كما نشرت بعض الصحف العربية تعليق المقاومة الفلسطينية على الحديث .


التعاون
السياسى
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذى
عبد القادر السعدنى
المدير الفنى
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها فى البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير








شخصية الاسبوع

هيلموت شميت

* التقى به الرئيس محمد انور السادات فى اول الشهر الحالى ، فى بداية جولته التاريخية الاخيرة ، التى زار خلالها بون وباريس وواشنطن ، حيث اكمل معه الحوار الذى كان قد بدأه مع المسئولين الالمان فى ابريل الماضى ، وحصل منه على تأييد للحقوق المشروعة للفلسطينيين فى اقامة دولة مستقلة ، وضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة ، كشرط مسبق لأية تسوية .

وفى اجتماع مغلق بينه وبين الرئيس السادات امتد لاكثر من ساعتين وافق على اسس التعاون التكنولوجى والاقتصادى بين البلدين ، دعما للصداقة التقليدية التى ربطت بين العرب والالمان ، ووعد بالقيام بدور ايجابى لتحريك مشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف ، للوصول الى حل نهائى للنزاع العربى الاسرائيلى .

* اختطت المانيا فى عهده سياسة متوازنة معتدلة بين اسرائيل والعرب ، بعد ان استمرت سنوات طويلة تمد اسرائيل بالمنح والهبات والعطايا التى كانت الممول الرئيسى للاقتصاد الاسرائيلى ، كما كانت المورد الاول للسلاح لاسرائيل بعد الولايات المتحدة .

* يؤمن بضرورة اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف للسلام بشكل او بآخر ، وان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى القيام بدور رئيسى فى الاعداد لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

* يتبع المجموعة الاستشارية التى تضم ١٤ دولة وبعض الهيئات الدولية ، والتى تعتبر المانيا احد المساهمين الكبار فيها ، بعدها الى التعاون مع مصر لتمويل خطتها الخمسية القادمة ب ٢٠ بليون دولار ، وتحتاج الى تمويل اجنبى يقدر ب ٧ بلايين دولار .

* اشتراكى بحكم نشأته ومولده ، فقد كان والده يعمل مدرسا فى مدينة هامبورج ، اكبر الموانى الالمانية ، وموطن الآلاف من العمال ، [illegible] طفولته وشبابه بين هذا الجمع الزاخر من عمال [illegible] ، بمتاعبهم ومشاكلهم ، مما اكسبه النزعة الاشتراكية ، التى استمرت السمة السياسية البارزة فيه فيما بعد .

* حياته نموذج حى للكفاح ، دفاعا عن مقدسات الوطن ، فخلال الحرب العالمية الثانية خدم كضابط فى سلاح المدفعية فى الجبهة الشرقية ثم نقل الى الجبهة الغربية ، ووقع اسيرا فى ايدى القوات البريطانية ، خلال احدى المعارك الشهيرة التى انتصر فيها الحلفاء .

* درس الاقتصاد فى جامعة هامبورج [illegible] كارل شيلر ، الذى كان وزيرا فى اول حكومة شكلها المستشار السابق فيلى برانت ، وانضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، صاحب الاغلبية الحاكمة فى الحكومة المحلية لمقاطعة هامبورج ، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

* تدرج فى المناصب ، الى ان خلف فيلى برانت بعد استقالته من منصبه كمستشار ، على اثر اكتشاف فضيحة الجاسوسية الشهيرة ، وذلك فى ١٦ مايو سنة ١٩٧٤ .

* اعيد انتخابه فى ديسمبر الماضى مستشارا لالمانيا الغربية ، بزيادة صوتين فقط عن العدد المطلوب .

هل ينفجر الموقف فى لبنان بين الكتائب والوطنيين الاحرار ؟!

بيروت – شوقى ابراهيم :

السؤال الملح الآن فى كل الاوساط اللبنانية : ما هى احتمالات المستقبل ؟ .. وماذا يمكن ان يحدث على الساحة اللبنانية ، هل تنقلب الحرب الاهلية الى حرب اغتيالات ، هل بعد ان توقفت الصواريخ والمدافع سيظهر الرصاص المنطلق فى الظلام ؟

ويؤكد كافة المراقبين السياسيين فى لبنان ان الوضع مازال قابلا للانفجار ، ولكنه هذه المرة لن يكون بين القوى الوطنية واليمين اللبنانى ، بل سيكون بين عناصر التحالف اليمينى نفسه اى بين الكتائب والوطنيين الاحرار .

هذا الاحتمال دفعنى للالتقاء بقادة اليمين اللبنانى لأتعرف على الخلاف بينهما الذى بدأ يأخذ شكلا حادا .

وهل الخلاف بدأ بعد اغتيال كمال جنبلاط وتخوف معظم الساسة اللبنانيين من ان تنتشر موجة الاغتيالات السياسية فى لبنان كنوع جديد من الحرب .

ويقول كميل شمعون انه برغم ان وفاة كمال جنبلاط خسارة كبيرة ولكن لن تؤثر على لبنان اطلاقا لان الدول كثيرا ما فقدت قادتها ولا فرق بين الموت وبين الاغتيال ولا يؤثر موت احد القادة او الزعماء فى مسيرة الامم .

ولكن كريم مقرادونى المحامى والرجل الثانى فى حزب الكتائب يقول ان اغتيال كمال جنبلاط سيكون له اثرا ضخما فى الحياة السياسية فى لبنان لعدة اسباب :

اولا – كان جنبلاط يمسك بخيوط الحوار السياسى فى لبنان ، صحيح كان الحوار معه صعبا ولكن لا يمكن قيام حوار بدون جنبلاط .

ثانيا – ان جنبلاط كان يختلف تماما عن الزعماء التقليديين للمسلمين وهو شخصية لن يخلفها شخص آخر فى وقت قريب .

ثالثا – كان كمال جنبلاط مظلة حماية لليسار اللبنانى ولهذا فان جميع اليسار اللبنانى الآن مهدد بالانقسام .

أهم من ذلك كله ان جنبلاط كان نوعا من القادة الذين [illegible] فى وطنه فقد كان وزنه السياسى اكبر من لبنان نفسها .

وفى حين يهرب كميل شمعون من الاجابة عن الذين اغتالوا جنبلاط يقول كريم مقرادونى ان قتلة كمال جنبلاط هم اصحاب مصلحة فى اثارة الفتنة فى لبنان وهم ايضا قتلة الملك فيصل وهم الذين حاولوا من فترة اغتيال عبد الحليم خدام .

ويقول عضو الكتائب ان نقطة الخلاف الثانية بينهم وبين الوطنيين الاحرار انه فى حين ان الوطنيين الاحرار لهم رأى خاص بالنسبة للجنوب اللبنانى فان حزب الكتائب يرى ان [illegible] الجديد لا بد ان يبدأ [illegible] وعلى ضرورة وطنية [illegible] لان قوات الردع [illegible] لديها مهام اخرى [illegible] ولا يمكن ان تستمر [illegible] ايضا يوصلنا الى [illegible] الجنوب وهى التى [illegible] مواطن .

ومن الناحية [illegible] فهناك ثلاثة حلول :

الاول – حل دولى وهو ان [illegible] قوات دولية لحفظ الامن فى الجنوب واذا نظرنا الى الظروف الدولية نرى ان هذا الحل ممكن ولكن لن يكون عاجلا لان القوتين الكبريين لن توافقا عليه بسهولة .

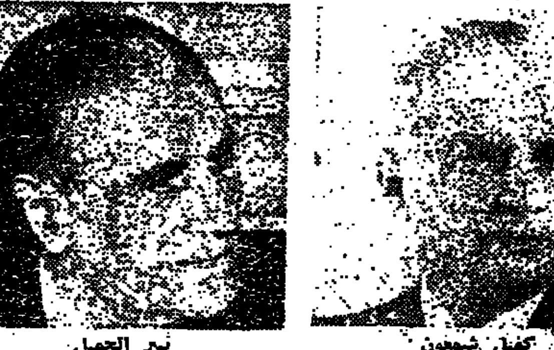
الثانى – حل عربى وهو ان تدخل قوات الردع العربية الى الجنوب . وهو امر عاجل ولكنه غير ممكن لان اسرائيل ستعتبر دخول قوات الردع العربية تهديدا مباشرا لها وذلك سيخلق موقفا متوترا فى المنطقة العربية كلها .

الثالث – حل لبنانى ويعتمد على تواجد الجيش اللبنانى فى الجنوب وتحميله مسئوليته الكاملة لحماية الحدود اللبنانية . ويستطيع هذا التواجد ايضا تحقيق ثلاثة اهداف اولها التأكيد على ان الجنوب جزء من لبنان وثانيها التدليل على ان الجيش اللبنانى الجديد يستطيع ان ينجح فيما فشل فيه الجيش القديم وثالثها ان يطبق القانون ويحفظ الامن فى الجنوب

ومن ناحية اخرى فان كميل شمعون يقول ان تصوير الوضع فى الجنوب على انه تهديد مباشر وكبير للحدود اللبنانية امر مبالغ فيه .

صحيح ان الوضع هناك غير عادى منذ ان فشلت قوات الردع العربية فى دخول الجنوب الا ان هذا الوضع سيستمر لفترة قصيرة محدودة .

ويؤكد انه غير مقتنع بتلك الحرب الصغيرة الدائرة هناك ويقول انه يأمل ان لا تؤدى الى ضياع جزء من الاراضى اللبنانية .


كميل شمعون — بيير الجميل

بقيت نقطة خلاف جوهرية بين الحزبين حول ما يطالب به كميل شمعون من لامركزية ادارية تتبعها لامركزية سياسية ويقول ان الواقع اللبنانى يفرض ذلك وان هذا النمط ينجح فى دول كثيرة مثل المانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة . وانه سواء رضى الاطراف الاخرى بهذا النمط ام لم يرضوا فان ذلك الواقع سيفرض نفسه على لبنان ، ولكن الكتائب تعارض هذا المبدأ وتقول انه تقسيم اقليمى لا يحتمله لبنان المحدود المساحة والتعداد ولا يمكن ان نأخذ نمطا مطبقا فى تلك البلدان التى تضارع مساحة لبنان عشرات المرات بل الولاية الواحدة منها اربعة او خمسة اضعاف لبنان مساحة وتعدادا .

نضيف اخيرا نقطة الخلاف الحادة وهى ان الوطنيين الاحرار يرفضون بقاء التواجد السورى بهذا الشكل المتعاظم فى لبنان حتى ولو كان من خلال قوات الردع .

والكتائب من خلال علاقاتها الجيدة مع سوريا تؤيد بل وتتعاون مع القوات السورية الموجودة فى لبنان .

وبعد ان راينا بايجاز وجهات النظر المختلفة فى شتى القضايا بين حزبى التحالف اليمينى نستطيع ان نؤكد مع المراقبين السياسيين ان هناك احتمالا قويا بحدوث انفجار آخر فى لبنان وانه لو تحقق هذا الاحتمال فانه سيكون هذه المرة بين طرفى التحالف اليمينى .

ولكن السؤال المطروح على الساحة اللبنانية هل ستقف القوى الوطنية التقدمية موقف المراقب ام ماذا ؟!!

شوقى ابراهيم

٤٠٠ر٠٠٠ صوت لليهود فى فرنسا

عندما سافر وزير خارجية فرنسا لويس جيرنيود الى اسرائيل فى الاسبوع الماضى لزيارة اسحق رابين ، صاح بعض المتشائمين : ان ٤٠٠ الف صوت انتخابى لليهود فى فرنسا جعلت الرئيس جسكار يبيع قطعة من المبادىء لاسرائيل ، وهى مساندته الكاملة للحق العربى !

ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فما يزال جيسكار ديستان رجل مبادىء الى النخاع ، ولا يغض من قدره ان يحاول اثناء اليهود الاسرائيليين عن عنادهم ، بشرح وجهة نظره ، وبدعوة رئيس وزراء اسرائيل لزيارة فرنسا فى الخريف القادم ، سواء كان رابين او غيره اذا سقط فى انتخابات مايو القادمة ، وذلك فى محاولة مستمرة ، لتقريب وجهات النظر .. وربما زار (بار) رئيس وزراء فرنسا اسرائيل لهذا السبب .

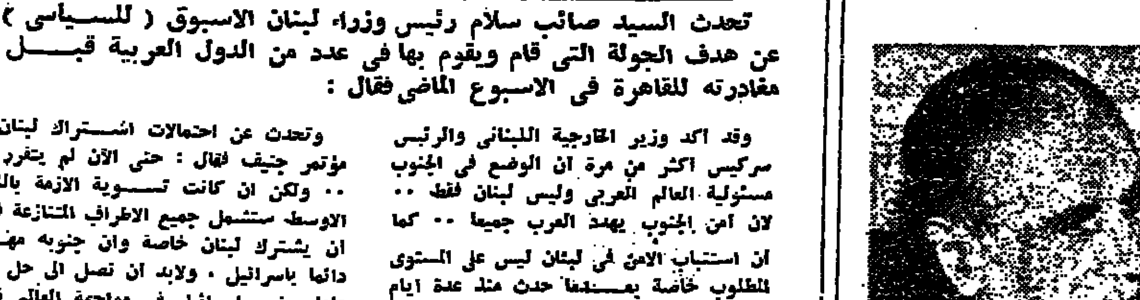
ونعتقد ان هذه المحاولات كانت موضوع بحث مستفيض عند زيارة الرئيس السادات لباريس فى الاسبوع الماضى .

الوضع فى الجنوب مسئولية العرب جميعا !
صائب سلام يتحدث ((للسياسى))

كتبت – قمرشاه ذو الفقار :

تحدث السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق (للسياسى) عن هدف الجولة التى قام ويقوم بها فى عدد من الدول العربية قبل مغادرته للقاهرة فى الاسبوع الماضى فقال :

وقد اكد وزير الخارجية اللبنانى والرئيس سركيس اكثر من مرة ان الوضع فى الجنوب مسئولية العالم العربى وليس لبنان فقط .. لان أمن الجنوب يهدد العرب جميعا .. كما ان استتباب الامن فى لبنان ليس على المستوى المطلوب خاصة بعدما حدث منذ عدة ايام بمنزل وزير الخارجية واملنا الآن ان يكون الامن اكثر استقرارا خاصة بعد تولى القيادة الجديدة للجيش اللبنانى قائدها الجديد .



وزيارتى لمصر كنت حريصا ان تتم قبل سفر الرئيس السادات وقد قابلته وتقابلت مع رئيس الوزراء وبعض المسئولين للتشاور والتباحث معهم حول الاستقرار اللبنانى .. خاصة ان الرئيس السادات يقوم الآن برحلة تاريخية للقاء قمة الدول الالمانية والفرنسية والامريكية .

وانا اؤمن باللقاء الشخصى وتبادل وجهات النظر مباشرة دون وساطات ، فان فى هذه الحالة تكون الرؤية والتصور اكثر وضوحا والتفاهم اكثر واقعية – وممكن جدا عن طريق اللقاءات الشخصية ان تحل اعقد المشاكل ، خاصة وان لقاءات المسئولين الاسرائيليين توالت للرئيس كارتر بعد توليه منصبه مباشرة وكان لابد من لقاء الرئيس السادات لكارتر ايضا لتوضيح ازمة الشرق الاوسط بصورة اكثر واقعية .

وانا لهذا متفائل بان نتيجة الرحلة ستكون ايجابية وان لم تكن عاجلة فستظهر نتيجتها قريبا ان شاء الله خاصة واننا نأمل ان يستند مؤتمر جنيف فى حالة انعقاده على اسس عملية وجديدة وليس دخان فى الهواء او ذرا للرماد ..

وتحدث عن احتمالات اشتراك لبنان فى مؤتمر جنيف فقال : حتى الآن لم يتقرر بعد .. ولكن ان كانت تسوية الازمة بالشرق الاوسط ستشمل جميع الاطراف المتنازعة فلابد ان يشترك لبنان خاصة وان جنوبه مهدد دائما باسرائيل . ولابد ان تصل الى حل دولى عادل يضع اسرائيل فى مواجهة العالم اجمع فى حالة اعتداءاتها المتكررة .

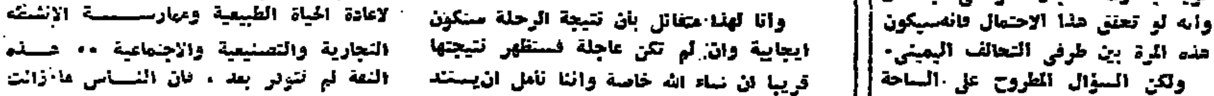
وقال ان الحدود المفتوحة بين الجنوب اللبنانى واسرائيل هى سبب ما يجرى فى الجنوب .. فان الاسرائيليين يمدون الجنوب بالغذاء والكساء والمواد الطبية بل وايضا يستخدمون العمال (العمال) اللبنانيون لتوظيفهم باسرائيل هذا خلاف الاسلحة التى تتسرب عن طريق الجنوب الى داخل لبنان للمهربين .. ونحن لا ننسى ما حدث عام ٧٣ عندما اقتحم الاسرائيليون منزلا وسط بيروت واغتالوا ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية ..

مجرد توقيعات

وتحدث عما اشيع عقب اغتيال الزعيم اللبنانى كمال جنبلاط بانه مقدمة لسلسلة اغتيالات اخرى فقال : هذه مجرد توقعات .. اما انها شيء مؤكد فليس لدينا ما يثبت هذا .. ولكن علينا ان نتوقع كل شىء ما دامت القلاقل والاضطرابات موجودة داخل المنطقة العربية وخاصة لبنان . وما دامت بعض الاراضى العربية محتلة بعدو خبيث لا يألو جهدا حتى يفتك بالامة العربية وزعمائها واحدا اثر واحد ..

اما بالنسبة لاغتيال الزعيم جنبلاط فقد جاء فى وقت ظننا فيه ان الامن اصبح سائدا خاصة بوجود قوات الردع العربية وكان مستبعدا ان يحدث مثل تلك الفاجعة فى هذا الوقت بالذات ، ولكن ما حدث كان الغرض منه قيام فتنة جديدة بين الطوائف اللبنانية .. وكانت بالفعل على وشك الحدوث لولا ادراك القيادات ويقظتها ، واستطعنا تفويت الفرصة على العملاء والخونة .. باحتوائنا الفتنة وبسرعة اكثر مما توقع الجميع .

وتحدث عن الجهود التى تبذل لاعادة تعمير لبنان فقال : نحن نأمل التعمير السريع .. والرئيس سركيس لا يألو جهدا لذلك . ولكن ما دام الامن لم يستتب بعد فان ثقة الناس لاعادة الحياة الطبيعية وممارسة الانشطة التجارية والتصنيعية والاجتماعية .. هذه الثقة لم تتوفر بعد ، فان الناس ما زالت متوقعة ان تقع كارثة جديدة بلبنان ، خاصة وان الجنوب اللبنانى يهدد امن واستقرار لبنان بل يهدد المنطقة العربية كلها ..



الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور

عودة لانتخابات الهند

ما تزال التعليقات فى صحف العالم تترى على انتخابات الهند ، بوصفها اكبر الشعوب الديمقراطية فى العالم ، والمعارضة التى انتصرت اتفقت على شيء واحد ، وهو التخلص من انديرا غاندى . اما الاحزاب الاربعة فلكل منها وجهة نظر فى امور حيوية ، فمثلا واحد منها يعتنق الاشتراكية ، وآخر يرفض الاصلاح الزراعى .. وهكذا .

قال الرئيس ديساى فى حديث له عما يمكن ان يطرأ من خلاف بين هذه الاحزاب وممثليها فى الحكم . فقال :

وكيف تريدها ديمقراطية اذا لم تختلف ، ولكن المعول هو على ولاء الجميع للوطن الام .. ليس فينا من يخون الامانة . وقال ردا على سؤال عما اذا كان سيحاسب التصرفات التى تمت فى عهد انديرا خلافا للقانون . فقال ان العيوب فى التطبيق الديمقراطى تعالج ولا تعاقب ، اما ما يظهر انه مستحق للعقوبة فمرجعه للقانون ، واضاف انا لا احمل حقدا على احد وليست لى نوايا خبيثة ولا احس بالمرارة ضد انسان . واول ما افعله هو اطلاق حرية الصحافة بغير قيود الا فى حدود القانون العام

وعندما سئل عن صراع الدول العظمى على المحيط الهندى قال :

– افضل فى الا يكون لاى من هذه الدول قواعد ارضية . وطالما لا توجد هذه القواعد ، فليتجولوا فوق الماء وتحت الماء كما يريدون . وما يقال عن قواعد روسية فى الصومال وامريكية فى دييجو جارسيا ، فهو امر نرد انا كان صحيحا ، ويجب ان يعدل عنه .

INDIRA and SANJAY CAMPAIGN HQ

– باجى – الحب فى الانتخابات الديمقراطية اعمى .. لا تقول على الاسم الذى ستنتخبه – انا مختار !




مذكرات جنبلاط

كان الزعيم اللبنانى الدرزى الراحل – كمال جنبلاط – يعد مذكراته عن احداث لبنان . وعن خواطره الشخصية . وكان يعدها للنشر بالفرنسية ويرسل اجزاءها واحدا بعد الآخر الى فرنسا . وقريبا ستصدر هذه المذكرات .

ومن افكاره فى هذه المذكرات انه اكتشف بعد تسرب اليسارية الى التنظيم الذى كان يقوده باسم التقدمية : ان الماركسيين يعادون النظام الامريكى . لانهم لم يقتربوا منه ، ولم يحاولوا التعرف عليه .. فهو عدو لهم بالامر . وبحكم المانفستو .

حرب التليفزيون الملون بين اليابان وامريكا ومصر

ضجت صناعة التليفزيون الملون فى الولايات المتحدة من المنافسة اليابانية . التى توشك ان تغلق مصانع امريكية .. وصاح اصحاب هذه الصناعة يطلبون من الرئيس كارتر حمايتهم من الغزو اليابانى ..

قال مدير مصانع زينيت (امريكى) : ان اليابان تصدر لنا مع اجهزتها الملونة لونا آخر قاتما . وهو البطالة بين عمالنا .. ان سعر الجهاز من انتاج « سونى » – وهو اكثرها رواجا – يبلغ ٣٠٠ دولار لمقاس ١٩ بوصة . وقد اشترينا جهازين من اليابان ، وفككناهما تماما . ولم نجد فيهما اى شىء يختلف عما يبيعونه فى امريكا . ومع ذلك فسعرهم (بما فيه اجر النقل) . لا ينقص الا ٥ ٪ .. اليست هذه ابشع صور الاغراق فى الاسواق التى تؤدى بالانتاج الوطنى الى الكساد والضياع ؟! . انها منافسة غير عادلة ويجب ان تتدخل الحكومة قبل ان تنهار صناعة يستثمر فيها سنويا ٥٠ مليون دولار .. وربما اكثر ؟!

والسعر الذى يعلن عنه فى الولايات المتحدة لجهاز سونى الملون ١٩ بوصة يوازى ٢٢٥ جنيها مصريا بسعر السوق الحرة بما فيها النقل والجمارك ، وهو سعر يقل عما اعلن عنه فى مصر ثمنا لهذا الجهاز ..

ترى هل المشترى المصرى اغنى من المشترى الامريكى ، ام ماذا ؟ والسعر فى منطقة الخليج ، حيث الجمارك محدودة جدا يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جنيه ، اذا ما نقل الى مصر حسب الماركات والمقاسات .

١٠٠ ألف دولار تبحث عن مشروع

مليونير امريكى فى القاهرة الآن واثناء كتابة هذه السطور ، تجده فى اسوان بين الآثار القديمة . جاء الى القاهرة ليبحث عن مشروع للآثار وبالذات فى ترميم الآثار تقابل مع احمد يوسف خبير الترميم بالآثار وابلغه برغبته ثم سافر الى اسوان وسوف يجتمع يوم الخميس القادم بالدكتوره سعاد ماهر عميدة كلية الآثار واحمد يوسف خبير الترميم بالمصلحة ليبحثا معا امكانية استغلال هذا المبلغ فى مشروع يوافق عليه المليونير الامريكى .

الغريب فى الامر ان المليونير الامريكى يرغب فى انجاز هذا المشروع وبهذا المبلغ .. ربما من الضرائب بامريكا .



هذا الوزير الفقير

وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد ، سيروس فانس ، الذى زارنا اخيرا ، واثنى عليه الرئيس السادات كان يعمل قبل ان يختاره الرئيس كارتر للوزارة ، محاميا .. وحسب القانون الامريكى ، لابد قبل ان يقسم اليمين ، ان يعطى اقرارا بدخله . وظهر انه كسب فى العام الماضى من المحاماة ٢٥٠ر٤٤٠ دولارا ، فقد كان شريكا اول فى مكتب محاماة فى نيويورك .

ودخل « فانس » من المحاماة تفوق دخول لمحامين آخرين دخلوا ايضا الوزارة الامريكية الجديدة ، وعرفت مكاسبهم .

الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور



لماذا امتنعنا عن التصويت على بيان الحكومة ؟!

حلمي مراد — كمال الدين حسين

كمال الدين حسين | إعادة النظر في الدستور مطلب أساسي لي وللجبهة المستقلة

حلمي مراد | الامتناع معلق على شرط عرض الميزانية والخطة

ممتاز نصار | أريد التأكد بأن لدى الحكومة موارد لتنفيذ المشروعات

تحقيق : **محمد المصري**

طبيعي جدا أن تؤيد الغالبية برنامج الحكومة الذى قدم به ممدوح سالم رئيس الوزراء وزارته الى مجلس الشعب ما دامت الحكومة تمثل حزب الاغلبية .. ولكن الطبيعي ايضا - في المناخ الديمقراطي - ان تكون هناك معارضة واضحة وجريئة من ناحية وان يكون هناك ايضا ممتنعون عن التصويت من ناحية اخرى ..

وقد يعنينا بالدرجة الاولى توضيح موقف هؤلاء الممتنعين عن التصويت .. ربما لان لديهم اسبابا معقولة يجب النزول عليها وربما كانت اسباب الامتناع واهية وبالحوار الديمقراطي يمكن - على العكس اقناعهم بالنزول عنها ..

ومن الذين امتنعوا عن التصويت كمال الدين حسين النائب الاسبق لرئيس الجمهورية والدكتور حلمي مراد وزير التعليم الاسبق وممتاز نصار .

و (السياسي) يقدم لك من خلال هذا الحوار الاجابة على هذا السؤال :

● لماذا امتنعوا عن التصويت ؟

امتناع معلق على شرط

□□ يقول الدكتور حلمي مراد : امتنعت عن التصويت نظرا لان البرنامج الذى تقدمت به الحكومة الى مجلس الشعب يعتبر بيانا ناقصا لانه لم يعرض مشروع الميزانية العامة للدولة - وهي الاساس المالي - الذى يعتمد عليه البرنامج ؛ ودون ان تعرض معه ايضا الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، التي توضح الاساس الاقتصادي والاجتماعي للبرنامج المقدم من الحكومة .

كما ان بعض نقاط برنامج الحكومة كانت مقتضبة بحيث تحتاج الى ايضاحات وتوسع : احالها رئيس الحكومة الى البيانات يلقيها كل وزير في نطاق وزارته .

وعلى ذلك ، فان ابداء الراي على البرنامج وحده يعتبر سابقا لاوانه ، ولابد من انتظار اكتمال الصورة في كافة زواياها حتى يكون الحكم على البرنامج موضوعيا سليما .

اذن فرايي معلق على استكمال الصورة .. والا فهل تتصور ان تصدر محكمة حكمها ؛ قبل ان تستكمل مستندات الدعوى وتستمع الى كافة الاطراف المعنية ؟

ثم .. من ايام خطب العرش والثورة بعد ذلك بكل وزاراتها المتلاحقة .. والبيانات الحكومية تتفنن في اختيار الكلمات وابلغها ؛ فتبدو طموحة متفائلة ؛ ولكن العبرة دائما بالاتجاه الى توفر امكانياته .

واخيرا فان الارقام الضخمة لا تعرف البسيطا معددا لاختيارها هل لانها حاجتنا الفعلية .. ام لانها في حدود امكانياتنا ... هل بسبب التصدير ؟

ويختتم الدكتور حلمي مراد حديثه بقوله : ان المشاكل الاقتصادية لا تخفى مؤشرات النجاح او الاخفاق فيها على الشعب ؛ فهو فيها المحاسب والرقيب بالضرورة .. وهنا لا يمكن ان تحدث مناعات ، وان كان من الممكن ان تحدث هذه المتاهات في المشاكل الفلسفية والسياسية !

مبالغات تجاوز الطموح

□□ وحول نفس السؤال قال كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس قيادة الثورة السابق والذى امتنع ايضا عن التصويت قال : - امتنعت عن التصويت لانني انتظر الخطة والميزانية ، حيث ان البيان حافلا بالعموميات الكثيرة ؛ ونحن لا نعرف هل لها مصدر تمويل .. وما هو .. اين هل هناك خطة .. وما هي الميزانية الخطة ايضا ؟

ثم نحن نتصور ان البيان فيه مبالغات ، وليست طموحات ونحن نريد ان نتحقق ان ما جاء بالبيان وارد في الميزانية والخطة .

ومع ذلك ، فثمة موضوعات وارده في البيان ايدنا فيها الحكومة .. ولكن هناك موضوعات اخرى استجابت لنا فيها الحكومة منها على سبيل المثال :

* مطالبتنا بان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وقد كانت هذه الخطوة تنقل شريعتنا الغراء من مجرد مصدر للتشريع في مسائل الاحوال الشخصية) الى المصدر الرئيسي للتشريع .. فيبقى على الحكومة اذا كانت صادقة في استجابتها ان تسعى فورا الى تعديل الدستور حتى يتفق مع هذه الاستجابة .

* النقطة الثانية - التي طالبنا بها ايضا واستجابت فيها الحكومة هي الاهتمام بحسن استخدام القوى البشرية المصرية ، وذلك بتدريب هذه القوة على الحرف ومهارات يمكن ان تجعل من عدده النعمة نعمة علينا وعلى البلاد المحيطة بنا بدلا من كونها نقمة علينا وعلى ... البلاد .

حقيقة ان تنظيم النسل مسألة هامة ولكن فائدتها تتحقق على المدى الطويل اما الآن فيجب الاستفادة من طاقتنا البشرية .

وتكلمنا كذلك في الهجرة المنظمة الى البلاد المجاورة - بعد التدريب المهني اللازم والتي افرزتها الحكومة وذلك لمواجهة احتياجاتنا واحتياجات الامة العربية وهدفنا حين الاولوية في الاصلاح الاقتصادي

والاجتماعي ونرجو ان يتم ذلك بالكفاءة والسرعة المناسبتين .

* ثمة نقطة اخرى في غاية الاهمية وهي المطالبة بان تتحمل الاقطار العربية الشقيقة - والنفطية بالذات - ميزانية الدفاع .

فقد خسرت مصر ٢٦ الف مليون جنيه من ١٩٦٧ وحتى الان مما ارهق مواردها ومرافقها وجاء الوقت ليشارك الاشقاء العرب بدورهم !

وسأل « السياسي » :

- ولكن هل تملك الحكومة الزام الاقطار الشقيقة بذلك ؟

قال كمال الدين حسين :

- طبعا ليست لدى الحكومة هذه القوة الالزامية . ولكنها تستطيع كسب تفهم .

- وكيف تستطيع ذلك من وجهة نظركم ؟

- بان يطمئنوا الى سياسة مصر وان يكون هناك تنسيق على الساحة العربية يجمع بيننا وبينهم ؛ وان يقتنعوا بان هذه الاموال تصرف لصالح مصر .

ويعود كمال الدين حسين الى حديثه قائلا :

تكلمنا ايضا عن الاصلاح الدستوري ، باعتباره الاساس للشرعية والقانونية في المجتمع . فالدستور ابو القوانين ولاننا نحارب تركيز السلطة في يد واحدة ؛ حيث ينتج عنها خلق مراكز قوى دائما ! .. هذا ما حدث في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ ويومها قلنا ان مراكز القوى هذه هي التي تسببت في الهزيمة وانا قضينا عليها وسرعان ما عادت تعيث فسادا من جديد في مايو ١٩٧١ ومن يضمن لنا الا تعود من جديد ؟

واعتقد ان التوازن السياسي بين السلطات يحقق ذلك .. وهذا ما يجب ان يسعى اليه الدستور .. لان تركيز السلطة يؤدى الى خلق مراكز قوى ، ويقتل الموازين بين السلطات !

كذلك كان من الواجب اصدار الدستور عن طريق جمعية تاسيسية منتخبة من الشعب .. وهذا ما طالبت به في الماضي .

ولقد نشأ الدستور الحالي في ظل مرحلة معينة ، جاءت بعد اسقاط مراكز القوى .. وهي في ما يسمى بالشرعية الثورية .. اما وقد ظهر شعار الانتقال من مرحلة الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية فهنا يجب ان يعاد النظر في الدستور ؛ على هذا الاساس الجديد وهو مطلب اساسي لي وللجبهة البرلمانية المستقلة لم يات ذكر له في بيان الحكومة .

أريد أن أتأكد !

□□ اما الاستاذ ممتاز نصار المستشار ورئيس نادي القضاء السابق الذى لم يدل بصوته على برنامج الحكومة ، فقد علل امتناعه عن التصويت ، بان برنامج الحكومة انطوى على مشروعات واعمال لم ير في البيان تفصيلا عن كيفية مواجهتها ؛ ولا يمكن ابداء الراى فيها - على حد قول الاستاذ ممتاز نصار - الا اذا تبينا في اطار الميزانية ان الحكومة اعدت الموارد الكافية لمواجهة هذه المشروعات . وذلك باثبات الامكانيات التى تؤدى الى تحقيق هذه الاعمال في السنة المالية الحالية .

فمثلا الحكومة تقول : انها ستبني ١٠٠ الف وحدة سكنية ، وهذا يحتاج في التقدير العادي من ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون جنيه ؛ فهل اعدت الدولة هذا المبلغ لمواجهة انشاء هذه الوحدات السكنية كما قال البيان ؟

كذلك لم تشر الحكومة الى اى تعديل في الدستور ، الذى اصبح بالتاكيد يحتاج الى تعديل في مواد عديدة ، لتعميق الديمقراطية في مصر ؛ ولتحقيق التوازن السياسي بين السلطات ، فالدستور الحالي لا يحقق هذا التوازن .

وبالمناسبة فان قيام الاحزاب يقتضي تعديل المادة الخامسة من الدستور ، قبل اصدار التشريع المتعلق بالاحزاب .

ثم ان اية قيود ترد على انشاء الاحزاب ؛ هي قيود غير مقبولة .وتمس حق المواطنين وحرياتهم .. فلتكوين حزب ما فان ببساطة شديدة جدا تستطيع اى مجموعة من المواطنين المصريين ان تطلب انشاء حزب وتعلن عنه . والفيصل الاخير في هذا الموضوع هو الشعب . يقبل ما يشاء ويرفض ما يشاء ؛ فهذه هي الديمقراطية .

واخيرا .. فان بيان الحكومة اغفل الحديث عن الاصلاح الدستوري وهو في هذه الناحية غير مقبول - من وجهة نظرنا - وفيما يخص ما في المشروعات والسياسات التى تضمنها البيان فانها في حاجة الى ايضاح اكثر يبرزعناصرها ومقوماتها وضماناتها حتى نبدى رأيا نقتنع بانه الصواب .

خالد محيي الدين يفسر : لماذا عارض حزب اليسار برنامج الحكومة .. ؟

كيف يفسر حزب اليسار معارضته لبيان الحكومة ؟

□□ قال خالد محيي الدين رئيس الحزب (للسياسي) :

- ان اختلافنا مع برنامج الحكومة ليس مصدره التحيز من اجل التحيز ، وانما لاننا نعتبر أن منهج حزب مصر في حل القضايا الرئيسية ، لا يمكننا من الوصول الى الحل الامثل الذى يمكن أن يؤمن مصالح الغالبية العظمى من أبناء الشعب ..

خالد محي الدين

* فبالنسبة لقضية تحرير الارض يرى حزب التجمع ان الحكومة عالجت الخارجية كلها بعبارات عامة لا تساعد قضية التحرير ومعها قضايا السياسة المؤسسات والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية على التعرف على العناصر الحقيقية للقضية وبالتالى على المشاركة في صنع القرار .

والتجمع يختلف مع حزب مصر العربي فهو - اى حزب الحكومة - يعتقد ان امريكا بعلاقاتها الخاصة باسرائيل وباعتبارها اقوى دولة صناعيا وعسكريا هي التى تملك معظم ادوات ووسائل حل القضية .

والتجمع يوافق على ان امريكا اقوى الدول الصناعية والعسكرية . ولكن نقول - بدون الدخول في مناقشات نظرية - ان حرب اكتوبر برهنت على ان الغالبية العظمى من وسائل وادوات حل القضية في ايدى الشعوب العربية وحكوماتها الوطنية .. ومن ثم فنحن لا نقبل ذلك التصور عن قدرات امريكا المطلقة ، وانما نلتفت الى التركيز على القوة الذاتية العربية .

كيف تذوب الفوارق بين الطبقات ؟

* وبالنسبة للقضية الاقتصادية ، فاولا يجب الاشارة الى انه ليس للبلاد خطة خمسية ، ومجلس الشعب لم تعرض عليه خطة خمسية لاقرارها ، وانما بعض التصورات العامة فقط .. والحكومة لم تتقدم للمجلس الجديد بمشروع خطة خمسية - وفقا لما يقضي به الدستور .

والمفهوم من كلام الحكومة ان الخطة الخمسية تغطي الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ ، وبالتالي فقد مر منها عام وبدا عام آخر وهي لم تعرض على ممثلي الشعب . وربما لم تكن موجودة اصلا!

* ولم يتضمن بيان الحكومة اهدافا اجتماعية واضحة .. وسنضرب على ذلك مثلين :

- الاول : يكتفي البيان بذكر عبارة عامة عن « تذويب الفوارق بين الطبقات » . ولم توضح الحكومة السياسات التى سوف تتبعها لتذويب الفوارق بين الطبقات .

- المثل الثاني هو : ان البيان لم يتضمن برنامجا واضحا للاولويات الاجتماعية التى سوف تحكم في النهاية وتحدد نمطا لاستخدام الموارد وتوزيعها على وجوه الاستخدام المختلفة .

المهم اننا اذا عدنا الى قضية تذويب الفوارق بين الطبقات بشيء من التفصيل فسوف نجد ان المجتمع المصرى يعاني من اختلال واضح في خريطة الدخل القومي سواء في الريف او في الحضر

فاذا نظرنا الى توزيع الدخل الزراعي على الفئات الاجتماعية لوجدنا ان نصيب العمال الاجراء الذين لا يملكون ولا يستاجرون ارضا يبلغ ٧ر٩٪ تقريبا من الدخل الزراعي . في حين انهم يمثلون ٣٧٪ من سكان الريف .. اما صغار الحائزين فانهم يحصلون على ٢٨٪ من الدخل الزراعي ويمثلون ٥٣٪ من جملة السكان الزراعيين .

وعلى راس الهرم الاجتماعي في الريف نجد ان ١٪ من السكان الريفيين يحصلون على ١٧٪ من الدخل الزراعي .. اما الفئة الباقية وتمثل ٩٪ من السكان فتحصل على ٢٣٪ من الدخل .

وتوزيع الدخل في المناطق الحضرية ليس باحسن حال ..

١٣٢ جنيها نصيب الفرد من القروض

* ومن الامور الاخرى التى يختلف فيها التجمع الوطني مع الحكومة « القروض الاجنبية المدنية » - فهي كما ذكر بيان رئيس الوزراء ٤٦٢٠ مليون جنيه - كما ان حجم المديونية في السنوات الثلاث الاخرة يبلغ حوالي نصف اجمالي ما اقترضته مصر في العشرين عاما السابقة .. وفيم استخدمت هذه القروض .. وما هي المشروعات الانتاجية التى وجهت اليها ؟

المهم ان الحكومة لم تقدم ولم تعد بتقديم تصورها عن ادارة هذا الدين المتعاظم والباهظ التكاليف ، فمعنى رقم الدين الذى ذكرته الحكومة ان متوسط نصيب الفرد من هذه القروض هو ١٣٢ جنيها وهو يزيد على متوسط نصيب الفرد من الدخل المحلي في عام

* قضية اخرى ، هي عجز ميزان المدفوعات ، فهو قد تزايد من ٥ر٢٠٢ مليون جنيه عام ١٩٧٢ الى ٧ر٥٣٣ مليون جنيه عام ١٩٧٤ الى ٦ر٩٦٨ مليون جنيه عام ١٩٧٥ (حسب تقرير البنك المركزي لعام ١٩٧٥) ، ولم يوضح رئيس الوزراء توقعه لعجز ١٩٧٦ ، وللاسف فان معظم هذا العجز لم يذهب الى تنمية الاقتصاد القومي بل ذهب جزء كبير منه الى الاستهلاك .

شيء آخر هو موضوع « القطاع العام » فالحكومة لم تضع من التخطيط والسياسات والاجراءات العملية ما يضمن ويؤكد قيادة القطاع العام للاقتصاد القومي بل على العكس .. فان الجهود الحكومية باسم اللامركزية قد اتجهت الى بعثرة القطاع العام الى وحدات تفتقد التناسق المركزي فيما بينها ، والى اضعاف اشراف الدولة والمؤسسات الجماهيرية وتوجيهها له ، وبتسريح قيادات القطاع العام بفعل تصفية المؤسسات ، حرم هذا القطاع والاقتصاد المصري من الكفاءات ذات الوزن الدولي والكفاءة المشهود بها .

كما ان بيان الحكومة لم يذكر الى اى حد تاثر الانتاج بسبب عجز الحكومة عن توفير مستلزمات الانتاج للقطاع العام .. كما أن السياسة الاقتصادية التى تنتهجها الحكومة في الاستهلاك والاستيراد بدون تحويل عملة وغيرها قد اسهمت في ازدياد حدة مشكلة القطاع العام .. فمثلا : الى ما قبل ٣ سنوات كانت مصر تصدر السجاير والآن يتعذر الحصول على كليوباترا في حين تزدحم المحلات بالسجائر المستوردة .

لا للانفتاح بلا ضوابط !!

* وبشأن « الانفتاح الاقتصادي » يرى أن الانفتاح بلا ضوابط يحمل من المخاطر اكثر مما يجلب من المزايا ونخطيء عندما نتوقع ان دول الغرب الصناعية الكبرى والرأسمالية العالمية التى حاربت بشراسة تطورنا القومي المستقل عبر أكثر من مائة عام ستتحول بين عشية وضحاها الى جمعية خيرية هدفها اسعاد الملايين من شعبنا .

كما ان « المناطق الحرة » ثغرة من الثغرات تؤدى في كثير من الاحيان لاضعاف النشاط الانتاجي للقطاع العام والخاص ، والى ازدياد النزعة الاستهلاكية وازدياد الشراهة للسلع الاستهلاكية المستوردة .

نختلف .. ولكن !!

وليس معنى هذا أن التجمع الذى عارض بيان الحكومة لشهوة المعارضة بل انه يتفق معها في أهداف مثل : استكمال التحرير ، ومواجهة مشكلات الغذاء والاسكان ، والعدل الاجتماعي ، والحد من التضخم وتعميق الديمقراطية ..

وفي نفس الوقت فالتجمع كان يتوقع في بيان الحكومة - وهذا لم يحدث - ان ترتب هذه الاهداف وفق اولويات تنفيذها خلال مدى زمني محدد .. اذ انه من الضروري ترتيب هذه الاهداف ترتيبا واضحا في اطار زمني محدد اذ ليس من المعقول أن تحقق جميع الاهداف المذكورة بنفس الاولوية

رشاد كامل

العدد القادم : حزب الوسط يرد على خالد محيي الدين



ثبت أن ٦٥٪ من الممولين يتهربون من الضرائب .. وان ما تحصل عليه الدولة مليونا جنيه فقط سنويا من ضريبة الايراد العام .. وأنه لو طبقت القوانين فعلا لحصلت الدولة على ٩٢ مليون جنيه سنويا كضرائب اضافية . لماذا يتهرب الناس من الضرائب ؟ وماذا تخسر الدولة من ذلك .. ؟ وما هي ثغرات القانون الحالي للضرائب وكيف واجهها مشروع القانون الجديد المزمع اصداره ؟

يقول الدكتور عبد القادر حلمي استاذ المحاسبة الضريبية ووكيل كلية التجارة جامعة القاهرة : ان القانون الحالي ما زال به الكثير من الثغرات التى تحتاج الى تشريع جديد يقضي عليها . فهناك كثير من اوجه النشاط غير خاضعة للضرائب في ظل القانون الحالي مثل القانون ٨٢ لسنة ١٩٧٣ والقانون ٧٨ لسنة ١٩٧٣ الخاص بالخصم والاضافة والقانون ٩٥ لسنة ١٩٧٣ الخاص يحجز جزء تحت حساب الضريبة من ملاك العقارات اذا كانت القيمة الايجارية للعقار تزيد عن ١٢٠٠ جنيه سنويا .

مطلوب مكافآت لمأموري الضرائب

بالبطاقة الضريبية أمكن حصر ٨٢٪ من مختلف النشاطات

ولا شك ان المشرع بعد صدور هذه القوانين قد احكم الرقابة على كثير من اوجه النشاط مما يقلل من فرص التهرب الضريبي حيث عن طريق البطاقة الضريبية والاخطارات الصادرة امكن حصر حوالى ٨٢٪ من اوجه النشاطات المختلفة .. وبذلك لو احسن استخدام هذه القوانين استخداما صحيحا لادى ذلك الى تضييق الخناق على المتهربين .

ويضيف : لعل من الاسباب الرئيسية للتهرب الضريبي وجود ازمة ثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب فمصلحة الضرائب لا تحسن معاملة للممولين وتشك في كل ما يقدمونه من اقرارات ومن ناحية اخرى لا يطمئن الممولون الى معاملة مصلحة الضرائب لهم مما يؤدى الى زعزعة الثقة بين الطرفين .. وبالتالي التهرب الضريبي .

وهناك مسالة اخرى وهي أن مصلحة الضرائب لا تعتمد الدفاتر المقدمة من غالبية التجار والممولين وترفضها لاتفه الاسباب وتلجأ الى « التقديرات الجزافية » التى تهدم ثقة الممولين فيهم مما يدفعهم الى التهرب من الضرائب .

والسبب الثالث هو مغالاة مصلحة الضرائب في التقديرات رغم الاعتراضات المتكررة من الممولين مما يدفعهم الى مقابلة هذا بالتهرب من الضرائب .. لذلك فان مصلحة الضرائب باعتبار ان في يدها زمام الامر عليها ان تحسن معاملة الممولين ليقدموا اقرارات سليمة غير مغالى فيها مما يقلل من فرص التهرب الضريبي .

ويقول احد المسئولين بمكافحة الضرائب : انني اؤيد وجهة النظر القائلة بان من اهم اسباب التهرب انعدام الثقة بين الممول والمامور واضيف الى ذلك ان ثغرات القانون الحالي والشك والمغالاة من جانب مصلحة الضرائب والممولين وراء التهرب الضريبي .. وبمناسبة المؤتمرات والتوصيات استجيز اسفي الشديد لانها حلقات مفرغة تنتهي بتوصيات لا تنفذ .. وللاسف الشديد ايضا فان مصلحة الضرائب وهذا ليس عمدا وانما يرجع لعدم توافر الادلة امام الضرائب بالتهرب او بسبب تفتت الملكية او تهريبها بالارث - تترك المتهربين وترهق الممول المنتظم والمواطن الشريف صاحب الملف المنتظم في السداد وتطارده .

ويقول : يجب تطويق التهرب بفحص ثروة الممول واسرته ويجب ايضا مراجعة دخول الممولين من حين الى آخر لمعرفة ما يطرا على حالتهم المالية من تحسن لا يتفق من الملفات المقدمة والذى يستوجب رفع قيمة الضريبة .. ونفس الطريقة يجب متابعة التحسن الذى يطرا على دخول مأموري الضرائب .

ويقول سامي عيد - مامور ضرائب : نامل الخير في القانون الجديد للتخلص من الثغرات الموجودة في القانون الحالي .. وحتى لا يكون هناك ادنى حد للشك وعدم الثقة يجب تركيز الاهتمام بمأموري الضرائب ويجب ان تخصص مكافآت مجزية للمامور الذى يكشف التهرب ويجب الاهتمام برفع كفاءة المامورين وتوفير كافة الامكانيات التى يحتاجون اليها كما يجب اجراء اختبارات للمامور قبل تعيينه لمعرفة خلقه وشخصيته وسلوكه ومراقبة حالته المالية اذا ما طرأ عليها تحسن مفاجيء ومعرفة الاسباب كما يجب الاعتناء بنشر الوعي الضريبي

ضريبة التضامن الاجتماعي

استحدث مشروع القانون الجديد ضريبة جديدة لاول مرة تعمل بعض التصرفات الراسمالية تسمى ضريبة « التضامن الاجتماعي » .. فلقد ادت الحروب التى دخلتها مصر الى حالة من الرواج الظاهري بالاضافة الى التزايد المستمر في عدد السكان والذى يصل الى مليون نسمة سنويا الامر الذى ادى بالتالي الى ارتفاع مخيف في الاسعار وقد ترتب على ذلك قيام كثير من الاشخاص ببعض التصرفات الراسمالية كبيع العقارات المبنية والاراضي الفضاء وشقق التمليك والاراضي الزراعية والسيارات وذلك باثمان خيالية لا تخطر على بال وحيث ان جميع هذه التصرفات لا تخضع لاى ضريبة من الضرائب المفروضة لانها لا تمثل ايرادا دوريا متكررا انما هي مجرد تصرفات قد لا تتم الا مرة واحدة او صفقة واحدة فقد رأى المشرع ان تشارك الدولة الافراد في فروض الضريبة على هذه الارباح والتى يسميها البعض بالدخول الطفيلية .

وقد ورد في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان الحكومة حرصت على المبادرة بالتقدم بالتشريعات الضريبية الجديدة التى تتلاءم مع المفاهيم الحالية للضريبة كوسيلة فعالة لتحقيق العدالة الاجتماعية بحث تؤدى الدخول الكبيرة ما عليها للدولة ويتحقق التوزيع السليم للاعباء بين المواطنين .

ويعارض الدكتور عبد القادر حلمي فرض ضريبة على راس المال لان الضريبة يجب ان تؤخذ على الايراد باعتبار انه يتجدد من آن لآخر وفرض ضريبة الآن على راس المال لا يتفق مع القواعد والمبادئ الاساسية لفرض الضريبة وهي فرضها على الايراد دون راس المال لان الايراد متجدد .

ولا شك ان المشروع الجديد قام بتطوير التشريع وسد الثغرات الموجودة في القانون وفي رايي ان المسالة مسالة تنظيمية أكثر منها مسالة تشريعية ونحن الآن بصدد صدور القانون الجديد لان التشريع وحده لن يجدى بدون التنظيم .

ويقول : ان الاعفاء الضريبي يقصد به حكمة معينة هي تشجيع طائفة معينة فيحسن ان لا نتوسع فيه ونقتصر على فتح الاعفاء على الطوائف المحتاجة فعلا الى هذه الاستثناءات .

ويرى الدكتور عبد القادر حلمي عدم الانتقال مرة واحدة الى نظام الضريبة الموحدة خاصة وان مشروع تطوير قوانين الضرائب المزمع اصداره تتوافر فيه المرونة اللازمة للانتقال الى نظام الضريبة الموحدة بعد فترة انتقال تتم خلالها دراسة النواحي التشريعية والادارية والتنسيق بين المصالح المختلفة المكلفة بجباية الضرائب المباشرة وتنظيم الاجهزة الاحصائية واحلال النظم الآلية والالكترونية محل العمل اليدوى .

وقال : ارجاء الاخذ بنظام الضريبة الموحدة في الوقت الحالي راى سليم حيث ما زالت فرص التهرب الضريبي قائمة فضلا عن عدم امكانية مصلحة الضرائب ملاحقة فحص الاقرارات اولا باول والمطالبة بالتسديدات والضرائب المتاخرة . واضاف ان نظام الضريبة الموحدة لا يمكن ان يستقيم الا اذا كان هناك وعي ضريبي ناضج من الممول ومصلحة الضرائب .

تعديلات جديدة

ولقد ادخل مشروع القانون الجديد تعديلات جذرية في جميع التشريعات الحالية اهمها :

● ادماج جميع احكام الضريبة على ايرادات الثروة المنقولة واحكام الضريبة العامة على الايراد في تشريع موحد حيث عمد الى الغاء القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ وعمد أيضا الى الغاء القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩ الخاص بالضريبة العامة على الايراد .

● ادمج الضريبة على ايراد القيم المنقولة والضريبة على فوائد الديون والودائع والتامينات في ضريبة واحدة تحت اسم الضريبة على ايرادات رؤوس الاموال .

● جمع الاحكام الخاصة بحصر الممولين وتقديم الاقرارات واجراءات ربط الضريبة واعلان الممولين واجراءات الطعن والتصالح واداء الضريبة وتعديلها بما في ذلك المقاصة والاسقاط الضريبي والتقادم والجزاءات جميعها كلها في احكام موحدة بعد ان كانت متشعبة

● اعاد المشروع غرامة التاخير في اداء الضريبة وشدد العقوبات على بعض حالات مخالفة القانون خاصة التهرب الضريبي . كما سمح لوزير المالية لاول مرة ان يحدد سنويا في قانون ربط الموازنة العامة للدولة اسعار الضريبة كما هو متبع في التشريعات الحديثة بعد ان كان سعر الضريبة ثابتا لايجوز تغييره الا بقانون .

● اورد المشروع احكاما انتقالية بالغاء القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بالضرائب على ايراد الثروة المنقولة والقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٩ الخاص بالضريبة العامة على الايراد .. كما الغى بعض الاعفاءات القائمة واضاف اعفاءات اخرى .

وبعد ...

اننا ننتظر ان يخرج القانون الجديد للضرائب بثوب بلا ثقوب .. فلقد عرض مشروع القانون على مجلس الشعب في يوليو ٧٦ بعد ان ناقشه مجلس الوزراء وتم عرضه على مجلس الدولة لصياغته وتاجل نظره الى دورة مجلس الشعب الحالية لياتي معبرا ومحققا للهدف منه .

محمد سعد

هكذا من الاصل

ممدوح سالم يشرح :
خطوات تدعيم سياسة الانفتاح

● توضيح بعض مواد قانون الاستثمارات لضمان تدفق رؤوس الأموال
● الاستعانة بالخبرة الاجنبية لدراسة مشروعات الاستثمار الجديدة
● نحن نعمل للوصول الى سعر واحد بالنسبة للعملات الأجنبية بمصر
● جميع الامتيازات التي يتمتع بها المستثمر الاجنبي تمنح لمدخرات المصريين



كتبت – قمرشاه ذو الفقار :

سألت السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، حول سياسة الانفتاح .. وقلت له بالصراحة التي يجب أن يتحدث دائما بها ، ان المواطن العادي لم يلمس – حتى الآن – نتائج واضحة لهذه السياسة .. كما اوضحت لسيادته العقبات التي تعترض الانفتاح في بعض المجالات ، وبينها : ثقة المستثمر ، والنظام الضريبي ، وخروج رؤوس الاموال المستثمرة .. ثم طلبت أن يسمح لي بتوضيح شامل حول هذا الموضوع الهام .

وتحدث رئيس الوزراء .. قال :

– مما لا شك فيه ، ان الدولة عملت على تهيئة المناخ المناسب لاستثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية – داخل مصر – خاصة بعد نصر اكتوبر ، وبعد انفتاحنا على المجتمع العالمي .

فعادة ، الانفتاح السياسي يعقبه انفتاح اقتصادي ، وانفتاح اجتماعي ، وانفتاح ثقافي ..

ويجب التمهيد لهذا المناخ – اولا – بانفتاح فكري .. خاصة بعد الانغلاق الذي ساد مصر على مدى أكثر من ٢٠ عاما ، انفصل خلالها الاقتصاد المصري عن الاقتصاد العالمي ، وعن التفاعل معه ، واصبح القطاع العام يمثل تعامل الدولة في كل اوجه الاستثمار .. الامر الذي ادى الى انكماش كبير بالنسبة للقطاع الخاص .

الانفتاح الاداري

ولكن .. بعد أن حققت ورقة اكتوبر الانفتاح الفكري ، وهيأت بالتالي المناخ الملائم لسياسة الانفتاح ، اصبح من الواجب الاتجاه نحو الانفتاح الاداري .. لماذا ؟.. لانه كلما يسرنا اللوائح والاجراءات التي تقف في وجه الاستثمارات – داخل مصر – كلما وجدنا الطريق – بعد ذلك – ميسرا للقضاء على باقي العقبات .. وكلما ازداد اقبال رؤوس الاموال العربية والاجنبية ، للاستثمار في المجالات التي تتجه الدولة لاعطائها الاولوية ، وهي : المشروعات الكبرى التي تحتاج الى تكنولوجيا معينة ، والتي تحتاج الى امانة كبيرة ، بحيث تكون منتجاتها لازمة في الداخل وفي حدود تصديرنا الخارجي ، حتى تحقق تجارتنا الخارجية اهدافها وتدفق العملات الاجنبية التي تحتاجها مصر ..

وهكذا اتجهنا نحو نظام الادارة بالاهداف والنتائج وحاولنا تكثيف الاجراءات نحو ادارة افضل .. وشكلت مجموعات عمل لدراسة المشروعات التي يتقدم بها المستثمرون واستعنا بالخبرة الاجنبية ، وببعض النماذج الخاصة بدراسة المشروعات .. كما استعنا ببيوت الخبرة ، وحققنا – في هذا المجال – العديد من الخطوات على طريق القضاء على العقبات .

مشكلة سعر الصرف

** واستطرد ممدوح سالم قائلا:

– وبعد صدور القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالاستثمارات العربية والاجنبية والمناطق الحرة ، تبين أن بعض مواده غير واضحة .. وان الامر يتطلب مزيدا من التحديد لها .

ونحن نقوم – الآن – بدراسة هذه المواد ومناقشتها مع الغرف التجارية ، ومع اتحاد الصناعات ومع القطاعات المعنية ، وبعض المستثمرين الذين يترددون علينا ، حتى نحصل على الراي ووجهات النظر المختلفة . وحتى يمكن التعرف على مدى تحقيق مزيد من تدفق رؤوس الاموال على مصر ..

** وقال رئيس الوزراء :

– ان المشكلة الكبرى – في الحقيقة – هي مشكلة سعر الصرف ، وتعدده ..

ونحن نعمل جاهدين للوصول الى سعر واحد في العملات الاجنبية بمصر

وقد كان هناك العديد من الاسعار منها : السعر الرسمي ، وسعر السوق الموازية ، وسعر السوق السوداء .. وشكلت هذه المشكلة عقبة كبيرة بالنسبة للانفتاح الاقتصادي في مصر ..

وما توليه الحكومة – الآن – هو اجراء دراسات مكثفة بهدف الوصول الى شكل من اشكال السوق التجارية او المزيد من الاعتماد على السوق الموازية .. خاصة بعد أن اصبح الاعتماد عليها – الآن – يحقق اكثر من الف مليون جنيه من الميزانية النقدية .. ولم يتبق سوى ٨٥٠ مليون جنيه تقريبا ، سنعمل تدريجيا على تحويلها الى السوق الموازنة .. وسوف يترتب على هذا زيادة في سعر المنتجات .

وسيكون هناك صندوق خاص بالتدخل لموازنة الاسعار حتى تكون دائما تحت السيطرة التامة ..

وبهذا نكون قد يسرنا للمستثمرين كل العقبات التي تحول بينهم وبين الاستثمار في مصر .

٣٥ مشروعا كبيرا

** وقال السيد ممدوح سالم:

– لقد شكلنا بعض مجموعات العمل – بمناسبة اعداد الخطة القومية للفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ ، وذلك لدراسة المشروعات .. وقد اختير ٣٥ مشروعا من المشروعات الكبرى . وهذه المشروعات تدرس – الآن – بواسطة بيوت الخبرة العالية ، بالاشتراك مع بعض الخبرات المصرية .. وسوف تترجم الى لغات مختلفة ، لتكون معدة لتصديرها اذا توافر المستثمرون الذين يهتمون بتنفيذ هذه المشروعات في مصر .

المدخرات لمشروعات استثمارية

** ثم قال رئيس الوزراء :

– نحن نتطلع – في الحقيقة – دائما لاعطاء الاولوية لمدخرات المصريين في الخارج ، وزيادة الفوائد على الودائع والمدخرات اذا وضعت في البنوك المصرية .. ونأمل أن تتحول هذه المدخرات – كما يحدث في كل دول العالم – الى مشروعات استثمارية في مصر .. على ان تعطى كافة الامتيازات التي يتمتع بها المستثمر الاجنبي ، من ناحية الضرائب وغيرها . وذلك تشجيعا وتيسيرا لاقامة المشروعات الاستثمارية .

** وقال :

– ان عائد الانفتاح لا يظهر في فترة قصيرة . ولكنه يحتاج الى بعض الوقت لتجهيز البنية الاساسية للدولة وتيسير الخدمات الخاصة بالاتصالات ، والمواصلات والاقامة ، وكافة المرافق الاخرى .. وكل هذا سيعود على اوجه الاستثمار بالنسبة للصناعات – خارج المدن – والمناطق الحرة .

الف مليون جنيه من الميزانية النقدية

والاماكن العديدة من شواطئنا ومن المناطق السياحية التي يمكن اقامة الفنادق فيها وتجهيزها كمناطق سياحية .

وهذه الامور تقتضي تدعيم الخدمات ورفع كفايتها .. وهذه العملية – بالذات – تعطى اولوية ، رغم انها تحتاج الى فترة طويلة .. خاصة وأن البيئة الاساسية للدولة لم يحدث بها اى تقدم او احلال على مدى العشرين عاما الماضية ، رغم الزيادة السكانية الكبيرة ، والتوسع العمراني الكبير الذي شكل عبئا كبيرا على هذه البنية الاساسية .

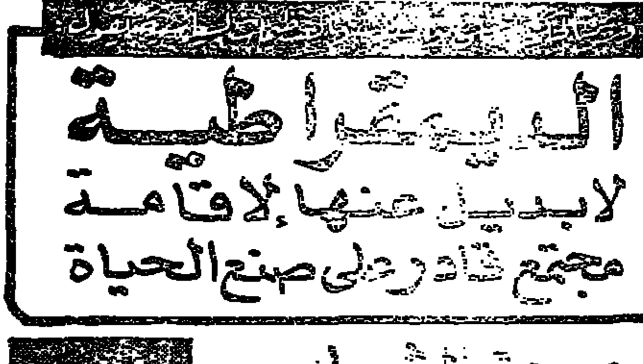
** وختم رئيس الوزراء حديثه الى « السياسي » قائلا :

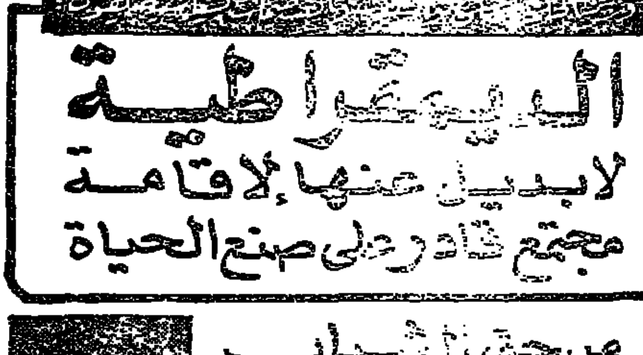
– نحن نأمل أن تحقق الجهود المبذولة كل النتائج التي نتطلع اليها بالنسبة لجميع اهدافنا القومية ..

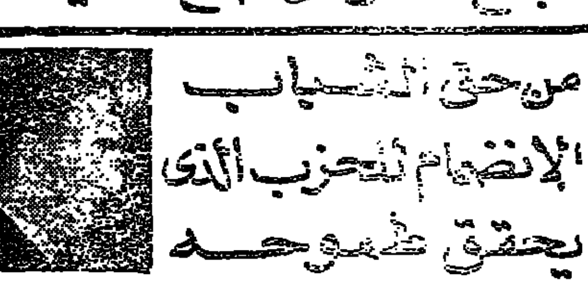
** ثم ضحك وهو يقول :

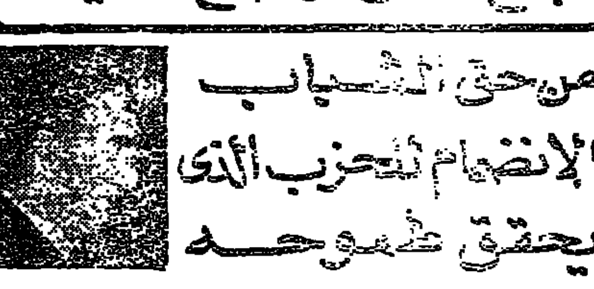
– .. ولكن ، قليلا من الصبر .











من حق الشباب الانضمام للحزب الذي يحقق طموحه

تحدث الى « السياسي » ... محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلي والشباب والتنظيمات السياسية .. تحدث عن أبعاد الممارسة الديمقراطية وارتباطها بالحكم المحلي ووسائل ربط الشباب بالتجربة الديمقراطية الجديدة ، وكيفية اعدادهم لتحمل أعباء المستقبل في ظل مناخ سياسي يؤمن بالقيم وبالحرية السياسية والاجتماعية .. فقال :

الديمقراطية وثورة التصحيح

منذ قيام ثورة التصحيح في ١٥مايو وانطلاقا من المفاهيم الاصيلة لثورة ٢٣ يوليو اخذ الرئيس السادات يرسي دعائم الديمقراطية السليمة كأساس لا بديل عنه لاقامة مجتمع قادر على صنع الحياة وفق ارادته : وقد كانت بلادنا يومها تئن من ويلات احتلال جزء من اراضيها ، وتدهور اقتصادها ، وضياع شعبها : وتمزق شبابها .

وادرك الرئيس المؤمن انور السادات بثاقب نظره وبطهارته الثورية انه لا بد لكي يتحقق النصر وتعود [illegible] في نفسها . وتمضي لتحقيق غاياتها الحضارية وان يكون الشعب متمتعا بحريته فلا سلطان عليه الا سلطان القانون وحده وكانت وسيلة القائد في ذلك كله هي ممارسة الشعب للديمقراطية من اوسع ابوابها ، فكان قانون الحكم المحلي الجديد الذي تم في ظله انتخاب المجالس المحلية على مستوى القرى والمراكز والمحافظات بالانتخاب الحر المباشر لممارسة الديمقراطية بمفهومها العريض من خلال هذه المجالس المنتخبة .

واتصالا بكل أسباب الديمقراطية وتاصيلا لجوهرها تم انتخاب مجلس الشعب صاحب السلطة العليا في الرقابة والتشريع في ظل الدستور الدائم وفي ظل سيادة القانون اجريت انتخابات هذا المجلس بنزاهة مطلقة لم تشهد لها البلاد مثيلا .

الشباب المثقف والاحزاب

ولما كان الشباب هو عدة الوطن لمواجهة كافة التحديات وهو في نفس الوقت قوة الوطن الذاتية التي انتزعت النصر في ٦ اكتوبر المجيد فكان لا بد ان ناخذ بكل الاسباب ليشارك الشباب في زحف المسيرة بالعلم والايمان والممارسة الديمقراطية ؛ ولتحقيق هذه الغايات افتتحت الحكومة العديد من الجامعات في المحافظات واخذت في سياسة التوسع في البعثات العلميه "لاعداد جيل من العلماء الشبان يكونون اللبنة الاولى في صرح الدولة العصرية التي تقوم على احدث مقومات التكنولوجيا

فمن خلال خلق مناخ الحرية وتعرف الشباب على برامج الاحزاب والرؤية الواضحة لوسائل تطبيق هذه البرامج؛ يستطيع الشباب ان يكون رايه وينضوي تحت لواء الحزب الذي يراه كفيلا بتحقيق آماله وطموحه ؛ وبهذا يكون الشباب مشاركا مشاركة ايجابية وفعالة في صنع القرار السياسي .

حسين وفا

السياسة الاقتصادية

التطبيق العملي للقوانين التي يكتشفها علم الاقتصاد السياسي هو المهمة التي تضطلع بها السياسة الاقتصادية .. والسياسة الاقتصادية بهذا المعنى تحاول التدبير في سير العملية الاقتصادية في الاتجاه الذي يقصده الانسان . وبالتالي فهي تسعى الى ان تستبعد استبعادا كليا او جزئيا . تلقائية هذه العملية ؛ ولذلك فان السياسة الاقتصادية [illegible] لا تكون في حيز التداول الا في ظل النظام الاجتماعي الذي يستطيع [illegible] التلقائية التي تتسم بها العملية الاقتصادية .

ففي ظل راسمالية المنافسة الحرة حيث يسود « الاقتصاد الحر » تجد [illegible] لا مكان للسياسة الاقتصادية بالمعنى الذي حددناه لها .. وان [illegible] ففي مجال محدود حيث تنظم [illegible] العملية الاقتصادية على صورة سياسة نقدية وائتمانية وجمركية .

ولكن السياسة الاقتصادية لا تكتسب امكانيات واسعة ؛ وبخاصة امكانية توجيه تطور العملية الاقتصادية ككل: في ظل النظام الاشتراكي ، وهنا يمكن أن تقسم السياسة الى قسمين :

● سياسة البنيان الاقتصادي الاجتماعي وتعني تكوين صرح علاقات الانتاج وغيرها من العلاقات الاقتصادية

● السياسة الاقتصادية الجارية بتنمية العملية الاقتصادية وجوانبها المختلفة داخل اطار علاقات اقتصادية معلومة .

وبينما النوع الاول يستخدم القوانين بدرجة عالية من العمومية ، فان النوع الثاني يستخدم قوانين اكثر تفصيلا لانه يتجه الى تحقيق اهداف اضيق نطاقا .

ان سياسة البنيان الاقتصادي الاجتماعي ؛ حتى وان كانت مسلماتها موجودة في النظام الراسمالي ؛ الا انها لا تجد المجال الفسيح امامها للتطبيق الا حين تبدأ علاقات الانتاج تتغير من طابعها الراسمالي الى الطابع الاشتراكي ، ففي هذه الحالة تعمل السياسة الاقتصادية على أن توجه عن وعي التطور الاقتصادي بأسره للمجتمع

آفاق التعاون العربي الافريقي

مبادىء التعاون العربي الافريقي محددة منذ أكثر من ثلاثين عاما وهي تعتمد على قواعد أساسية هي : مكافحة الاستعمار والعنصرية .. وتأييد حركات التحرير العربيه والافريقية .

وقد مر التعاون العربي الافريقي بأدوار كثيرة انتهت الى المشاركة العربية – وتزعمتها مصر – في اقامة منظمة الوحدة الافريقية ، في بداية الستينات .

بقلم :
دكتور سيد نوفل
الامين المساعد للجامعة العربية

وبرز هذا التعاون بشكل واضح خلال حرب اكتوبر عام ٧٣ حيث تبلورت مبادىء التعاون العربي الافريقي في صورتها الحالية كما حددها مؤتمر القمة العربي في الجزائر خلال اجتماعه في نوفمبر ١٩٧٣ ..

وهذه المبادىء تقوم على تعاون سياسي لتأييد حركات التحرير العربية والافريقية ومكافحة الاستعمار والعنصرية في فلسطين العربية والبلاد الافريقية التي ما زالت تعاني من الاحتلال الاجنبي . كما انها تقوم على مبدأ تاييد الموقف العربي في الصراع العربي الاسرائيلي [illegible] تحرير الارض المحتلة بعد عام [illegible] المشروعة للشعب الفلسطيني .

وهناك اساس آخر استند عليه التعاون العربي الافريقي في المرحلة التي بدات في خريف ٧٣ وهو اعتبار قضيتي التنمية الافريقية والتنمية العربية قضية واحدة ومتكاملة .

وفي هذا النطاق اقيمت مؤسسات ادت أعمالا كبيرة وضخمة خلال العامين الماضيين منها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم وكان راسماله في البداية ١٢٥ مليون دولار وصل الآن الى ٣٠٠ مليون دولار .

كما ان القروض العربية للدول الافريقية ، بلغت خلال العامين الماضيين [illegible] مليون دولار .. وهي قروض بلا فوائد وتسديدها سيتم على فترات طويلة . فضلا عن ان الصندوق العربي للمعونة الفنية بدأ يمارس نشاطه وقدم معونات وفنيين الى بعض الدول الافريقية وهناك الان برنامج عمل مشترك اقره وزراء الخارجية الافريقيين والعرب خلال اجتماعهم في داكار يوم ٢٢ ابريل ٧٦ يحدد مختلف مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والاجتماعي والعلمي والفني والثقافي والاعلامي .

وتبذل الجهود حاليا لاقامة مؤسسات تتولى تنفيذ هذا البرنامج وتتابعه اولا باول عقب اقراره مباشره من مؤتمر القمة العربي الافريقي المزمع عقده في مارس

ولقد قامت ١٧ منظمة عربية متخصصة خلال الشهرين الماضيين بوضع تصور للدور الذي يمكن ان تنهض به كل منظمة لتنفيذ هذا البرنامج حسب تخصص كل منها . وتجري في نفس الوقت اتصالات بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والسكرتارية [illegible] لمنظمة الوحدة الافريقية . لوضع خطة تنفيذية مشتركة يتم عرضها على اللجنة التي تضم ممثلين عن ٢٤ دولة عربية وافريقية خلال الشهر التالي .

فكر السادات بين النظرية والتطبيق ١٤

الاحزاب بين النظرية العلمية والشعار الزائف

لقد كان كل شيء منوطا بارادة هذه الامة .. حجم هذه الارادة وعمق هذه الارادة .. وما كنا لنستطيع شيئا لو لم تكن هذه الشعب ولو لم تكن هذه الامة ، لقد كان الليل طويلا وثقيلا .. ولكن الامة لم تفقد ايمانها ابدا بطلوع الفجر .. واني لاقول بغير ادعاء .. ان التاريخ سوف يسجل لهذه الامة : ان نكستها لم تكن سقوطا ، وانما كانت كبوة عارضة ، وان حركتها ، لم تكن فورانا ، وانما كانت ارتفاعا شاهقا .. لقد اعطى شعبنا جهدا غير محدود ، وقدم شعبنا تضحيات غير محدودة .. واظهر شعبنا وعيا غير محدود .. واهم من هذا كله اهم من الجهد والتضحيات والوعي .. فان الشعب احتفظ بايمانه غير المحدود .. وكان ذلك هو الخط الفاصل بين النكسة وبين الهزيمة ولقد كنت أحس بذلك من أول يوم تحملت فيه مسئوليتي ، وقبلت راضيا بما شاء الله أن يضعه على كاهلي .. كنت أعرف ان ايمان الشعب هو القاعدة .. واذا كانت القاعدة سليمة ، فان كل ما ضاع يمكن تعويضه !!.. وكل ما تراجعنا عنه نستطيع الانطلاق اليه مرة اخرى !!..

وهذه العبارة ترسم بدقة بالغة رؤية « السادات » – القائد والمسئول معا – لعظمة الوقفة التاريخية التي وقفها شعبنا المصري

ورغم ان هذه العبارة التي اطلقها الرئيس السادات ظهر يوم السادس عشر من اكتوبر عام ١٩٧٣ ، في افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس الشعب – قيلت ظاهريا في مجال التحليل العسكري لموقف المنتصر تجاه موقف العدو الذي اذهلته المفاجأة الهائلة .. الا ان المدلول الحقيقي لعبارة الرئيس ، يتخطى مجال التقييم العسكري الى افاق اوسع مدى ، واكثر رحابة في الدلالة على تقييم حركة الشعب المصري في كل الاتجاهات .. السياسية والاجتماعية والفكرية بصفة خاصة .. وعلى مدى نضوج هذه الحركة .. وسلامة اتجاهاتها ، بعد كثافة الضباب الذي اشاعته في حياة شعبنا مجموعة ضخمة من الشعارات الكبيرة ، اثبتت ماساة الخامس من يونية ١٩٦٧ ، مدى زيفها ومدى خلوها من المضمون الحقيقي ، ومدى عجزها عن رسم الطريق السوي ، الذي يجب أن تتجه اليه حركة هذا الشعب المصري بكل طاقاته الهائلة ، وبكل قدرته على الاستمرار والصمود !!..

فان الصورة تكون أكثر وضوحا ، ونحن بصدد التعرض لتجربتنا الديمقراطية الجديدة . وقد دخلت مرحلة تعدد الاحزاب !!..

وقد يبدو للوهلة الاولى ، ان الحديث عن صمود شعبنا ، وصلابته خلال سنوات النكسة ، ثم .. الحديث عن هذا الستار الحديدي الذي كنا قد أقمناه حول أنفسنا بالقوانين والاجراءات الاستثنائية – طوال السنوات السابقة على ثورة الخامس عشر من مايو ١٩٧١ .. قد يبدو أن هذا الحديث بعيد الصلة – ولو بشكل نسبي – عن كل ما نحن بصدده الان من تحليل ودراسة لتجربتنا الحزبية الوليدة !!.. ولكن النظرة الواعية ، لمضمون العبارتين – اللتين اطلقهما الرئيس السادات – تضعنا امام حقيقتين هامتين يمكن الوصول اليهما عبر الاحداث العنيفة التي مرت بنا في الماضي .. وهما :

اولا : أن هذا الشعب المصري بكل اصالته ، استطاع ان يواجه التحدي التاريخي الذي فرضته نكسة لا يد له في صنع أسبابها ، وانه بكل الاصالة والعراقة التي صاحبت وجوده عبر كل عصور التاريخ ، استطاع ان يعبر هذه النكسة ، ويرتفع فوقها . ليصل من صباح الخامس من يونية الحزين ، الى ظهر السادس من اكتوبر بكل اشراقه ووضاءته .

ثانيا : ان هذه القوانين والاجراءات التي أقامت حول شعبنا ستارا حديديا ، في فترة زمنية معينة ، لم تكن تستهدف حماية هذا الشعب ، ولا صيانة حركته التاريخية على ارضه ، بقدر ما كانت تستهدف حماية طموحات خاصة لبعض الافراد الذين حاولوا في مرحلة معينة ، ان يستولوا على سلطة الشعب ويوجهوها لصالح شعارات معينة ليست اصيلة في حياة الانسان المصري . .ومن هنا تجد انفسنا في مواجهة المبدأ الثاني الذي يفرضه الفكر السياسي المعاصر ، لقيام الاحزاب السياسية باسلوب علمي ، يضمن لها الاستمرار والبقاء ، ويضمن لها التفاف الجماهير من حولها ..

واذا كان قيام الحزب السياسي باسلوب علمي ، يحتم وجود النظرية المتكاملة التي تعبر عن احتياجات الجماهير وتقدم لهما الحلول العلمية لمشاكلها .. فان المبدأ الثاني يحذر من الخلط بين النظرية العلمية والشعار الزائف .. وهو ما ستعرض له بالتفصيل في الحلقة التالية من هذه الدراسة .

محمد الشناوي

رسائل القراء

أكثر من ١٠٠٠ طالب ينتظرون قرار وزير التعليم

أكثر من الف طالب بجامعةالقاهرة فرع الخرطوم وبيروت استنفذوا مرات الرسوب ووافقت جامعة القاهرة على قبولهم في الكليات المناظرة استثناء من شرط المجموع لان قبولهم اصلا كان على اساس استثنائهم من شرط المجموع عام ١٩٧٥/١٩٧٤ . وهذا القرار – قرار مجلس جامعة القاهرة – رفضه المجلس الاعلى للجامعات مرتين وما زالت المشكلة قائمة والطلبة حيارى يتسكعون في الشوارع ، وعطلة نصف العام الدراسي على الابواب .. واولياء الامور يتقدمون بطلبات والتماسات الى حزب مصر حزب الاغلبية ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب .

وقد سبق ان رفض الدكتور مصطفى حلمي وزير التعليم قبولهم في الكليات المناظرة بالجامعات ووافق على قبولهم بمعهد الدراسات التعاونية والادارية بينما هؤلاء الطلاب كانوا ملتحقين بكليات الحقوق والاداب والكليات الاخرى .

مطلوب قرار سريع وحاسم حرصا على مستقبل ابنائنا الطلاب ، يصدره وزير التعليم ليضع حدا لهذه المشكلة .

أولياء الأمور

المواصلات والمجاري ومياه الشرب في شبرا الخيمة

رسالة موقع عليها العشرات من سكان منطقة شبرا الخيمة وضواحيها بوبار وعزبة عثمان ومنشية النصر وعزبة رستم والمنشية الجديدة ومدينة الاحلام يعانون فيها بالعدل على حل مشكلة المواصلات ويطالبون بتشغيل خط اتوبيس من المظلات دائري الى ترعة الاسماعيلية – المرور – مستشفى ناصر العام – مساكن بوبار – مؤسسة والعكس دائري .

ويضيفون في رسالتهم بتنفيذ مشروع المجاري بعد ان اصبح الخروج من المساكن والشوارع مشكلة بعد ان تحولت الشوارع الى بحيرات راكدة ..

ويطالبون كذلك بتعميم مياه الشرب للحد من التلوث وحفاظا على صحة الاهالي ..

* * *

جريدة للادباء

انني اطلب من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، اصدار جريدة للادباء

بذلك نكون قد ادينا واجبنا نحو الادباء الشبان .

احمد احمد ابراهيم
شركة مصابن رشيد – قوة



الى المدعي الاشتراكي

صدر قرار انتدابي للمدرسة الصناعية الثانوية ببور سعيد في ١-١٠-١٩٧٤ لمدة عام ثم امتد عاما اخر ينتهي في ٣٠-٦-١٩٧٦ . وفي ٤-٢-١٩٧٦ صدر القرار الاداري ٤٨ بنقل العاملين بوزارة التعليم العالي الى جامعة حلوان . وفي ٩-٢-٧٦ أخطرت المدرسة الصناعية ببورسعيد أمين جامعة حلوان بالقاهرة بانتهاء انتدابي واعادتي لعملي الاصلي بكلية التكنولوجيا ببورسعيد .

في ١١-١-١٩٧٦ كتب أمين الجامعة الى عميد كلية التكنولوجيا ببورسعيد بالغاء ندبي للمدرسة الصناعية واعادتي الى عملي بالكلية ، ثم سلمت مذكرة وصورة امر النقل الصادر من امين الجامعة للاحاطة شارحا فيها كل ما تقدم .. ومن ناحية اخرى تدخلت المحافظة لدى كلية التكنولوجيا ببورسعيد للموافقة على تسليمي العمل .. ومع ذلك لم يحدث شيئا ..

ارجو من السيد المدعي العام الاشتراكي التدخل لمعرفة اسباب اعاقة عودتي الى عملي الاصلي بكلية التكنولوجيا ..

نصر الدين محمد حجي
مشرف الاقسام بكلية التكنولوجيا ببورسعيد

هذا المشروع الجليل في حاجة لتدخل الازهر

سبق ان تبرع احد مواطني ميت غمر بمبلغ خمسة آلاف جنيه كما تبرع رئيس مجلس المدينة بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه لانشاء معهد ديني بميت غمر.. وللاسف لم يتم شيء .. علما بان انشاء هذا المعهد سيخدم ابناء ميت غمر وزفتي والقرى التي بضواحيها .

لقد الحقنا اولادنا وبناتنا بالمعاهد الدينية الواقعة بطنطا والزقازيق .. وعلما يحملهم مشاقا يومية مريرة وعذابا لا يستهان به ..

نطلب رحمة بابنائنا ان تقدر جامعة الازهر تلك الظروف وان تبادر باتمام ذلك المشروع الانساني الديني النبيل .

ابراهيم الجوهري
ميت غمر

* * *

متى تطبق الشريعة

علمت أن مجلس الشعب سيناقش تطبيق الشريعة الاسلامية . اتمنى ان يكون جادا فيما هو ماض فيه .

كفانا ماوجدناه من قصور في احكام القوانين الغربية.

رضا السعيد الدسوقي

الى السادة المخططين

انتقلت عدوى المطبات الى مدينة المنيا عروس الصعيد ..

كيف بالله تحفر شارعا ولا يفكر من حفره في تعبيده مرة اخرى ؟

ان المتضرر اكثر من المطبات هي سيارات القطاع العام التي اصبح عددها يزيد على سيارات القطاع الخاص .. ثم الم يسأل المخططون في دولتنا انفسهم : أيهما أرخص رصف شارع أم شراء قطع غيار للسيارات او سيارات جديدة غير التي يستهلكها مطبات وحفر الشوارع ؟!.

سعيد زغلول زكي
المنيا



بقلم
عبد الصمد محمد عبد الصمد

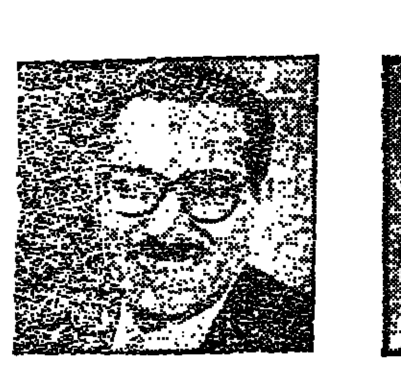
ساعود بالقراء من الشباب ،وحتى من هم في الخامسة والاربعين وتجاوزوها الى الوراء ٢٢ عاما ، حيث قامت الثورة بابراز قوتها في مدينتين بصورة كانت وقتها بالغة القسوة في نظر الناس .

● الحادث الاول في كفر الدوار – حيث جرت محاكمة سريعة لعاملين تزعما شغبا في احد المصانع ، وتم الحكم بالاعدام ونفذ في نفس المدينة .. وكان لها تبريرها الا يطمع احد فيها فيشير الفوضى .

● اما الحادث الثاني – فكانت الضربة في الصعيد ،وفي مدينة مغاغة في محافظة المنيا ، حيث وجهت الى اسرة الوم المعروفة بثرائها وبممارسة بعض زعمائها للارهاب في الانتخابات .

وقد جرت فيها انتخابات مارست فيها الارهاب كالعادة (قبل الثورة) وقابل المنافس العنف بمثله .. فاستدعت الحكومة التي تجرى الانتخابات قوة من الجيش ، فشاءت المصادفات ان يكون من بينها (الضابط جمال عبد الناصر) الذي خطب وذكر واقعة الانتخابات التي نجح فيها رجل وفدي ويعتبر فقيرا جدا بالنسبة لمنافسه – صالح باشا لملوم – واسمه الشيخ غرياني .

وكان عبد الناصر سعيدا بنجاح الشيخ غرياني ، الذي تقدم للانتخابات – بعد الثورة – لشطبه لجنة الاتحاد القومي !!



المشير عامر — على صبرى — حسن عامر

هل كان على صبرى تابعا أم نائبا لرئيس الجمهورية ؟

وكان في الاسرة شاب واحد طائش رحمه الله ، وله تصرفات شخصية عناء فاتهم في حادث اعتداء على احد الموظفين ، وقيل انه شتمه ، وقيل انه ضربه بيده على وجهه !. ووجدتها الثورة فرصة لتضرب ضربة اخرى في الصعيد بعد ضربتها في الوجه البحري .

ومما دفعها الى الاجراءات القاسية ان الشاب لم يكن محبوبا من احد .. فارسلت قوات من الجيش احتلت المدينة ، وقبضت على الشاب وارسلته الى المنيا حافي القدمين مهلهل الثياب حتى يكون عبرة لغيره ، وشكلت محكمة عسكرية ذهبت الى المنيا – لتحاكمه هناك .

وكان الشاب وحيد السيدة والدته التي اقامت في احد فنادق المنيا ، واحضرت كبار المحامين من القاهرة للدفاع عن ابنها في محاكمة علنية .. وكانت تعطى احاديث صحفية للصحافة المصرية بل ولوكالات الانباء العالمية ايضا ..

وكما ذكرت فبالرغم من كراهية الناس لهذا الشاب ، فقد استطاعت السيدة والدته ان تحرك قلوب المصريين الرحيمة .. خاصة وان المحاكمة العادية كانت لا تحكم باكثر من حبسه ستة شهور .. اما المحكمة العسكرية فحكمت عليه بالسجن المؤبد .. وقد امضى فعلا خمسة عشر عاما في السجن ثم توفي بعد خروجه بوقت قصير .

وتاريخ الثورات انها عادة تبدا باجراءات قمع وعنف وقسوة .. حتى اذا استقر لها الامر واستتب الامن ، حكمت بقوانين العصر الذي تعيشه .. ولكن هذه اللجنة خالفت القاعدة التاريخية وفعلت بكرداسة وكمشيش ما يشير عملها في كفر الدوار ومغاغة رقة ورحمة ، فوق انها فقدت منطق التبرير !.

اجراءات اللجان

شكلت لجان من ضباط الجيش ، وذهبت الى جميع المحافظات في وقت واحد ، وحددت لكل مركز توقيتا تذهب فيه اللجنة لتحقيق الشكاوى والتحريات ضد من قدمت ضدهم شكاوى ، كما قامت جهات عديدة بعمل تحريات عنهم .. ووجود لجنة من ضباط الجيش بملابسهم الرسمية واستدعاء الناس للتحقيق معهم ثم عدم اعلانهم بالادانة او البراءة .. ثم علم هؤلاء الناس بان احد اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي في كل محافظة مكلف بعمل تحريات وتقديم تقارير عن اهل المركز الذي كلف ببحث حالات المتهمين فيه .. ثم قيام الباحث باجراء تحريات اخرى .. مع عدم علم الناس بنوعية الاتهامات .. كل هذا لم يجعل الخوف قاصرا على عدد معروف من الناس .. وانما اصيب معظم الناس بالخوف والذعر خاصة بعد ان سمعوا بالعقوبات التي توقعها اللجنة العليا .. وهي فرض الحراسة والاعتقال والابعاد عن الريف ، مع احضار من توقع عليهم العقوبات مقبوضا عليهم وارسالهم الى الزنازين في مختلف السجون ، مع قطاع الطرق واللصوص وتجار المخدرات ومعتادي الاجرام !.

سفينة نوح

ان يجد الانسان نفسه ينتظر في اي وقت القبض عليه ، ويسام جنه بالاستيلاء على كل ما عنده – سواء كان عقارا او ارضا او متجرا او مصنعا – او كان موظفا .. وفي لحظة يجهل حينها يجد اسرته واولاده ينتظرهم الجوع والتشريد ورب الاسرة في السجن .. وليس امام اسرته الا الاستجداء ان وجد او الخدمة في المنازل ان استطاعوا او ما هو اسوا بالنسبة للنساء !.

ماذا يكون شعور الانسان الا ان يجن من الخوف او يفكر في الخلاص من الحياة او يبحث عن سفينة نجاة كسفينة نوح لما وقع الطوفان !!.

المفروض ان تكون سفينة نوح تمثل في رئيس الدولة . يطلبون منه الحماية باحالتهم الى القضاء وان كان عليهم اتهام واتاحة حق الدفاع لهم . ولكن رئيس الدولة هو الذي اصدر قرار تشكيل اللجنة ، ولم يجعل لاحكامها استئنافا او نقضا ولم يتح للناس حق الدفاع والوصول اليه .. فوق ذلك فيه استحالة ..

ويأتي التفكير التالي ، وهو الوصول الى رئيس اللجنة اي المشير وهذا ايضا امر مستحيل .. وبعض الناس لجأوا الى المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكي في المحافظات وهؤلاء تقرر اخذ ارائهم بعد فترة طويلة من الهلع والرعب .. ورغم ذلك فالذي علمته ان اي محافظ لا يستطيع ان يعد بخير لانه يعرف ان رايه ليس ملزما للجنة .. اما امناء الاتحاد الاشتراكي فلا استطيع ان احكم على تصرفاتهم .

ومن الطبيعي ان يلجأ الناس الى اللجنة ان استطاعوا او الى اقربائهم واصدقائهم كما علمت ورايت .. ولكن العضو لا يستطيع ان يفعل شيئا ازاء التحريات .

قارب نجاة

كان ممكنا للناس ان يجدوا في اعضاء مجلس الامة ملاذا يحتمون فيهم ليرفعوا عنهم الظلم وقسوة الخوف ، ولكن بعد ان عوقب عضوان من المجلس وشوهت اللجنة سمعتهما .. انضم الاعضاء الى قائمة الخائفين !.

كنت اعرف مئات من زملائي السابقين في المجالس النيابية التي زاملتهم فيها .. ومئات من اوساط الاندية .. فوق معظم اهل محافظتي (المنيا) .

وبعض هؤلاء ظنوا اني قارب نجاة .. والبعض تفاءل فاعتبرني سفينة ، اما الذين اسرفوا في التفاؤل فقد اعتبروني باخرة من عابرات المحيطات

وكنت في بلدي فواجهت حرجا شديدا اذ شرفني من لم اسعد بمعرفتهم ومن اعرفهم ، لا من المنيا فقط بل ومن محافظات مجاورة .. ولما كان الله حماني من الخصوم ومن تصرفات قد تكون موضع اتهام او تحريات .. فلم يضايقني تشريف الناس لي ، ولكن الذي ضايقني هو انني اذا قلت للناس الواقع وهو انه لا حول لي ولا قوة (وفيما بعد كان لي دور بسيط ، ليس الآن اوان وصفه ..)

اذا قلت الحقيقة فهم اولا لن يصدقوا ، وكانت المغالاة في تصور قوتي من مصادر متاعبي ، وثانيا سيصدمون واصدم معهم فقلبي كان ولا يزال يدير عقلي كثيرا .. فليس امامي الا عملية « نصب » في اعطائهم املا كاذبا .. او اجيبهم بخيبة امل توقعوه وازدياد الخوف في نفوسهم وازدياد احساسي بالالم لما كنت اراه من مظاهر الخوف الرهيب ..

أسرة المشير

ولما زاد عدد الزائرين لي واصبحوا يشكلون مظاهرة سيارات امام بيتي .. كان يجب ان احيلهم الى اسرة المشير في بلدتهم « اسطال » القريبة من بلدي ..

ولكن – وهنا العجيب – كنت اعرف حصيلة نادرة عند افراد الاسرة الصديقة وهي انهم لم يكونوا ظماى للسلطة او النفوذ او الشهرة .. وكانوا سيغضبون لاني اسبب لهم حرجا .. وكان معظمهم ساخطا وناقما على هذه اللجنة ، وغير راضين عنها وعن تصرفاتها !.

كما انه كعادة اهل الريف كان بعض الناس يسمون لي عندهم بان الاضواء تسلط على اكثر منهم فكانوا يعلنون ثقتهم الزائدة في وانهم ليسوا في حاجة الى سلطة او اضواء .. وكثيرا ما واجهت لوما منهم لما كنت ادرأ عني الشبهات فارسل اليهم اصحاب الحاجات .. كانوا يعاتبونني بانني عضو مجلس الامة وموضع ثقتهم ، ويجب ان اباشر مهمتي باتصالي بالناس دون عقد ويعتبرون نكوصي هربا من واجبي .. فلم اجد مفرا من تركي لبلدي والعودة الى القاهرة دون ان اتم اعمالي . وساصف ما واجهته فيها مع ازدياد الخوف والقلق والوهم والتجاء كثير من الناس لي .. اذ لابد من اعطاء صورة للواقع السياسي في ذلك الوقت .

عزلة المشير وعزلة عبد الناصر

كان المرحوم المشير عامر قد ارسل في خطاب استقالته الشهير لعبد الناصر في نهاية عام ١٩٦٢ يقول له : انه يجب ان يخرج من عزلته ويقابل الناس حتى لايكونوا بالنسبة له ارقاما !!

وكان رد عبد الناصر في خطبة القاها في الاسكندرية عام ١٩٦٣ .. قائلا : بيقولوا اني منعزل عن الناس .. طيب ح اختلط بمين ؟ مش بالناس ايامهم اللي ح يأثروا على تفكيري !!

وكان هذا المنطق عجيبا اذ انه اعلن عشرات المرات تاثيره في سياسة العالم وقيادته للامة العربية ، فهل الذي له هذه القوة يخشى من تاثير افراد من المصريين ؟!..

ولكن المشير ايضا كان قد انعزل عن الناس ، فبعد ان كان يقابل اهل المنيا وخاصة ممثلي التنظيمات السياسية التي كانت كلها او معظمها من اختياره .. كما كان يقابل الضباط السابقين ممن يعملون في وظائف مدنية اصبح من العسير جدا على احد ان يقابله ..

ولكن عزلته كانت مختلفة عن عزلة عبد الناصر فانه كان يقيم كل اسبوع او اسبوعين وعلى الاكثر كل شهر مأدبة في بيته ، يتناول معه فيها الغذاء كل افراد الاسرة رجالا ونساء واطفالا حتى تلاميذ المدارس ..

وكانت الاسرة كبيرة العدد ، وتمثل مختلف الاراء ، وفيها طلبة من مختلف الجامعات وموظفون وفلاحون – فكان هذه المأدبة تمثل برلمانا صغيرا جدا واضحا وصريحا .. وكان يستمع ثم في رحابة صدر ويجيب واحيانا يعجز عن الاجابة !!

ولكن في ايام تلك اللجنة – كما في علمي – لم يجتمع باحد ربما لانه كان يعلم انه سيلقى منهم نقدا مرا عنيفا

أيام العذاب النفسي

كانت صلتي باسرة المشير معروفة واكثر من الصداقة والقرابة .. كان الرئيس عبد الناصر والعاملون في السياسة يعرفون هذه الصلة – ولهذه الاشارة سبب وهو انفرادي فيما بعد بلون خاص من التعذيب يناسب هذه الصلة !!

كذلك فان الصراع الاليم الذي القاه وانا اكتب هذه الحقائق ، يثير في نفسي السخط في القليل والرضا في الكثير ، اذ انني حينما ابتعد عن رذيلة التزوير ؛ فليس ذلك لانها رذيلة وجريمة فقط ، بل ولان تزييف الحقائق يثير السخرية التي تصل الى حد الاشمئزاز عند من يعرفون الحقائق ..!!

وقد قرأت وسمعت اراء الازدراء بالنسبة للكثير مما نشر من مذكرات او ذكريات وبسبب هذه الصلة ، ولما لم يجد الخائفون اي وسيلة للاتصال بالمشير او بشقيقه ممن يعرفونهما فقد اتصلوا بي كوسيلة للاتصال بحسن والبعض يترك لي مذكرات دفاع عن ماضيه وتصرفاته ، لانه لايعلم اتهامات منسوبة اليه الا هذه التحريات اللعينة ..

وزاد الزائرون لي ، وكنت ارى بعض كرام الناس ومنهم من لايستطيع ان يشعل سيجارته لان يده ترتعش ، والذي لاتستطيع كرامته وكبرياؤه ان يمنعا دموعه من ان تترقرق في عينيه والذي يجر قدميه ويكاد يسقط لانه لم يذق طعم النوم او الطعام !!..

ولم احتمل هذا العذاب النفسي ، فاما ان اقول للناذر كلاما يخفف خوفه والامه ، واكون نصابا تذكرنا عمدا فلا قيمة لي في هذا الامر الا في اوهام الناس .. واما ان اتركه في عذابه واقضي على اخر اماله .

ولم يكن امامي الا الهرب كل صباح احيانا الى السينما مع تلاميذ المدارس الهاربين او الى مكان لا يجدني فيه احد .. ولا مفر من العودة في موعد الغذاء فاجد من ينتظرونني فاؤلف بكل مشقة كلاما اقوله !!

اما بالنسبة لابناء المنيا فقد وجدت في موقفي السياسي شرعية ، تسمح لي باستقبالهم .. بل والقيام بدور بسيط ساذكره في حلقات قادمة باذن الله ..

مؤامرة ضد المشير

لم يرض علي صبري ان يفقد زعامته في اللجنة .. واستطاع ان يحصل على الاغلبية بالنسبة للانتماء وان يتحدى المشير ويرفض اتجاهاته حينما يعود الى طبيعته في عدم اتخاذ الاحكام ضد من يثق في ولائهم ويعرف الكثيرين من المقدمين للجنة للنظام وفي براءتهم .. وخاصة وهو وخاصة من ابناء الصعيد وعلى الاخص محافظة المنيا ..

وما كان علي صبري يستطيع هذا التحدي باي صورة لولا استناده بالطبع الى رئيس الجمهورية ، الذي كان يفضل (وهو تعبير غير التعبير الذي يجب ان يكون اوضح واصرح) كان يفضل ان يكون الامر بيد تابعه لانائبه ..!!

وبهذا يحكم اغلاق المصيدة التي وقع فيها المشير فيتحمل تبعة الرئاسة ثم تفرض عليه قرارات الاغلبية التي استطاع علي صبري جمع شملها . واذهب الخوف من نفوسهم ما تهموا انه مسنود وان هذا توجيه ..!!

وكان المشير قد ذكر في خطاب استقالة في اواخر سنة ٦٢ انه لايفهم ولا يستطيع العمل في جو المناورات الحزبية .. وقد دفع حياته ثمنا لعدم اجادته هذه المناورات !!..

لهذا صدرت قرارات ضد رغبة المشير وبالنسبة لاشخاص يحبهم ويثق في براءتهم ، وسوف ناتي باسمائهم في هذا السرد القصصي لفترة من حياتنا السياسية .. ومن اكبر البدع ، السوداء في تلك الحياة ..

رغم ارادة المشير

عرضت مسالة السيد ابراهيم محفوظ عضو مجلس الامة السابق في دورتين والذي لم يدخل مجلس ١٩٦٤ لانه اضير من قانون الاصلاح الزراعي فمنع من الترشيح وبعد ماجرى له نجح بتفوق ساحق ضد ١٦ مرشحا ، ومن اول جولة وكذلك في المجلس الحالي نجح بنفس التفوق وكان مالحق به من سببه نفور بينه وبين محافظ اسيوط في ذلك الوقت ، الذي كتب ضده واخضع التحريات لرغبته . كما حصل مع الاستاذ حمدي نصار الذي ذكرته في حلقة سابقة .

ولكي نعرف صلة المحافظ السيد احمد كامل بالسيد علي صبري ، فانه هو الذي اصبح بعد ذلك رئيسا للمخابرات ، وكان يمد مراكز القوى بالمعلومات ، وحوكم امام محكمة الثورة ..

واثناء المناقشات انه كان قد تقرر ان يكون لتقرير المحافظ تقدير كبير ويضم الى تقرير امين الاتحاد الاشتراكي ثم باقي التحريات من عدة جهات .

وكان ابراهيم محفوظ قد طلب مني ان يقابل المشير ، فقلت له : ان هذا مستحيل في هذه الظروف ، فقال : اقابل الاخ حسن وانا واثق من حب المشير لي هو وشقيقه حسن ، ولكن حسن سوف هي مرارا ولما اسرفت في الالحاح ولنا صلة عاطفية مع ابراهيم وزمالة قديمة قال لي : اطمئن !!

وقد خرج عن كتمانه مرغما وكانت هذه الكلمة كافية لاعرف بحكم الفهم العميق لاسلوب التعامل ، وانه لايقول مثل هذه الكلمة الا وهو واثق من دلالتها ..

ورغم ذلك فقد قابلني ابراهيم يطالب بلقاء حسن وانا اواجه الحرج العجيب فلا استطيع ان انطق والا الحقت الضرر بنفس ابراهيم الذي قد يظهر اطمئنانه فينتقل هذا الى السيد علي صبري وينتقل الى من هو اعلى ونؤلف قصصا قد ترسلني انا نفسي الى اللجنة !! ..

وسوف اذكر ما يثبت هذا الكلام في قصص اخرى باذن الله .. وانني يعرفني ويعرف انني اختنق من الغموض ، ويعرف صراحتي وحبي المرحة ويعرف كم كانت طوال حياتي السياسية من ان اعمل وكانني احد اشخاص قصة بوليسية .. !!

وسوف يفاجأ الصديق ابراهيم محفوظ بهذه القصة كما فوجيء الصديق شوكت التوني ؛ وكما سيفاجأ من اذكرهم في قصص تلك اللجنة باذن الله ..

ماذا قلت لابراهيم ؟ وماذا قال المشير لاخيه فاطمئن .. وماذا جرى لابراهيم ؟ .. باقي القصة لايتسع لها الخبر في العدد القادم لاكملها باذن الله ..

والى الاسبوع القادم

في العدد الماضي وقع خطأ مطبعي فبدلا من كلمة التضحية لي ولاحفادي ذكرت كلمة فضيحة والفضيحة ليست لي بالطبع !! كذلك قلت كنت اتمنى الا ارى القاهرة لانها مقر مجلس الامة فاضيفت كلمة الا لانهما فارجو من القراء الاعتذار ان يكونوا ادركوا ان هذا خطأ مطبعي يقع في جميع الصحف

كلمة السياسي

قبل كل انتخابات للكنيست الاسرائيلي ومع كل مرحلة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي .. يتجدد الحديث عن الحمائم والصقور في اسرائيل ..

ومع ان بلا يقظنا الحديث تاتينا من المنطق السياسي العربي المتعاطف مع الاتجاهات الصهيونية .. فان الصحافة العربية – بلا استثناء – تنساق وراء « تسمية » الحمائم والصقور !.

فمن هم الحمائم ومن هم الصقور في اسرائيل ؟!

يتحول هذا السؤال الى سؤال تفسيري اخر هو :

هل طرأ على السياسة الاسرائيلية منذ نشأة الدولة اليهودية اختلافا جوهريا او جزئيا بتغير الوزارات او باحلال رئيس وزراء محل آخر ؟!

هل سمعنا عن « حمامة » اسرائيلية طالبت بدولة فلسطينية علمانية تضم اليهود والمسيحيين والمسلمين ؟

صحيح ان كل نظام حكم يفرز يمينا ووسطا ويسارا من حيث الرؤيا الى اسلوب معالجة القضايا الداخلية والخارجية .. واسرائيل بالطبع لا تشذ عن ذلك .. بل قد تؤدي طبيعة نشأتها العدوانية واحساس قادتها وشعبها ان دولتهم كيان غريب شاذ وسط جسم الامة العربية الى وجود « متشددين » و « متشنجين » و « حمائم » و « صقور جارحة » .. لكن ما الجديد الذي يمكن ان يطرأ على السياسة الاسرائيلية تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقضية احتلال الاراضي العربية بعد عدوان ١٩٦٧ .. سواء وصل المتشددون او الصقور الجارحة او الحمائم والسمان الى الحكم ؟

ان الاستراتيجية الاسرائيلية واحدة في كل الاحوال .. وتايدينا نحن العرب ان نجعل الصقور الجارحة مستانسة والحمائم الوديعة جارحة !.

ان السياق صحافتنا وتعليقنا وراء تسمية الحمائم والصقور .. افراز للمرحلة التي كانت السياسة العربية تدور فيها السياسة المصرية بمجرد رد فعل على السياسة الاسرائيلية والسياسات الامبريالية .. وبالتالي كانت سياستنا – وليس مطلوبا – في مرحلة كمون وانتظار لحركة الاخرين ؛ بل وخشية من وصول المتشددين الى الحكم ..

اما وقد تحررت ارادتنا .. واصبحت لنا استراتيجية سياسية محددة ووسائل للوصول اليها ، فانه لم يعد يعنينا ان كان يحكم اسرائيل صقورا ام حمائم .. لاننا ببساطة نعرف ماذا نريد .. واي الوسائل نتبعها لتحقق ما نريد ؟

عندما اعلن عن فوز الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر ، كانت تعلن الاوساط السياسية العربية ان نعلن الجداد .. فقد

نقاط ساخنة

كانهم اعتادوا
أن يموت البشر بلا ضجة !!

على خط حلوان .. مترو ذاهب .. ومترو آيب .. والناس متعلقة ، لا يهم ان كانوا على اليمين ام الشمال .. الاهم ان يصل كل منهم الى عمله .. او بسرعة الى منزله .. ليلحق موعد بداية العمل قبل ان يوقع عليه رئيسه الجزاء او على الاقل يسمع منه تانيبا لا يحب سماعه .. او يذهب الى منزله حيث الشبع والدفء . والاولاد والزوجة .. وما يحسبها الراحة !.

وفجاة ضاع كل شيء .. ارتطمت اجساد بالشمال باجساد من اليمين .. وطوح هذا الجسد ذاك .. واختلطت العظام بالعظام .. واللحم باللحم .. والدماء بالدماء .. ثم تلاشى كل شيء .. تلاشت مشروعات المستقبل ، لم يعد يهم تانيب الرئيس .. ولا خصم ساعات التاخير .. لم يعد للشبع ذا قيمة ولا الراحة والدفء والاسرة .. مات الانسان .. مات ثمانية من البشر !.

قرانا الحادث في الصحف في بضع سطور .. وتاسفنا كقراء .. ولم نسمع تعليقا او حتى مجرد اسف من المسئولين عن مترو حلوان .. ولا من وزير النقل !.

لم نسمع منهم انهم سيعملون كذا وكذا لمنع تكرار مثل هذا الحادث .. كان الصمت – كانهم اعتادوا على ان يموت البشر دون ضجة او حساب .. او سؤال النفس : لماذا مات هؤلاء .. وكيف نمنع موت اخرين في المستقبل ؟!.

في بلدنا .. لن اتشاءم جدا واقول ان الانسان رخيص او ليس له ثمن .. لكني اقول ان في بلدنا ينعدم الاحساس بان الدولة .. اي الشعب والحكومة .. تساوي العائلة .. الحكومة هي الاب والام .. هي المسئولة عن رعاية الاولاد – اعني الشعب !.

مسئولة عن اطعامهم وان يرووا ظماهم .. مسئولة عن تدفئة اجسادهم بالوسائل التي في كافة ما تتيحه لهم من دخل .. مسئولة عن اسعادهم بتوفير حاجاتهم الاساسية دون ارهاق .. وقبل كل ذلك ان رب العائلة – اعني الحكومة – مسئول عن توفير السلامة والامان لجميع الابناء .

احيانا ينتاب الاولاد احساسا بالشقاوة .. فيتشعلقون .. ويخالفون اوامر الاب – اي القانون – لكن يبدو ان الاب متساهل .. متراخ الى اقصى الحدود .. حتى اصبح بعض الاولاد مستهترين .. يتشعلقون في المترو والترام والاتوبيس .. ويركبون على ظهر القطار .. واحيانا يسطون على بعضهم ويقتل قابيل هابيل .. والاب لا يبالي حتى صار بعض الاولاد جامحين !.

المهم مع كل ذلك ان مع الاب عصا غليظة اسمها قانون العقوبات .. ولا يحاول ان يؤدب بها المارقين !.

المترو له ابواب .. والابواب على ما علمت – بعد ان سالت – المفروض انها تغلق آليا .. فما الذي يجعلها مفتوحة .. واذا كان في طاقة ذراعا الرجل ان تفتح مصراعي الباب .. فلماذا ليس هذا في طاقة اي رجل من الشعوب الاخرى التي تركب نفس المترو .. هل لاننا «تمارودة» ام لان اي شيء يصل عندنا يفسد لفساد الصيانة ولسوء الاستعمال ؟!.

على اي حال .. على الاب – الحكومة – ان تستخدم عصاها الغليظة .. ان نطبق القانون فورا في مكان مخالفته .. الذي يخالف التعليمات .. توقع عليه العقوبة بلا ابطاء .. مثل رجل المرور الذي يحصل على قيمة المخالفة في مكان وقوعها ..

لكن يبقى ان صلاح حال المرافق التي يمكن ان يؤدي سوء استعمالها بحياة المواطنين هو الاصل في الحد من الحوادث المميتة المتوقعة ..

السفينة بانرا غرقت .. والقي القبض على كبير المهندسين والكهربائي الاول .. والطائرة البوينج سقطت ولا نزال في انتظار تحليلات المعامل الامريكية .. وحوادث اخرى كثيرة وقعت وطواها النسيان .. وستقع حوادث اخرى وسيطويها النسيان .. والسبب سوء الصيانة .. وسوء الاستعمال ..

فهل تؤخذ اجراءات ما تشترك فيها وزارتا العدل والداخلية ووزارات المرافق ؟.

لست ادري .. لكن ما هو واضح وضوح الشمس ان هناك تراخيا وتسيبا الى حد الاستهتار يجب ان يوضع له حد !.

* * *

ثم انفضح ما كان مستورا ..!!

المناقشات التي دارت في اللجنة التشريعية بمجلس الشعب حول قانون الاحزاب الجديد .. فضحت ما كان مستورا .. وضعت المتشدقين بالاشتراكية في مكانهم الصحيح .. هبطت بمن كانوا في يوم ما من الطلائع الشبابية الثورية في حزب الوفد وغيره قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى حضيض من كنا نتاصلهم ونقارعهم لحساب الشعب الكادح ..

كانت مناقشات اللجنة تسير سهلة .. ثم فجاة وقفت عبارة « حتمية الحل الاشتراكي » « كالعقلة » في الزور !.

وقيل ضمن ما قيل ان حتمية الحل الاشتراكي عبارة غير مفهومة .. ويمكن ان تفسر لغير صالح الحرية والديمقراطية (!.) كيف يا سادة .. وانتم القانونيون الفاهمون الدارسون المدرسون لعلم الاقتصاد السياسي والنظريات السياسية ؟!.

ان انور السادات عندما اصر على ان تلتزم الاحزاب السياسية بمبادىء : الوحدة الوطنية . السلام الاجتماعي وحتمية الحل الاشتراكي .. واكد على « حتمية الحل الاشتراكي » فانه كان يستقرىء ما هو في ضمير العمال والفلاحين والكادحين على ارض مصر .. وكان يدرك ايضا ان حلول مشاكل التنمية في بلدنا مع مواردنا الطبيعية المحدودة لا علاج لها الا بالحلول الاشتراكية .. وبالتالي فان الاشتراكية باي مفهوم او باي تسمية ستصل اليها حتما .. سواء شئنا او لم يشأ البعض حتى ولو كانوا من القانونيين !.

احيي اعضاء حزب مصر في اللجنة التشريعية لموقفهم الحازم ضد اعداء الاشتراكية على الرغم من انني لست من حزب مصر !.

* * *

ليتهم سألوا أنفسهم أولا !

* هل فكر المخططون الذين خرجوا علينا بمشروع بناء المجمعات ذات الحجرة الواحدة كحل عاجل لحدة مشكلة الاسكان .. هل فكروا في الاثار الاجتماعية والنفسية التي ستنشا عن اقامة الاسرة المكونة من الاب والام والاولاد في حجرة واحدة ..!!

ياريت يسال كل مخطط نفسه : هل اقبل ان اعيش انا وزوجتي واولادي في حجرة واحدة ؟

فان وجد الاجابة بالنفي .. عليه ان يعدل عن « خططه » باخرى اكثر انسانية !!

* * *

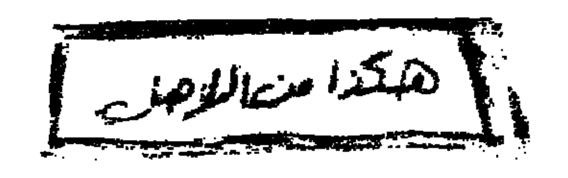
لا يستحقون أكلهم ..!!

الشعب الالماني حقق كعادته معجزة اخرى من معجزاته التي اصبحت معتادة فبينما كل الدول الغربية تعاني مشاكل التضخم والبطالة والعجز عن رفع معدلات الدخل القومي ، حقق الالمان هذا العام الارقام التالية ، خفض نسبة التضخم الى ٣ر٢٪ فقط ، زيادة في نمو الدخل القومي ٧٪ بطالة اقل من ربع مليون عامل .. وكان التفسير الاقتصادي لهذا الاعجاز كما اعلنته الدراسات ان الشعب الالماني ينتج اكثر ويطالب باقل ، وان تكاليف الانتاج منخفضة ونوعيته جيدة بحيث ان طاقة السلعة الالمانية على المنافسة قوية للغاية .. وانعكس كل هذا على المارك فاصبح امبراطور العملات في العالم ، فهو اقوى من الين والدولار اما الفارق بينه وبين الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني فضخم بما لا يقاس .

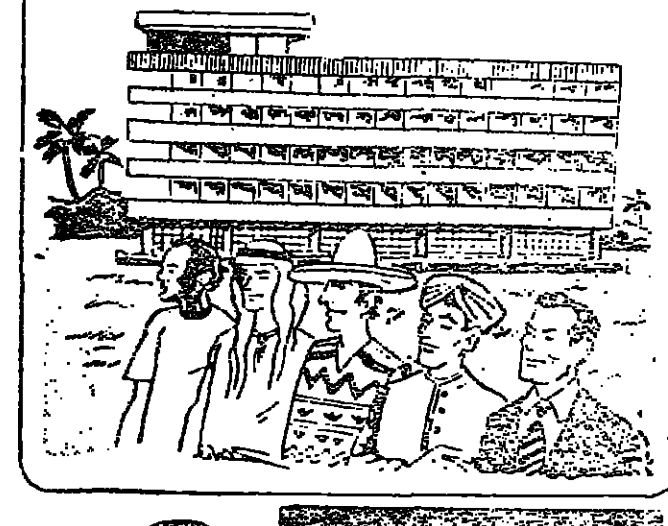
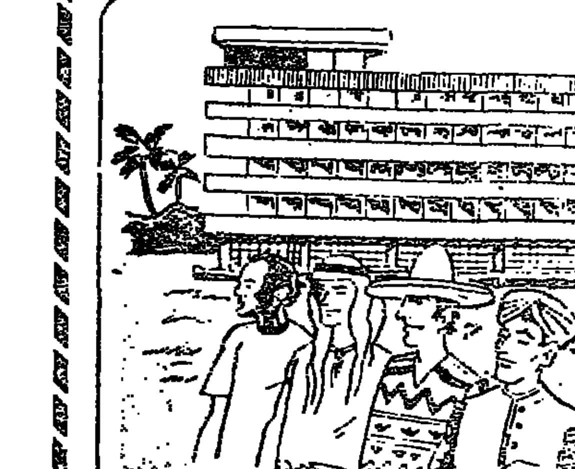
وبهذه الاخلاقية الانتاجية استطاع الالمان بناء بلدهم مرتين بعد حربين عالميتين كانت تخرج منهما في كل مرة وهي اطلال .. وبهذه الروح الانتاجية ابتلع المارك كل العملات واصبح كل الماني يجد السكن الجيد والمواصلات المريحة والتعليم المالي ، والغذاء الكافي . والحياة المرفهة بما فيها يومين اجازة وساعات عمل لاتزيد عن ٤٠ ساعة اسبوعيا ..

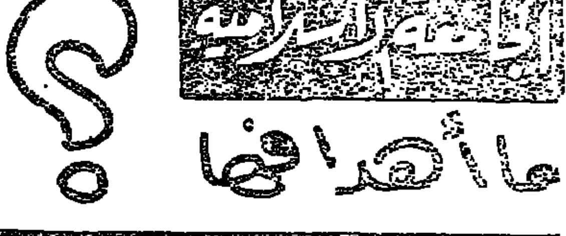
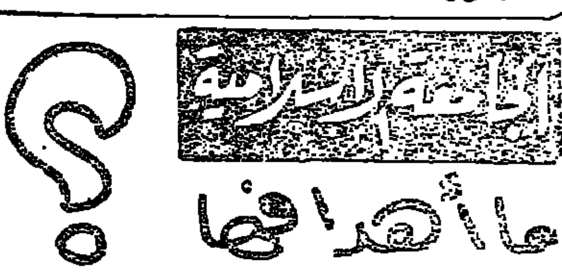
ونحن الان نتحدث عن اقتصاديات مصر ، نحتاج لتغيير عادات الناس الانتاجية ، اي نطالب كل مواطن بان يحاسب نفسه ، هل ينتج يوميا مايسمح له بالمطالبة بالاكل والسكن والعلاج والنوم والانجاب .. اعتقد ان نسبة كبيرة لاتستحق اكلها ..

عبد القادر السعدني



مع الشباب

الجامعة الاسلامية ؟ ما أهدافها

طلاب من ٨٠ دولة التحقوا بهذه الجامعة

شاهدت نشاطا دينيا كبيرا للجامعة الاسلاميه بالمملكة العربية السعودية وعلى الاخص في موسم الحج •• حيث يقام مخيمها الذى يستقبل من يشاء من الحجاج •• وتعقد ندوات صباحا وظهرا ومساء يحضرها كبار اساتذة الجامعة وعلماء الدين فى السعودية ••

وكان لقائى مع الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد نائب رئيس الجامعة ••

● متى تم انشاء الجامعة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ؟؟

ـ انشئت الجامعة الاهلية بالامر الملكى رقم ١١ بتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥ هـ وبدات الدراسة بها يوم الاحد الثانى من جمادى الاخر من العام نفسه •• والرئيس الفخرى للجامعة هو جلالة الملك خالد بن عبد العزيز : والرئيس الاعلى للجامعة هو صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

● ماالاهداف التى انشئت من اجلها الجامعة ؟؟

ـ للجامعة مجموعة اهداف اهمها :

اولا : تبليغ رسالة الاسلام الخالدة الى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعى والدراسات العليا •

ثانيا : غرس الروح الاسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملى فى حياة الفرد والمجتمع • واخلاص العبادة لله وحده وتجريد المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم •

ثالثا اعداد البحوث العملية وترجمتها ونشرها وتشجيعها فى مجالات العلوم الاسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الانسانية التى يحتاج اليها المجتمع الاسلامى عامة •

رابعا : تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الانحاء وتكوين علماء متخصصين فى العلوم الاسلامية والعربية •• وفقهاء فى الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة الى الاسلام • ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح •

خامسا : تجميع التراث الاسلامى : والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره •

سادسا : اقامة الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية فى العالم وتوثيقها لخدمة الاسلام •

٥ كليات

● ما الكليات التى تضمها الجامعة •• وهل يمكننا معرفة نبذة عن كل منها ؟؟

ـ بالجامعة الاسلامية خمس كليات: كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين وكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية اللغة العربية والاداب وكلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية

كليات أخرى متخصصة

● هل هناك اتجاه فى الجامعة الاسلامية الى انشاء كليات مدنية كالطب والهندسة والزراعة وخلاف ذلك ؟؟

ـ كما ذكرت فان الجامعة الاسلامية بها خمس كليات •• والجامعة تفكر حاليا فى التوسع فى انشاء الكليات ولكن فى حدود تخصصها • وذلك ان الجامعة انشئت لابناء العالم الاسلامى من كل مكان وفيها فى الوقت الحالى طلاب ينتمون لاكثر من ثمانين دولة من دول العالم •• وابناء العالم الاسلامى هم احوج ما يكونون الى التخصص فى العلوم الشرعية •• اما الكليات المدنية فهى موجودة فى بلاد كثيرة خلاف التخصصات الشرعية وايضا فان هناك اربع جامعات فى المملكة متوفرة على تدريس التخصصات الاخرى كالطب والهندسة والتجارة والصيدلة والزراعة وغير ذلك من الكليات •

شروط القبول

● ماهى شروط القبول بكليات الجامعة للقادمين للدراسة بها من الخارج ؟؟

ـ ان يكون مسلما حسن الاخلاق مستقيما فى دينه وان يتعهد بالتزام مبادئ الجامعة وان يتخلق بالاخلاق الفاضلة داخل الجامعة وخارجها وان يخضع لجميع الاحكام الشرعية وان لا يقل سن المتقدم عند الالتحاق عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة • وان يكون حاصلا على الشهادة الثانوية من احدى المدارس فى الخارج شريطة ان تكون مناهجها معادلة لشهادة اتمام الدراسة الثانوية فى المملكة وان تكون مصدقة من السفارة السعودية فى بلاده وان يحضر شهادة حسن السير والسلوك من اخر مدرسة درس فيها مبينة مصدقة من جهة معتمدة

يوضح فيها جنسيته • وان يقدم تقريرا طبيا بسلامته من الامراض السارية والعاهات بعد تصديقه من وزارة الصحة فى بلاده •

وهناك شرط خاص بكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وهو ضرورة ان يكون المتقدم حافظا للقرآن الكريم •

ولقد تلقت الجامعة موافقة الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الاعلى للجامعة على افتتاح هذا المؤتمر بمقر الجامعة بالمدينة المنورة •

رشاد عبده



انت تتعاطى هذه الأقراص إذن أنت مجنون ضعيف النسل

أعدت اللجنة الدينية بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة اول دراسة علمية عن الاقراص المخدرة واسباب انتشارها بين الشباب •• انتهت الدراسة الى وسائل محددة لعلاج الذين يتعاطونها والمطالبة بتحريم بيع الاقراص شأن المخدرات ومعاقبة حائزيها والذين يتعاطونها •

واشترك فى تلك الدراسة دكتور جمال ماضى أبو العزايم مدير عام دار الاستشفاء للصحة النفسية والدكتورة مريم عبد العزيز مديرة الشئون الصحية بالقاهرة والعميد أحمد حسن مدير البحث الجنائى بالقاهرة وفاطمة بهى الدين مديرة الشئون والشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة بوزارة الاوقاف والدكتور فؤاد الشيخ مدير الدعوة الاسلاميه ومحروس عبد الحليم القاضى بمحكمة شمال القاهرة •

حدد هدف هذه الدراسة محمد حامد ابو عطية رئيس اللجنة الدينية بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة فى محاربة الحبوب المخدرة وتحريمها والتصدى لاضرارها التى تلاحق الجماهير

وقال انه بناء على سؤال تقدمنا به الى وزير الداخلية ومحافظ القاهرة تم تشكيل لجنة اعدت تلك الدراسة لتبناها الهيئة البرلمانية لحزب مصر فى مجلس الشعب للمطالبة بوضع الاقراص فى قائمة « قانون المخدرات » ومعاقبة حائزيها ومتناوليها بعقوبة حيازة وتعاطى المخدرات •

ويقول دكتور جمال ماضى منذ عام ١٩٦٧ واهتمامنا كبير بظاهرة تفشى الحبوب المخدرة •• وقامت الجمعية المركزية لمحاربة الخمور والمخدرات بفتح عيادة فى العتبة • وهى تمثل الترمومتر الذى يعطينا مؤشرا بما يجرى •• وقال ان هذه العيادة استقبلت ٣٥٠٠ حالة واكتشفنا أن ٩٥٪ منهم من الشباب الذين يعانون من الانهاك الجنسى والعقل و٢٪ مسكرات و٢٪ من متمنى الحبوب المنشطة و١٪ يتعاطون الحشيش •

واكتشفنا أن الاقبال على الاقراص يتزايد لقلة المعروض من الافيون فى سوق المخدرات •• وقال انه لا علاج منها الا التوسع فى نشر الوعى بين الشباب وبالتوجيه الدينى فى المساجد والكنائس وشغل اوقات فراغهم بعقد المسابقات والتوسع فى النشاط الرياضى

كيف تخرج للشعب ؟!

تقول الدكتورة مريم عبد العزيز ان هذه الاقراص انواع ؛ منها المهبط للجهاز العصبى بدلا من الحشيش والافيون • ولم يكن يقبل عليها احد • ولما قل المعروض من المخدرات ازداد الاقبال عليها •• وتداركنا الامر بقرار وزارى يضع بعض المواد مثل الريتادين والبارشال ضمن قائمة المخدرات • وان تحفظ روشتة المشترى بالصيدلية وتقيد الكمية المنصرفة بدفتر المخدرات •

وأضافت انه مما ادى الى انتشارها بين الشباب انها بديل رخيص المخدرة فى قائمة «قانون المخدرات» ومعاقبة على تداولها •• لكن بتعاوننا مع رجال الشرطة امكننا ضبط كميات منها فى اماكن غير مرخص لها ببيعها •

ويقول الدكتور احمد جمعه ان الاقراص المخدرة لها تاثير الادمان •• ومنها المصنع كيماويا وتنتجها الشركات الحكومية للصيدليات : ونتيجة للتهاون فانها تباع فى غير الصيدليات بعشرة اضعاف ثمنها ••

والسؤال الذى نساله : كيف تتسرب تلك الاقراص من الشركات الى الشارع رغم قيدها بجدول المخدرات والسموم؟

الاسلام والمسيحية يحرمها

ويحدد الشيخ عبد الرحمن النجار موقف الاسلام والمسيحية من تلك الحبوب بقوله : ان الله كرم الانسان بنعمة العقل وامره بالمحافظة عليها • ونعمة الصحة والحرص عليها حتى يؤدى رسالته بجد ونشاط •

والخمر تطلق على كل ما خامر العقل اى غطاه ويدخل فى مفهومه كل انواع المخدرات التى وجدت بعد عصر الاسلام الاول لان علة تحريم الخمر وهى تغيب العقل موجودة فيها وبالقياس تكون هذه الاقراص محرمة لان القياس من مصادر الشريعة الاسلامية •

والمخدرات تطلق على الحشيش والافيون والاقراص المصنعة من مواد مخدرة والشريعة الاسلامية تبنى احكامها على حفظ المصالح ودفع الضار ولهذا حرمت كل مادة من شأنها ان تحدث اضرارا سواء كانت سائلا مشروبا او جامدا ماكولا او جافا للتدخين او مسحوقا مشموما او اقراصا تستحلب او تبلع •

وافتى الفقهاء ان الحشيشة من الخبائث التى حرمها الاسلام وهى سحت يضر بالانسان وكل جسم نبت من سحت فالنار اولى به ولا يجوز التصدق او التبرع باموال هذه الاقراص •

فتوى الامام بن تيمية

واتفق العلماء على ان الحشيشة الصلبة الحرام سواء اسكرت شاربها ام لم تسكره ومن تناولها ويعتقدانها حرام اقيم عليه الحد ثمانون جلدة ومن استحل ذلك وزعم انها حلال فانه يستتاب فان تاب قبلت توبته والا قتل مرتدا مثل من يستحل القتل والزنا ولا يصلى عليه ولا يدفن فى مقابر المسلمين •

ويقول بن تيميه فى « الفتاوى الكبرى » ص ٣١٠ : كل ما يغيب العقل حرام وان لم يحصل منه نشوة وطرب وان تغيب العقل حرام باجماع المسلمين والشريعة الاسلامية تبنى احكامها على حفظ المصالح ودفع المضار

ومع ظهور التتار

فتوى الشيخ شلتوت : ان الذين نسمع عنهم او يسمع منهم الناس ان الحشيشة وما اليها لم يحرمها القرآن ولم تحرمها سنة الرسول ولم يرد عنها فى أقوال الائمة الاوائل شيء يكونون من الذين يفترون على الله الكذب لانهم يعملون على افساد المجتمع عن طريق دس السم فى الدسم وبذلك تكون جريمتهم مضاعفة ـ جريمة افساد المجتمع والافتراء على الله وجريمة استخدام الدين فى الشهوة والهوى •

وربما يسال سائل : لماذا لم يرد عنها شيئا فى القرآن ولا فى اقوال الرسول ولا فى اقوال المتقدمين •

والجواب : انها لم تكن معروفة فى زمنهم وانما ظهرت كما قال الامام بن تيميه فيما بين القرن السادس والقرن السابع الهجرى حينما ظهرت دولة التتار وتكون حرمتها بالقياس الى الخمر •• واقل شيء يقال فى حرمتها ان فيها شبهة وامرنا الله بالابتعاد عن الشبهات وقال الرسول : « دع ما يريبك الى مالا يريبك » اى دع ما تشك فى اباحته الى ما لا تشك فيه •• والطيبات المباحة كثيرة وقال الله تعالى « وكلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا ••• » •

ويقول الدكتور فؤاد الشيخ : لا بد من حل موضوعى لهذه المشكلة ولا بد من التعاون بين جميع الاجهزة حتى يمكن حلها. يجب ان يفرد وزير الثقافة البعد عن الاثارة الرخيصة والجنس حيث تطاردنا فى السينما والتليفزيون مما يكون له الاثر السيء على الشباب

ويقول الكتاب المقدس : ١) خمرا وسكرا لا تشرب انت وابناؤك معك ٢) اعطوا مسكرا لهالك ٣) الخمر مستهزئة والمسكر عجاج والمترنح بهما ليس بحكيم ٤) لا تشربى خمرا ولا مسكرا ولا تاكل شيئا نجسا •

وقد أوضحت الدراسات الطبية والاجتماعية ان ادمان تلك الحبوب يؤدى الى ضعف الارادة والخمول وضعف الذاكرة وفقد الكرامة •• والاخطر من ذلك تاثيرها فى النسل •• فقد ثبت ان الادمان ينتقل بالوراثة وان نسل السكيرين يولدون ضعاف البنية واكثر قابلية للاصابة بالامراض والعاهات •

ويقول العميد احمد حسن مدير البحث الجنائى بالقاهره : ان البيوت والتربية الدينية هى المسئولة عن الناحية الدينية ثم الردع •• وهذه الاقراص تباع فى اكياس نايلون وبرطمانات وتربح ربحا كثيرا والجزاء غير رادع •

وقد ساعد على انتشارها غلاء سعر الافيون حيث ارتفع سعر الكيلو الى ٤٥٠٠ جنيه وايضا عدم معاقبة القانون لمن يتعاطاها •

تقول الاستاذة فاطمه بهى الدين مديرة الشئون الاجتماعية: ان دور الشئون الاجتماعية وفانى فالنوادى الجديدة للمخدرات علاجية كما تهتم الوزارة بالتاهيل الطبى والنفسى والاجتماعى • والمشاكل الاجتماعية التى يعانى منها الشباب هى التى تدفعهم الى تعاطي هذه الامراض وهذا يؤدى بدوره الى زيادة حدة هذه المشاكل •

ويعالج المدمن على نفقة المشروع [illegible] يخرج من المصحة بعد شهر ونصف [illegible] ويتعاطاها ولا ينقطع عنها •• والتوا[illegible] الاختيارية ويوجد لدينا ٧٠٠ عضو [illegible] واذا نجحت التجربة سوف نعممها

انحراف رب الاسرة

يقول زكى حسيب تعلب وكيل اللجنة الدينيه بالمجلس المحلى :

يجب التركيز على تجريمها لانعكاساتها على الاسرة ودخلها الاقتصادى والسلوك العام •

ومن الممارسة العملية نجد ان من اسباب الانحراف [illegible] هو انصرا[illegible] فى [illegible] كالخمر او [illegible] كالاقراص المخدره وما يترتب على ذلك من العجز والفقر والضياع •

ومن خلال المعايشة اليومية يمكن [illegible] بعض الامثلة التى شارك فى حلها [illegible] منها : اب مهندس على الدرجة الثانية انغمس فى المسكرات واهمل اسرته وابناءه فى الجامعة والمدارس مما ادى الى تسرب الامراض النفسية اليهم

اب آخر فصل من عمله نتيجة غيابه واهماله وكان مصيره التسول واخرج ابنائه من المدارس لمساعدته فى التسول •• ولقد استطعنا ان نعيده لعمله وهو يعالج الآن •

من أجل ذلك لا بد أن تصل عقوبة هذه الآفات المخدرة الى المستوى الذى يتلاءم مع الجرم الذى يترتب على تعاطيها •

محمد سعد

محمد حامد

زكى حبيب تعلب

جمال ماضى

أخبار الشباب ● أخبار الشباب

* أصدر الدكتور سيد أبو بكر عميد كلية الخدمة الاجتماعية ـ جامعة حلوان ـ قرارا بمنع دخول الكلية الا للطلبة « وبالكارنيه » وذلك بعد ان اكتشف أن بعض المواطنين من خارج الكلية يستعملون الكافتيريا ككازينو عام للجمهور •

* كلية الفنون التطبيقية ـ جامعة حلوان ـ تقرر أن تتحول الورش بها الى وحدات انتاجية حيث تقوم اصلا الشركات الاجنبية باعداد آلات النسيج بها للعمل الانتاجى والذى سيباع فى الاسواق • وسوف تستعين الوحدات الانتاجية بالطلبة والطالبات فى التصميم والتنفيذ لبعض الاقمشة والموديلات ••

* عبد الحليم منصور مسئول الشباب فى حزب مصر العربى الاشتراكى يصنع الان اللمسات النهائية لمشروع حزبى يطلق عليه اسم « بشوك العمل » فى كل حى من احياء الجمهورية وسيدفع الشباب بهذا المشروع العمل والحركة مع المجتمع من آجل الخدمة العامة •

* مبنى الاتحاد الاشتراكى بشبين الكوم سيخصص لادارة جامعة المنوفية • ستقام مبانى جديدة لادارة الجامعة على مساحة فدانين من الارض بالاضافة الى ٤٠ فدانا أخرى بجوار مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم كما تقرر اعتماد ٦ ملايين جنيه لاتمام مشروعات الجامعة •

* يجرى وضع ترتيبات نقل كلية التعدين والبترول بشبين الكوم الى مقرها القديم بمدينة السويس ابتداء من العام القادم •

* وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور صوفى أبو طالب رئيس الجامعة على قبول ٢٠٠٠ جنيه هدية من (الشركة ديجوسا الالمانية » لتدعيم كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة • كما وافق على اعتماد ١٠٠ ألف جنيه من محافظة الفيوم لانشاء كليتى الزراعة والهندسة بالفيوم

أخبار الشباب ● أخبار الشباب أخبار الشباب ● أخبار الشباب

النار إلى جوار البنزين فى مدرسة صعيدى!

أولياء الأمور يعترضون والطلاب بين موافق ومعترض.

حسن عبد الرازق

كميل وهيب نجيب

ظاهرة جديدة دخلت الى مجتمع المنيا مع جامعة المنيا التى تضم غالبية مغتربة •• مديرية الامن تنظم حملات منتظمة للحد من معاكسة الصبيان للبنات ••

فاذا كان ذلك يجرى فى الشوارع •• فماذا يحدث داخل أسوار المدرسة الثانوية الخاصة المشتركة •• ؟!

الدخول الى هذه المدرسة أيسر من دخول الجمل ثقب ابرة •• مدير المدرسة والمدرسون يروحون ويجيئون فى يقظة وحذر ••• أيديهم تداعب (الخرازانات) فى ترقب !!

ورغم ذلك ارسل ولا يزال يرسل اولياء الامور اعتراضاتهم على جمع الصبيان والبنات •• البنزين والنار •• فى فصول مشتركة !!

● مختار المصرى مدير المدرسة يقول : انه اختلاط رغم انوفنا •• لكن طالما فيه عين ساهرة وادارة واعية واشراف كامل •• فلا يمكن ان يخرج الاختلاط عن الوضع الطبيعى •

فكيف تجرى التجربة وما راى من يخوضها ؟!

● ايزيس امين (ثالثة ادبى) : فى البداية عندما كنا ندخل الفصول •• نجد فى الادراج خطابات غرام •• لكن هذا انتهى • بعض الشيء • عندما ابلغنا ذلك لادارة المدرسة •• فاخذت موقفا حازما

● حسن عبد الرازق : لا اوافق على الاختلاط • والذين يؤيدونه من الطلاب فهم خبثاء يرون استغلاله لشيء من نفوسهم !

● (•• ••) : لا اختلط باحد خشية المشاكل الكثيرة التى تنتج عنه •• فاذا قلت لزميل : صباح الخير •• ياخذ التحية على محمل اخر يجر وراءه الويلات ••

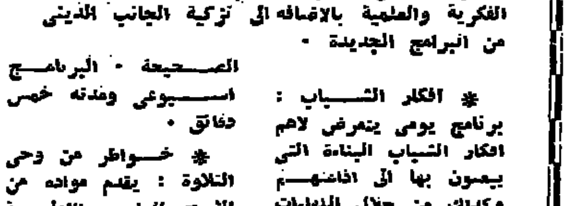
● ناهد حنا (امينة اللجنة الفنية بالمدرسه) : ارحب بالاختلاط فى حين اولياء الامور يخشون على بناتهم من مجرد (مسك السيرة) • ولذلك فهم يرفضون فكرة التعليم المختلط ـ رغم وجود الجامعة وتطور المدينة ـ معللين رفضهم بان من غير المعقول ان نمشى (اى نحن) على النار •• والا تكتوى ارجلنا ان لم تحترق •• ويحترق معنا اولياء امورنا ؟! •• حسرة •• !!

● كميل وهيب بخيت : الاختلاط يساعد على التنافس والمذاكرة •• والدنيا تتغير من حولنا ومن الضرورى مسايرته •• واذا كانت لدينا افكار خاطئة عن الاختلاط فيجب تغييرها !

عندما طلبت صورا من بعض الطالبات اللاتى تحدثن معى وافقن •• لكن مدير المدرسة • الحمش • رفض بشدة لان تقاليد الصعيد ـ على حد تعبيره ـ لا تسمح بذلك والمدرسة حريصة على تطبيق تلك التقاليد •• !!

مجدى صادق

* ياسلام على مذاكرة الاحياء معاكى •• تجنن !!



إذاعة الشباب تقدم لك فى دورتها الجديدة

تقدم اذاعة الشباب فى دورتها الجديدة نوعية خاصة من البرامج بخلاف ما كانت تقدمه فى دورتها السابقة • النوعية الجديدة تهتم اساسا بالناحية الفكرية والعلمية بالاضافه الى تزكية الجانب الدينى من البرامج الجديدة •

* افكار الشباب : برنامج يومى يتعرض لاهم افكار الشباب البناءة التى يبعثون بها الى اذاعتهم وكذلك من خلال اللقاءات التى تتم معهم •• مع عرض اهم انجازاتهم فى مختلف ميادين الدراسة والعمل يعنى حلقات هذا البرنامج يذاع باللغة العربية الفصحى ••

* الاول والاخير : برنامج اسبوعى يقدم لقاءات مع نجوم الفن والادب والعلماء •• يتعرض لاول واخر واحسن الاعمال التى قدموها مع ايضاح للتطورات التى طرأت على كل ميدان •• البرنامج مدته ١٠ دقائق اسبوعيا ••

* لست ادرى : يهدف البرنامج اساسا الى رفض القول السائع • من قال لا أدرى فقد افتى • والتاكيد على ضرورة معرفة مختلف النظريات العلمية والظواهر الاجتماعية والاقتصادية عن طريق الاتصال المباشر بالمتخصصين لبيان وجهات النظر الصحيحة • البرنامج اسبوعى ومدته خمس دقائق •

* خواطر من وحى التلاوة : يقدم مواده من الشرح العلمى والادلة الملموسة التى تثبت قول الله سبحانه وتعالى • ما فرطنا فى الكتاب من شيء • وهو محاولة عصرية لاثبات اعجاز القرآن الكريم وهو برنامج يومى مدته خمس دقائق ••

* حرس سلاح : يقدم بالتعاون مع الشئون العامة للقوات المسلحه ويعرض فيه كل ماينمى اهتمامات الشباب بالحياة العسكرية •• مع عرض صور صوتيه متنقلة للجندى المصرى الجديد ••

* اخبار الشباب فى أسبوع : يقدم عرضا لاهم انباء الشباب المحلية والعالمية خلال الاسبوع السابق •• وهو محاولة لربط الشباب المصرى بعضه ببعض • بالاضافة الى ربطه بالشباب العربى والعالمى بصفه دائمة •• والبرنامج يذاع فترة فى الاسبوع على مدى عشر دقائق ••

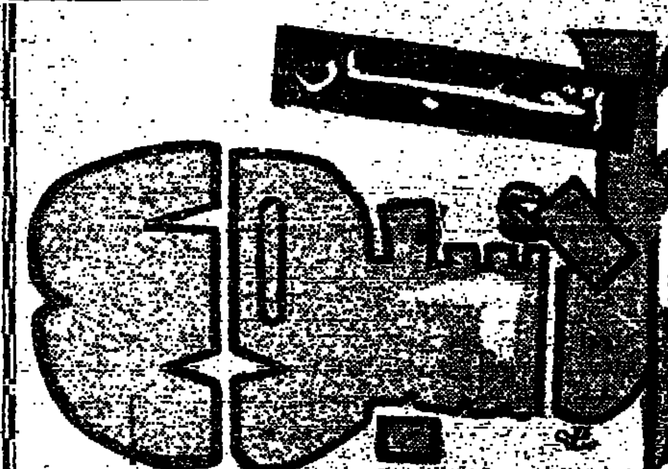
هذا بالاضافة الى البرامج المستمرة من الدورة السابقة والتى ما زالت تحقق النجاح لدى المستمع الشباب •• ومن هذه البرامج قابيكيه الشباب • موسيقى البوب • يذاع لمدة نصف ساعة • مع الشاب الذكى • • مكتبة الصوتية • عزيزتى الشباب • رحلة فى عالم الاصدقاء •

[illegible] الشناوى




* ماتكلمش .. ياشوش لحال .. دى حبوب منع الحمل !!


● الرئيسان السادات وهالوم اثناء جلسة المباحثات ● تصوير فهمى عبد الصادق



اخبار الاسبوع ● اخبار الاسبوع ● اخبار الاسبوع

مباحثات محمود رياض ووفد السوق الاوربية

بدأت امس المباحثات التى تجرى بين امين الجامعة العربية محمود رياض ووفد السوق الاوربية المشتركة برئاسة مستر ريتشارد فيير وعضوية كلاوس ماير امين عام السوق الاوربية المشتركة •

وصرح السيد محمود رياض بأن بيان السوق الاوربية المشتركة فى ٦ نوفمبر الماضى يشكل مساهمة فعالة فى مجال البحث عن السلام •

* * *

البرامج السياسية بالاذاعة كما ستراها

فى لقاء بين الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام وعدد كبير من كبار العاملين فى الاذاعة والتليفزيون اثير موضوع التعليقات السياسية ونشرات الاخبار فى الاذاعة وضرورة تطويرها بحيث تشد انتباه المستمع •

وفى لقاء مع ابراهيم وهبى وكيل وزارة الاعلام لشئون البرامج السياسية قال ان تطوير البرامج السياسية ونشرات الاخبار والتعليقات السياسية سيكون كالاتى :

* الا تقتصر التعليق الاخبارى على الوضع [illegible] العالمية كلها •• [illegible] بالنسبة للشرق الاوسط [illegible] تعليقا عنها يوميا •

* محاولة استضافة عدد من النقاد السياسيين ودعوة سفراء البلاد مع عدد من الصحفيين المتخصصين لمناقشة قضايا الساعة على الهواء مباشرة •

* تنشيط مراسل الاذاعة فى فرنسا وامريكا وانجلترا اما بالنسبة لمراسل الاذاعة فى الدول العربية فلا تستطيع الاتصال بهم الا بالتليفون لذلك نرجو هيئة المواصلات تسهيل مهمة الاتصال بهم تليفونيا فى الدول العربية •

* اعتماد فكرة المراسلين المتجولين فى عربات خاصة لنقل الحدث لحظة وقوعه فى القاهرة وفى المحافظات •

* تقديم برنامج جديد للاحزاب يعرض وجهة نظرها فى مشاكل الجماهير وكيفية حلها مع استضافة شخصية سياسية ملمة بالاحداث •

* سيتم تغيير مواعيد البرامج السياسية لتكون مناسبة لوقت الجمهور كما ان هناك مشروعا لدمج النشرات الاخبارية بين اذاعة الشعب وصوت العرب او ضم الموجة اثناء اذاعة نشرات الاخبار •

دراسات عن الاستيراد والعمولات

طلبت وزارة التجارة والتموين من شركات التجارة الخارجية اعداد دراسات ومذكرات عن رأيها بالنسبة للمسائل الاتية :

● الضوابط المقترحة للسلع التى ترد للاستعمال الشخصى والخاص دون الاتجار •

● القرار الذى اصدرته الوزارة فى العام الماضى بشأن قصر استيراد بعض السلع من الموارد الخاصة عن طريق شركات القطاع العام التجارية •

● العمولات التى تتقاضاها شركات التجارة الخارجية لتنفيذ بعض العمليات لحساب القطاع الخاص تحت نظام الاستيراد العينى او من السوق الموازية والمغالاة فى نسب هذه العمولة والنظر فى تحديدها وتوحيدها •

● نظام العمل بلجنة المشتريات الاخشاب

● العمولات الخارجية المنصوص عليها فى العروض المقدمة من شركات التجارة •

* * *

تحريم التجارة بالسعودية على غير السعوديين

المملكة العربية السعودية اصدرت قرارا يحظر مزاولة عمليات التجارة اعتبارا من اول يناير الحالى على غير حاملى الجنسية السعودية •

لقاء الاسبوع

الفيوم تناقش رغيف العيش

الإنذار ولفت النظر عقوبة غش الرغيف

الفيوم – حسن شبرية :

ناقش مجلس محلى محافظة الفيوم ظاهرة رداءة رغيف العيش الى جانب نقص وزنه واختلاطه بشوائب معروفة وغير معروفة !!

مدير تموين الفيوم ضم صوته الى صوت مقدم السؤال محمد فريد عليوه وقال ان هذا ادى الى تدعيم الحملات التموينية على المخابز حيث بلغت ٢٢٩ حملة خلال شهر ديسمبر حققت ٨٦ مخالفة تموينية لمواصفات الرغيف وأوضح مدير التموين أن عدم جودة الرغيف ونقص وزنه يرجع أيضا الى قصور مطاحن الفيوم عن سد احتياجات الاستهلاك اليومى للمحافظة ، حيث تبلغ ٣١٠٠ جوال يوميا •

فى حين ان قدرة مطاحن المحافظة ٢١٠٠ جوال بنقص ١١٠٠ جوال يوميا تستوردها المحافظة من فروع اخرى تابعة لشركة المطاحن • وهذه الكمية التى ترد من خارج المحافظة ثبت ان بها شوائب عالقة مثل الرمل وخلافه •

والقانون ينص على اثبات محضر مخالفة عقوبته ستة اشهر ومائة جنيه غرامة عن رداءة الدقيق • والتموين فى هذا المجال يقوم بدوره فى اثبات المحاضر ويرسلها للمركزيات لاتخاذ الاجراءات القانونية الا ان جميع نتائج الاحكام الصادرة لهذه المخالفات اتضح لنا انها تكتفى دائما باصدار عقوبة الانذار لهذه الشركات وبلفت النظر : ولم يحدث ان نفذت مواد القانون الصادرة فى هذا الشأن ويتحمل نتيجة ذلك الشعب الذى يعانى من رداءة الخبز فلابد من مؤاخذة المسئولين بالمطاحن • كما اوضح مدير التموين ايضا ان المديرية لاحظت ان اقماح المحافظة جميعها اقماح سمراء اللون • وعلى الفور تم الاتصال بالوزارة لتخصيص حصة من الاقماح البيضاء ووصلت فعلا للمحافظة وتم توزيعها على المخابز على اساس ان يكون نسبة العيش البلدى ٧٥٪ منه اقماح سمراء و ٢٥٪ من الاقماح البيضاء لتحسين لون الرغيف•

واوضح مدير التموين مشكلة المخابز بالمحافظة فقال انها لا تفى باحتياجات المحافظة من الاستهلاك علاوة على وجود طاقات بها لانتاج الخبز معطلة وفى حاجة الى اصلاح فالمخبز الذى به طاقتين ينتج طاقة واحدة فقط الامر الذى يؤدى الى وجود تزاحم بصفة دائمة على المخابز •

وحتى تصل المحافظة الى مستوى امثل فى انتاجية رغيف العيش فلابد من وجود منافس الا وهو المخبز الآلى الذى يتم انشاؤه حاليا وسيبدأ تشغيله فى ٣١ مارس القادم • هذا بخلاف المطالبة بتدعيم مديرية التموين بمفتشى تموين حتى تستمر المتابعة للمخابز يوميا وعلى مدى ٢٤ ساعة •

وطلب المحافظ من مدير التموين تحديد العدد المطلوب من مفتشى التموين حتى يتم سداد ذلك العجز محليا بالانتداب لتغطية الحملات المستمرة على المخابز بالمحافظة كما اقترح المحافظ التوصية لدى شركات المضارب والمطاحن بتفويض المحافظة بسلطة توقيع الجزاء فى حالة ثبوت رداءة الدقيق المنتج •

* * *

تسليم المدارس بعد ترميمها

اعتمدت وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية مبلغ ١١ الف جنيه و ٢٥٩ جنيها لمديريات الشئون الاجتماعية بمحافظات بنى سويف واسيوط والدقهلية لاصلاح وترميم المدارس التى تم اخلاؤها من المهجرين تمهيدا لتسليمها لمديريات التعليم •

* * *

اجتماعات لمنع التكدس بالاسكندرية

عقدت عدة اجتماعات موسعة خلال الاسبوع الماضى بين الاجهزة المسئولة عن التعاقدات الخارجية بميناء الاسكندرية وبين المسئولين عن النقل البرى والبحرى والسكة الحديد لمنع تكدس الميناء خلال العام الحالى وضمان انسياب الواردات على مدى العام •

* * *

٧٢١ مليون حصيلة الضرائب والجمارك

حققت مصلحة الجمارك خلال العام الماضى حصيلة قيمتها ٣١٠ مليون جنيه كما بلغت حصيلة مصلحة الضرائب ٤١١ مليون جنيه •

انارة ١٥١ قرية

بلغ عدد القرى التى تم انارتها بالكهرباء خلال العام الماضى ٢٤٥ قرية وتقوم وزراء الكهرباء خلال العام الحالى بتوصيل التيار الكهربائى لـ ١٥١ قرية اخرى •

* * *

جمعية تعاونية للميكروباص

اللجنة التنفيذية لمحافظة دمياط قررت تشكيل لجنة لوضع دراسة شاملة عن مشكلة المواصلات على الخطوط الاقليمية للمحافظة ومدينة دمياط •• ستشمل دراسة اللجنة انشاء جمعية تعاونية للنقل تساهم فى توفير وحدات اتوبيس ميكروباص وتشغيلها بمدينة دمياط بعد امتدادها السكنى الى قرب قرية الشعرا وغيط النصارى والسنانية والخياطة •

* * *

مجمع الشمس ترياد امام قصر المنتزه

مشروع سياحى باسم (مجمع الشمس ترياد) تقرر اقامته على مساحة ٢٧٥٢٣ مترا امام قصر المنتزه بالاسكندرية •• المشروع يتضمن اقامة مركز تجارى سياحى يضم فندقا من ٣٢٠ غرفة بملحقاتها ومجموعة من المكاتب والمحلات التجارية وحمام سباحة ومواقف للسيارات وشقق سكنية تطرح للبيع للافراد •• يتكلف المشروع ١٨ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه اربع سنوات •

* * *

بعثة افريقيا عام ١٩٧٧ !

وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى بعثة تشيكوسلوفاكية تطلق على نفسها « بعثة افريقيا عام ١٩٧٧ » •• تضم البعثة اساتذة علميين متخصصين فى الزراعة والغابات والجغرافيا وامراض البيئة وابحاث الامراض والجيولوجيا •• وستقوم هذه البعثة بزيارة عشر دول افريقية لدراسة كل هذه الفروع على الطبيعة ثم تعود الى تشيكوسلوفاكيا لكتابة دراسة ونشرها باربع لغات هى : التشيكية والانجليزية والفرنسية والالمانية •• سيتم كل ذلك قبل نهاية عام ١٩٧٧ •

* * *

دعم صناعة الغزل والنسج بالسودان

بدات اول خطوات تنفيذ برنامج التكامل الاقتصادى المصرى – السودانى •• شركات الغزل والنسيج المصرية تتخذ اجراءات دعم صناعة الغزل والنسيج فى السودان •• ستمد الشركات المصرية شركات السودان بالخبرات الفنية ••

ومن ناحية اخرى تعد هيئة النسيج فى السودان دراسة حول احتياجات صناعة الغزل والنسيج هناك ووسائل دعمها للاتفاق على خطوات هذا الدعم ••

* * *

اسطول الصيد بالبرج يصيد بالشنشولا

طلب المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط من وزير الدولة لشئون الزراعة استمرار اسطول الصيد بعزبة البرج فى الصيد بخليج السويس •• تمت الموافقة على استمرار اسطول البرج فى عمله بطريقة الشنشولا •

خطاب من رئيس جهاز التعمير أثار "زوبعة" فى المجلس المحلى لبور سعيد

بور سعيد – محسن لطفى :

شكل المجلس المحلى لمحافظة بور سعيد لجنة من المحافظ ورئيس المجلس واعضاء اللجنة الاقليمية واحد المحامين ومسئولى لجنة الاسكان والموازنة لتلتقى بالمسئولين بالقاهرة •• لعرض مشكلة الاسكان بالمحافظة وايجاد حلول لها •

وكان المجلس قد ناقش مشكلة الاسكان على ضوء خطاب ورد من رئيس جهاز التعمير يقضى بانه لا اعتمادات للانشاء والاستكمال والتعمير والمشروعات المنفذه الحرة لعام ١٩٧٧ •

واقترح رئيس لجنة الاسكان بالمجلس ان يقدر جهاز التعمير بالمحافظه تكاليف استكمال الاعمال الجارية والاتصال بالمسئولين لاعتماد المبالغ اللازمة •

واوضح السيد سرحان محافظ بور سعيد أنه فور تلقيه خطاب رئيس جهاز التعمير بمحافظات القناة بادر على الفور بالكتابة الى وزير الدولة للحكم المحلى مطالبا بعرض الامر على رئيس الوزراء ؛ كما ابرق لوزير المالية والتخطيط بهذا المعنى •

سيد سرحان

وقال المحافظ : ان ما تم بناؤه فى بور سعيد خلال عامى ٧٤ و ٧٥ لا يصل الى المعدل العادى فى المحافظات الاخرى ••

وتحدث المهندس وجدى شعبان وكيل منطقة التعمير ببور سعيد فدافع عن جهاز التعمير وقال ان جهاز التعمير مدين لشركات المقاولات ، وهى التى بادرت بوقف العمل حتى تسدد وزارة الاسكان والتعمير ما عليها من ديون •• وقال أن أزمة الاسمنت ترجع الى تاخر فتح الاعتمادات الخارجيه بالعملات الحرة والمسئولية تقع على وزارة المالية •

وعقب المهندس لويس قدس وكيل وزارة الاسكان بقوله ان الطريقة التى تمت بها التعاقدات بين جهاز التعمير وشركات المقاولات فى حاجة الى تعديل ••

واقترح المحافظ على المجلس أن يوافق على تكليف مديرية الاسكان بالبدء فورا فى بناء عمارات سكنيه كل شقة فيها من حجرة وصالة فى حدود نصف مليون جنيه مما هو متاح بصندوق الخدمات بالمحافظة لحل مشكلة الاسكان •• ووافق المجلس على هذا الاقتراح •

ممدوح سالم يفتتح مخزن للتبريد بقليوب

يفتتح ممدوح سالم يوم ١٩ يناير الحالى الثلاجة التى اقامتها شركة مصر للتصدير والاستيراد بقليوب لتكوين مخزون احتياطى من اللحوم والاسماك والدواجن •• سعة الثلاجة ٦ الاف طن

* * *

٢٠٠ أتوبيس لتدعيم مواصلات الاقاليم

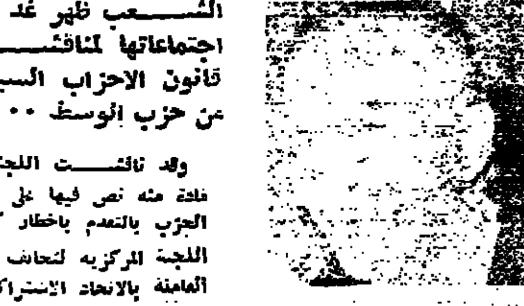
تعاقدت وزارة النقل والمواصلات على استيراد ٢٠٠ أوتوبيس جديد من اعتمادات القرض الذى قدمته الولايات المتحدة لمصر لتدعيم شبكة المواصلات فى مصر وقدره ٥٠ مليون دولار ستخصص الاتوبيسات لتدعيم شبكة مواصلات الاقاليم •

النشاط السياسى – بقلم الزوحى

الحكومة حريصة على قيام الأحزاب

كتب – عبد الخالق التكية :

صرح الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لمجلس الشعب بأن الحكومة حريصة على قيام الاحزاب السياسية وممارسة نشاطها •• وتستأنف اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ظهر غد (الاثنين) اجتماعاتها لمناقشة مشروع قانون الاحزاب السياسية المقدم من حزب الوسط ••



د • فؤاد محى الدين

وقد ناقشت اللجنة خمسة عشر مادة منه نص فيها على طريقة تشكيل الحزب بالتقدم باخطار كتابى الى امين اللجنة المركزيه لتحالف قوى الشعب العاملة بالاتحاد الاشتراكى موقعا عليه من عشرة من اعضائه المؤسسين ويرفق بهذا الاخطار جميع المستندات المتعلقة به وبصفة خاصة النظام الداخلى واسماء اعضائه المؤسسين وبيان اموال الحزب ومصادرها والمصرف المودعة فيه واسم من ينوب عن المؤسسين فى اجراءات تأسيس الحزب ويعرض الطلب على لجنة خاصة خلال ١٥ يوما مشكلة من وزراء العدل والتنظيمات الشعبية والداخلية ورئيس مجلس الدوله واثنين من الرؤساء السابقين للهيئات القضائية ويرأسها الامين الاول للجنة المركزية وتختص بفحص الطلبات للتحقق من توفر الشروط المقررة فى هذا القانون ولها حق الاعتراض خلال ٣٠ يوما بقرار مسبب

ويجوز لامين اللجنة المركزيه بعد موافقة اللجنة المختصة ان يطلب من المحكمة الدستورية العليا حل الحزب وتصفية امواله فى احدى الحالات التالية :

● صدور حكم نهائى بادانة قادات الحزب كلها او بعضها فى جريمة من الجرائم التى تهدد الوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى او حتمية الحل الاشتراكى او تحالف قوى الشعب العامله او الحفاظ على المكاسب الاشتراكية •

● وجود تهديد خطير للوحدة الوطنيه او السلام الاجتماعى او حتمية الحل الاشتراكى او تحالف قوى الشعب العامله او المكاسب الاشتراكيه نتيجة لنشاط الحزب او تصرفاته •

*

طريقة تشكيل اللجنة المركزية الجديدة

نص مشروع قانون الاحزاب السياسية الجديد فى المادة ١٧ على ان تشكل اللجنة المركزية الجديدة برئاسة رئيس الدولة وعضوية اعضاء مجلس الشعب ورؤساء النقابات المهنية والنقابات العماليه العامه والاتحادات التعاونيه والاتحادات للغرف التجارية والصناعيه ويجوز بقرار من رئيس اللجنة ان ينضم الى عضويتها عدد من ذوى الراى والخبرة والشخصيات العامة بما لا يجاوز عشر عدد الاعضاء المشار اليهم فى الفقرة السابقة •

ويجب الا يقل اعضاء اللجنة من العمال والفلاحين عن خمسين فى المائة •

ويختار امين اللجنة من بين اعضائها وتضع اللجنة لائحة لتنظيم اسلوب العمل وكيفية ممارسة اختصاصاتها •

ويجوز للجنة المركزية ان تقرر معونة مادية او عينية للحزب خلال فترة تأسيسه او فى المراحل الاولى لقيامه مع مراعاة ظروف الحزب وحجم موارده وعدد اعضائه ولها ان تضع حدا لما يجوز ان يقبله او يفرضه من تبرعات او اشتراكات على اعضائه •

حزب مصر يبحث شكاوى قدامى العاملين

تقدم قدامى موظفى الدرجة الثالثة بالحكومة والقطاع العام شكوى الى محمود ابو وافية سكرتير عام حزب مصر يطلبون فيها تطبيق مسألة الرسوب الوظيفى عليهم المقررة للدرجة الخامسة والرابعة وهى ثلاث سنوات خاصة ان معظمهم فاق مرور الدرجة الثانيه •

احيلت الشكوى الى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب

* * *

٩ لجان بامانة العمل بحزب الاحرار

تم تقسيم امانة عمال حزب الاحرار برئاسة حسن [illegible] الى ٩ لجان وهى النقابات العمالية ، التثقيف العمالى ، العلاقات العمالية العربية والاجنبية ، الاعلام العمالى ، الانشطة ، الانتاج ، التدريب المهنى ، عمال التراحيل ، المتابعة •

[illegible] امانة العمال [illegible] الاشتراكى للحزب واعداد مشروعين للعلاج والاسكان التعاونى ومشروع لتثقيف العمال وبطاقة الزى الكريم للعمال •

ببساطة

* عقد السكرتير العام لحزب مصر امس اجتماعا مع السكرتارين العامين لمناقشة خطة عمل المكاتب الفنيه التابعه للحزب ولجانها المتخصصه ووسائل التنفيذ وقنوات الاتصال بين الحزب ومكاتب المحافظات •

* يتردد فى أوساط حزب الاحرار أن اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب سيضاعف عددهم فى الشهور القليلة المقبله بحيث يتفوق عددهم على الاعضاء المستقلين •

المعروف ان عدد الاعضاء المستقلين ٤٨ عضوا والاحرار ٢٤ عضوا والتجمع الوطنى ٤ اعضاء •

* تعقد امانة شئون حزب الاحرار اليوم اجتماعا برئاسة حمدى يونس عضو المكتب السياسى مع اعضاء هيئات مكاتب اللجان لبحث تنسيق اللجان والقيام بدورها فى المرحلة القادمة •

* عقدت أمانة حزب الاحرار اجتماعا لفروع شباب الجامعات برئاسة حلمى سالم امين شباب الحزب • تم وضع ورقة عمل لنشاط الحزب داخل الجامعات عن واقع تصور مفكرى الجامعات لاسلوب العمل فى المرحلة القادمة •

* يجرى حاليا تشكيل الجناح النسائى للتنظيم واسم المسرح له (الاتحاد النسائى التقدمى) يختار ان ترأس سكرتيرة نسائية كبيرة رئاسة هذا الجناح •

* تبدأ فى نهاية يناير الحالى الدوره التثقيفية الاولى بالجزيره (لاتحاد الشباب التقدمى) •• تضم الدوره ٢٥٠ عضوا من الكوادر الشبابية •

* حزب التجمع يضم حاليا فى عينته البرلمانية اربعة نواب وهم خالد محى الدين رئيس الحزب ، قبارى عبدالله عضو مجلس الشعب عن قصر النيل ، على عبد الخالق جميل عضو عن دائره طهطا ، ابو العز الحريرى دائره كرموز اسكندرية •

شروط البدل المهنى لامناء الشرطة والفنيين

اصدر السيد فهمى وزير الداخلية قرارا بتحديد شروط منح البدل المهنى لفنيو الاتصالات من امناء الشرطة بواقع ٦٠ جنيها سنويا تبعا للمؤهل او طبيعة العمل •

● دبلوم المدارس الصناعية الثانوية – لاسلكى –

● دبلوم لاسلكى الشرطة • ب •

● شهادة اجتياز فرقة تخصيصى من معهد اتصالات الشرطة فى مجال الصيانة فى احد التخصصات الاتية :

● صيانة الاجهزة اللاسلكية

● صيانة اجهزة نقل الصور والبصمات

● صيانة اجهزة التلغراف الكاتب

● صيانة ماكينات توليد الكهرباء

* * *

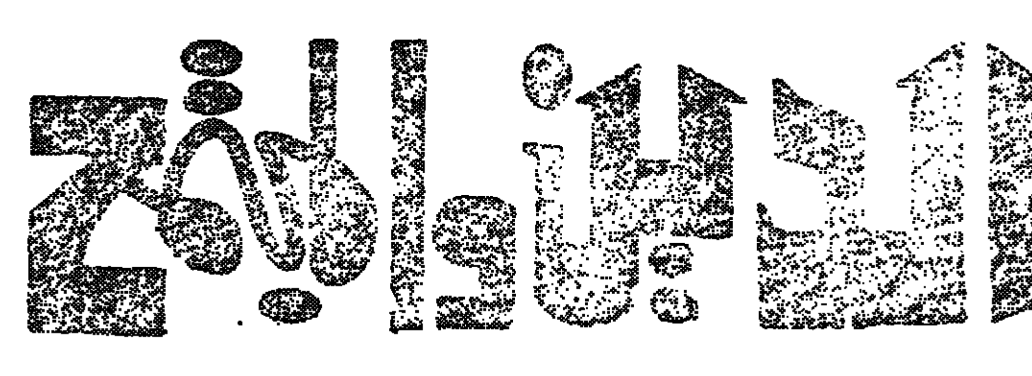
الانارة بعد النظافة فى باب الشعرية

بعد أن انتهت حملة النظافة فى حى باب الشعريه .. قررت لجنة المعركة التى كانت فى حالة انعقاد مستمر البدء فى المشروع رقم ٢ فى نفس الحى ..

المشروع الجديد يأتى بعد دراسة ميدانية أشرف عليها العقيد فايز محمد ابوسكينة مأمور القسم ورئيس اللجنة .. اشارت الدراسة الى أن بعض الشوارع بها مناطق مظلمة لعدم وجود أعمدة انارة بها مما يؤدى الى احتمالات السرقة والاعتداء ومساعدة المجرمين على الفرار او الاختفاء فى الظلام .. وكذلك حدوث اصابات للافراد والسيارات نتيجة الحفر التى تملأ شوارع الحى .. وكل هذا يؤدى الى غياب الشعور بامان .. سيتم انارة الشوارع المظلمة بالجهود الذاتية •

هكذا من الاهرام

هكذا من الأمل



شيوعيون وفي جامعة الأزهر

دخلت اسأل عن دكتور صديق في مستشفى الحسين فلم اجده ووجدت زميلين رجوتهما ابلاغ صديقي اني حضرت للسؤال عنه ..

وقابلني الدكتور الصديق بعد يومين وقال لي أن زميلا لي اخبرني انك حضرت تسأل عني وأخبرني مع هذا ان زميله الدكتور الذي كان يجلس معه اصابته (أرتكارية سياسية) حين سمع أسمك لانه شيوعي يعتبرك العدو الاول للشيوعية .. وبقدر ما سرتني اصابة الدكتور بهذه (الارتكارية) وهو تعبير طبي .. اصابتني غمة لوجود هذا وأمثاله في جامعة الازهر واليوم حدثني زميل بأنه يوجد نشاط شيوعي من بعض اساتذة الكليات حيث يؤثرون على بعض طلابهم ؛ ويكونون منهم خلايا سرية ، وجماعات علنية باسماء عامة مثل جماعة النهار ، أو الجماعة العلمية الى غير ذلك من الاسماء .

وهؤلاء حين يجابهون بحقيقتهم يحتجون بانه صارت لهم شرعية بعد أن اعترفت الدولة بحزب اليسار وهي تعلم أن قيادته للماركسيين .. الخ .

ولسنا الآن بصدد الحديث عن هذه الشرعية ومناقشتهم فيها ولكنا بصدد الحديث عن الازهر ومن وضعه الخاص الذي يجعل وجود شيوعيين فيه افظع من وجود كنيسة بداخله أو اقامة مسجد في قلب الفاتيكان .. وهذا لا يختلف عليه اثنان او يجب الا يختلف عليه اثنان ، ومن حق الازهر بل من واجبه الا يصغي لاي قول او حتى لاي قانون يحمي وجود شيوعي فيه مدرسا كان او طالبا .. ولقد كان لشيخ الازهر موقف ازاء المتخرجين من روسيا حين طلبوا تعيينهم في الازهر وهو موقف محمود من حيث المبدأ وان كان راينا فيه الا يكون عاما بل تكون هناك غربلة وبحث حول هؤلاء ، لان منهم من اعرف انه حصل عنده رد فعل لما كان الروس يجبرونهم عليه ويحاولون طبعهم بطابعه وهو الماركسية فكانوا عند عودتهم اشد ايمانا منهم حين ذهابهم ..

واني هنا لا اطالب المسئولين في الازهر من شيخه ورئيس جامعته الا بما اطالب به نفسي لو كنت مكان احد منهم .. انني اطالبهم بالبتر ؛ بتر كل من يثبت عليه انه شيوعي مهما كان مركزه . فديننا له حق علينا اكثر من حق هؤلاء ومراكزهم ووظائفهم .. بتر المدرس والطالب والموظف الشيوعي ؛ فالازهر حرم آمن للمسلم المؤمن بربه ؛ ولا مكان فيه لجاحد بأنه عدو للاسلام ، واذا كانت الدولة قد فتحت لهم الباب ليرتعوا ، فان الازهر له وضع خاص ، ويجب أن يكون لشيخه ورئيس جامعته موقف حازم لا هوادة فيه . دون مراعاة اي اعتبار ؛ ازاء هذا الوضع او هذه الكارثة فقد اصبح المدرس في اية كلية من كليات الازهر الحديثة مدرسا في الازهر ؛ والطالب فيها طالبا في الازهر .. بعد أن انفتح المجال والكليات الحديثة للمدرسين والاساتذة والطلاب من غير ابناء الازهر الحقيقيين - فجاءوا بافكارهم واخلاقهم لتصبح افكارا في الازهر واخلاقا في الازهر ..

ويا ضيعة الازهر في العالم الاسلامي كله وفي مصر حين يقال ان فيه شيوعيين اساتذة او طلابا او موظفين .. يا ضيعته لو سكت القائمون عليه امام هذه البادرة السيئة ولم يسارعوا ببترها واعلان حرب عنيفة للقضاء عليها ؛ وتطهير أجواء الازهر منها ..

يا فضيلة شيخ الازهر .. لا تنم ..
يا فضيلة رئيس الجامعة .. لا تنم ..

فالخطر لم يبق واقفا بالباب ، بل اصبح داخل الدار وكل مسلم في مصر وعلى ظهر الارض يطالبكم باتخاذ موقف ، والجميع معكم ، والله فوق الجميع معكم .

ع.ن

قرأت لك

قرأت في كتاب (الاسلام ومبادئ نظام الحكم في الماركسية والديموقراطيات الغربية) للدكتور عبد الحميد متولي استاذ القانون الدستوري في (موقف الاسلام من مذهب ماركس) كلاما أحب أن اضع امامك شيئا منه ، باعتباره بحثا علميا قانونيا - ٣٢٠ ص . قال فيه :

(يتضمن هذا المذهب بعض مبادئ لا تتعارض مع أحكام الاسلام . وكان الاسلام سابقا على غيره في المناداة بها وتطبيقها على نحو افضل ؛ ومنها ما يذهب الاسلام في الاخذ بها والحض عليها حدا بعيدا .

١ - فالاسلام يذهب الى حد بعيد في النهي عن الاستغلال والظلم والاحتكار وفي الحض على مساعدة الضعفاء ، والفقراء سواء كانوا او لم يكونوا من الطبقة العاملة في الصناعات (أو البروليتاريا على حد تعبير ماركس) .

ب - كما ياخذ الاسلام بمبدأ النقد والنقد الذاتي ، وبطبقه على نحو يفضل كثيرا النحو الذي طبق عليه في الانظمة الماركسية ، اذ ان هذا النقد لن ينتج اثره ؛ ولن يقدر له قدره الا اذا جرى في جو تسوده الحرية . وتكفل فيه بوجه خاص أهم الحريات وهي الحرية الشخصية (التي تشمل فيما تشمل « حق الامن » اى حق الفرد الا يقبض عليه الا وفق احكام القانون العادي الذي تتوفر فيه ضمانات تحمي الفرد من سوء استعمال رجال الامن سلطتهم) أما حيث لا توجد ضمانات تكفل هذه الحرية - كما هو الشأن في الانظمة الماركسية فان النص على حرية النقد وعلى غيره من الحريات هو والهباء سواء .

ج - وليس في مبدأ (جماعية السلطة) ما يتعارض مع روح الاسلام ومبادئه ، فمن مصادر الاحكام الشرعية (الاجماع) اى اجماع المجتهدين ثم ان الاسلام يأخذ بمبدأ الشورى وفي هذين صورتين من صور السلطة الجماعية .

على اننا اذا وجهنا الى كيفية تطبيق هذه المبادئ أو الحريات في الانظمة الماركسية فاننا لا نكاد نجدها - اللهم الا في القليل النادر - شيئا مذكورا ، واللهم الا في النصوص الدستورية ؛ بينما نجدها امرا منكورا في الحياة العملية ، وهذا هو الشأن عادة في الانظمة ذات الصبغة الدكتاتورية حيث نجد الكثير من المذاهب والمبادئ لا كانها كائنات حية ؛ بل كانها جثة هامدة راقدة في قبور نصوص القوانين والدساتير) ا هـ .

أسوق هذا الكلام العلمي للذين يتساقون وراء البريق اللامع كالسراب من بعيد ويهملون ما في يدهم من حقائق ، ومنابع تروي ظماهم ان كانوا حقا صادقين في ظمئهم لمنابع الحقيقة ؛ ظامئين لشيء آخر لا يغني من الحق شيئا .

قال تعالى

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله

قال تعالى :

(قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله)

قبل هذه الايات آية تضع قاعدة عامة لسلوك المؤمنين وعلاقتهم بالجاحدين الذين لا يعترفون بالله ولا بتعاليم الاسلام .. فتنهى المؤمنين أن يتخذوا لهم أولياء وأحباء من هؤلاء الكافرين يفضون اليهم باسرارهم ؛ ويكشفون خططهم امامهم ، ويعتدهم اخواتهم المؤمنون باعتبارهم أمة متميزة لها اعداؤها ممن لا يدينون بدينها تحتم عليهم الا يلقوا بانفسهم واسرارهم ومصالحهم ومستقبلهم في احضان أعدائهم ، لان الجاحدين لا يمكن أن يلتقوا مع المؤمنين بالقلوب ، كما يلتقي المؤمنون بعضهم مع بعض والله سبحانه وتعالى يقرر هذه القاعدة الطبيعية فيقول : والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . ويقول : (والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف) فهذه طبيعة كل من المعسكرين : من المؤمنين واعدائهم المنافقين وغيرهم . فكيف اذن يجوز للمؤمنين أن يستصفوا بالمحبة والموالاة والاسرار جماعة لا يحبونهم ولكن يضمرون الشر لهم ؟ وقد رأينا دولا متحالفة لا تبيح اذاعة أسرارها لحليفاتها كما رأينا الولايات المتحدة الامريكية تخفي أسرار القنبلة الذرية عن حلفائها مدة من الزمن

فالقرآن الكريم في هذا لا يدعو لعصبية هوجاء ، ولكنه يقرر أمورا طبيعية لسير البشر عليها في حياتهم ، وفي تحقيق مصالحهم ؛ فالمتفقون في المبادئ والمصائر هم أولى الناس بان يجتمعوا ويتحدوا ويفضي بعضهم لبعض بأسراره ونواياه وخططه ، أما المختلفون في المبادئ فلا يمكن أن يلتقوا الا التقاء عارضا لمصلحة عارضة تزول ، ويبقى الاصل وهو الاختلاف والعداء .. ومن بعد النظر الا يامن الانسان لاعدائه بل يكون دائما على حذر منهم .. واذا كانت هناك ضرورة تستدعي مصافاتهم والسير معهم لمصلحة عامة - فلا بأس . وعلى قدر المصلحة العارضة وهذا امر يقدره الانسان المؤمن أو الجماعة المؤمنة على قدره وضرورته . ولما كانت الموالاة والتقية من الامور التي يمكن للسرية أن تلعب فيها دورها فيوالي المسلم الكافر سرا أو يواليه جهرا ويدعي أن ذلك اتقاء لضرره ، وهو خائن لامته ولا يبغي الا مصلحته الخاصة ، ولما كان كل خائن يستطيع الادعاء بأن اتصاله بعدوه وصداقته له انما هو من أجل مصلحة الجماعة ، ذكر الله بعد ذلك تحذيرات شديدة للمؤمنين فبين أنه مطلع على السرائر لا تخفى عليه من امر الانسان خافية فهو ان استطاع أن يغش جماعة المؤمنين بعذر او باخر فلن يفر من علم الله لامره ومحاسبته له على دخائله : ((قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير) قدير على العلم بكل شيء ، وقدير على محاسبة كل انسان وتوقيع الجزاء عليه ، في يوم يجد فيه كل انسان أعماله الصغيرة والكبيرة مدونة في صحيفة أعماله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ويفرح المؤمن بما قدمه في دنياه من أعمال طيبة خيرة يجني ثمرتها في اخراه ، ويحزن المسيء ويسود وجهه لما يراه أمامه في صحيفة أعماله السيئة ، ويحاول الهرب منها فلا يستطيع ، ويتمنى لو كان بينه وبينها أمدا بعيدا بعد المشرقين حتى لا يذوق العذاب (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا) . ولكن لا مناص .

وانما يضع الله أمام الانسان هذه الصورة في كتابه الكريم ليحذر الوقوع فيها ويجنب نفسه سوء العاقبة في أخراه ، ويأتي عقب هذا التهديد تهديد أكبر وأشد : (ويحذركم الله نفسه) يحذركم غضبه وعقوبته وأخذه لكم : (ان أخذه أليم شديد وهو عزيز ذو انتقام ، شديد العقاب ، مع شدة رأفته ورحمته بعباده ، لكنه يغار على محارمه ، ويغضب على كل من يتعدى حدوده ، فهو لن يعاقب الا بعد أن يبين للناس ، ويفتح لهم أبواب رحمته ، ويقطع عليهم كل المعاذير .. لان الذي يخرج بعد ذلك على ربه لا يستحق الا شدة عقابه . ومع ذلك فالباب لايزال مفتوحا للتائبين المنيبين الذين يتركون الخيانة والعناد ويلوذون بباب التوبة لله وشريعته : (والله رءوف بالعباد) لا يرد تائبا ولا مستغفرا : (فهو الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات) .

ولكن الرجوع الى الله والدخول في طاعته لا يمكن أن يكون مقصورا على كلام يقوله الانسان فما أسهل الكلام ، بل أنه قبل الكلام وشقشقة اللسان يقين بالقلب وعمل بما يتفق مع هذا اليقين والايمان .

فمن السهل على كل انسان أن يقول : اني أحب الله وأحب رسول الله وأومن بهما لا سيما اذا كان وراء ذلك مصلحة يجنيها ولكن مجال الامتحان الحقيقي هو العمل بما يتفق مع هذا القول وهذا الاعلان .. فالذي يحب حقيقة يتبع من أحب ، ويعمل على ارضائه ؛ ويتحاشى غضبه والحياة لا تسير ولا تنتظم بمجرد الاقوال بل بالاعمال التي تتفق مع الاقوال ، وايمان ليس مجرد كلام ، ولكنه عمل وجهد وتضحية لارضاء الله ورسوله .. فكل من يدعي حب الله تبقى دعواه كلاما في الهواء ، حتى يتبع الرسول الذي يبلغ عن الله ، ويبين له ما يرضي الله وما يغضبه والا فكيف يعمل الانسان على ارضاء من يحب وهو لا يعلم ما الذي يحبه والذي لا يحبه . فاتباع الرسول اذن أمر ضروري لانه الذي يدل المحب على الطريق الذي يرضى به حبيبه ومولاه .. وعلى العمل الذي يبرهن على أن الحب حب حقيقي لا مجرد دعوى وكلام باللسان ، وكلما اجتهد الانسان في ارضاء حبيبه وبرهن على ذلك بالاعمال وجد صدى ذلك قبولا لدى الحبيب ورضا عنه : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) .

وبهذه الاية يحدد الله طريق الحب له وهو اتباع رسوله والعمل حسب ما أرشدنا اليه من تشريع وآداب لا مجرد الكلام ، فلا حب لله اذن دون اتباع لرسوله ، وكل من يدعي أنه يحب الله ويؤمن به ثم لا يتبع رسوله اتباع عمل واقتداء ، فهو كاذب في دعواه لان الله يقرر في صراحة هذه القاعدة أيضا في مكان آخر في كتابه الكريم فيقول : (من يطع الرسول فقد أطاع الله) ، ويقول (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (فالذين يدعون الايمان بالله ورسوله ، ثم يرفضون الاحتكام الى تشريعه وتعليمه ، كاذبون ، برهن رفضهم على كذبهم .

وبهذا كله يتحدد طريق العمل والايمان الذي يقبله الله وهو اطاعة الرسول فيما دعا اليه وبينه وبلغه عن ربه ؛ وكل عمل خارج هذا الطريق مرفوض من الله .

واتخاذ قدوة في الحياة غير رسول الله امر مرفوض من الله .. فليحذر الذين يخالفون عن أمره (ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)

ولهذا ختم الله هذه الايات التي قررت هذه القاعدة بخلاصة لها فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم : (قل أطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين) .

خواطر

مناخ جديد

الذين تربوا في عهد السوء وعاشوا تحت وطأة العنف والدكتاتورية والخوف والارهاب ، ولم يتسموا الا الروائح العفنة للانتخابات المزورة ، اعتقد انهم ربما دهشوا من مظاهر الحريات التي رواها اخيرا في الانتخابات التي لم تمر بمصر انتخابات نظيفة مثلها .. وربما يدهشون الآن كثيرا للمناقشات الحامية التي تدور في جو من الحرية والامن . حتى رأينا بعض الاعضاء يتعدون الخدود في كلمات قالوها تهجما على الحكومة . وليست في الموضوع . لكنها على كل حال ظاهرة ان اسئت لها واذنتها من ناحية . فانني في الواقع فرح بها . فرح الحزين الذي طال حزنه الى اى شيء يبدد الحجاب الحزين من حوله .. أو فرح الذي عاش في الظلام وطال عليه ليله وترقب الخيط الابيض الذي يبشر بالشروق وما يحمله من حركة وضجيج .. حتى أصبحت مناقشات مجلس الشعب اهم شيء أعنى بقراءته كله في الصحف .. لا لمجرد أنه يحمل بعض الافكار والاراء التي تعجبني وتضرب في الصميم ، ولكن لانها مظهر من مظاهر الحرية التي طال بكائي وتحيبي على غيابها .. وكلما انتهيت من قراءة المناقشات قلت بارك الله فيك يا أنور وزادك من فضله أفضالا ..

لقد اصبحت المجالس المنتخبة في ظل الحرية تمثل الشورى التي يقيم عليها الاسلام مجتمعه . وهي لذلك تمثل قاعدة اسلامية في بناء الامة ، وتتحمل مسئولية تسديد الرأي وتقويم الاعوجاج . والانطلاق بنظام البلد كله الى الهدى الصواب .. وأرجو أن يسدد الله خطاها ويحقق آمال الامة فيها .

بين النظام والحرية

والنظام الحزبي او نظام الجماعات يلقي عبئا ثقيلا على المنتسبين له وهو الالتزام به ، وهذا أمر مسلم ، لكنه مع ذلك يجد احيانا من حريتهم ، ويحبس آراءهم ، ويقتل بعض تطلعاتهم الخيرة ، لا لشيء الا لان الاغلبية في الحزب او الجمعية لا توافق عليها . لسبب او لآخر .. وقد يكون من الخير ان تفتح ولو بعض النوافذ لهذه الآراء الفردية . وان يترك بعض النواب الحزبيين يعبرون عن ارائهم الشخصية ولو كانت مخالفة للاكثرية ما داموا لا يعلنون اراءهم باسم الحزب الذي ينتسبون اليه .. لان هذه الآراء ربما تكون هي المعبرة فعلا عما في نفوس الامة كلها وأيضا عما في داخل نفوس الذين يعلنون معارضتها لسبب ما عندهم ، وقد تولد رأي عام في الامة يجد النواب انفسهم مضطرين أخيرا الى الخضوع له والتكلم باسمه لانهم ممثلون للرأي العام .

وأقرب مثل لهذا ما تحدث فيه النائب الاخ الشيخ صلاح أبو اسماعيل من ان الازمة الطاحنة التي تمر بالامة تقضي باعادة النظر في موضوع الابقاء على المخصصات للرئيس السابق حتى الآن تحملها ميزانية الدولة وهي تنوء بما تحمله ، وهي وجهة نظر تلقى كثيرا من التأييد الشعبي حتى من الذين يعترفون للرئيس السابق ببعض البصمات الطيبة . وحاول الاخ النائب علوي حافظ ان يجري في هذا الميدان بخطى واسعة ، ولكنه سرعان ما تراجع أمام ما رآه من ضغط عليه .. وقصر كلامه على مراكز القوى . وهم وان كان عليهم وزرهم الا اننا اخيرا جعلناهم الشماعة التي نعلق عليها كل شيء نتبرم به ، دون ان نسائل انفسنا عمن جعلهم مراكز قوى وأطلق لهم العنان ..

وعلى كل حال ليس هذا الا مثالا لما احب ان يترك فيه النواب الحزبيون لآرائهم الخاصة ، فقد يكون الحزب كتزب ملتزما بخيوط او خطوط لا يتعداها لسبب من الاسباب . ويجب الا يكون هذا قيدا ثقيلا على الاعضاء يجهض الحرية فيهم ويوقفهم موقفا غير مناسب امام ناخبيهم .

لا احب ان يكون نائب الاغلبية البرلمانية مؤيدا لحكومة الاغلبية على طول الخط مدافعا عن كل تصرف لها لان هذا سيتيح الفرصة لغير الاغلبية كي تكسب الميدان وتشد البساط من تحت اقدامها امام الشعب .. حتى اذا تعرضت حكومة الاغلبية لهزة كان النائب في صفها حتى تمر هذه الهزة ، ولدى الاعضاء بعد ذلك مجال عائلي يحاسبون فيه حكومتهم كما يربطون بروح العائلة الواحدة ..

وهذا الذي اقوله وأطلت فيه نابع من حبي للحرية واعتزازي بها ، ورغبتي في أن تطرح في الميدان آراء جديدة وتترك للتفاعل فربما كانت في النهاية الخير كل الخير للامة .

واذا كان لدى الحكومة حساسية خاصة من بعض الامور ربما تعارضها فيها ، فارجو الا تلقى بهذه الحساسية على كل أعضاء الاغلبية .. بل تتركهم يتحدثون بضمير الاغلبية في الشعب .. والا فقدت هذه الاغلبية في جولة أخرى .. ومع هذا فانا سعيد ..

وأخيرا تفتح الأمل

سعيد بظاهرة او التزام جاء على لسان السيد رئيس الحكومة خاص بالتشريع الاسلامي والتربية الدينية للشعب .. فلاول مرة في تاريخ حكوماتنا وفي تاريخ برلماناتنا او مجالسنا الشعبية يقول رئيس الحكومة في المجلس :

« ومن ناحية اخرى فقد اسعد الحكومة تأييد اللجنة لما ورد في برنامجها بشأن تربية الطلاب على المبادئ الدينية والروحية ، وبشأن ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ، وفي سبيل ذلك تضمن برنامج الحكومة الاشارة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعميق التربية الدينية للشباب ، ومن ناحية اخرى فان الحكومة حريصة فيما تتقدم به من تشريعات على الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع في مصر . كما أنها شكلت لجنة عليا بوزارة العدل لمراجعة كافة التشريعات ولجانا فرعية أخرى من اجل تحقيق الانطلاقة جادة في وضع الشريعة الاسلامية في مكانها السامي الذي يجب ان تتبوأه في نظامنا القانوني .. الخ » .

هذا الكلام والالتزام جديد علينا تماما مع اهميته وضرورته من زمن بعيد . ولكن الله اراد لهذه الحكومة وهذا المجلس أن يحظيا بهذا الشرف التاريخي . ويزيد في تقديرنا لهذا ان تكون الحكومة هي البادئة بعرضه في برامجها وان يأتي قرار اللجنة مؤيدا ومدعما لما رأته الحكومة وراء حزب مصر العربي ..

الحمد لله .. عشنا حتى رأينا هذا الأمل يتفتح وتتبناه الحكومة ويتبناه مجلس الشعب .. بعد أن كانت الشريعة مطاردة من رجال التشريع بصورة غريبة !. فرق كبير .

تاريخ مضى

فانني وانا اكتب هذا اتذكر جيدا اننا ونحن طلاب في كلية أصول الدين سنة ١٩٣٦ - وكان على ماهر قد ألف لجانا لتعديل القوانين - الفت جمعية سميناها « جماعة الدفاع عن الاسلام » وذهبت مع بعض اعضائها للمرحوم الشيخ احمد (بك) ابراهيم استاذ الشريعة ووكيل كلية الحقوق وهو حينئذ عضو في بعض هذه اللجان ، لنعتب اليهم مناصرة الشريعة داخل هذه اللجان .. وبعد حديث طويل مع شيخنا - معجون - بحماسة الشباب المؤمن ، وجه الينا نصيحة عميقة . وقال : انني لست في اللجان ان اية فكرة او مبدأ نعمده على انه من الشريعة الاسلامية يجد الرفض من اول حطة دون النظر في الموضوع . ولهذا جئت الى حيلة انا وبعض الاعضاء المتدينين معي ، وهي اننا نقدم لهم فكرة الشريعة على أنها من اطلاعنا على القوانين الغربية ، فنجد عندهم استحسانا ويوافقون عليها . وبهذه الطريقة « الشيطانية » التي اتبعناها فزنا ببعض مما نريد . فانصحكم ان تتعاونوا وتبحثوا انتم ومن يساعدكم من العلماء عن وجهات نظر الشريعة في القوانين التي يبحثها وتعدموا لنا خلاصته للبحث بحيث يمكن ان نبني عليه داخل اللجان بالطريقة « الشيطانية » التي اتبعناها .

الى هذا الحد كانت النظرة للشريعة بين كثير من رجالنا القانونيين في ذلك الوقت ..

لهذا احمد الله كثيرا على هذا التحول ، وارجوه سبحانه وتعالى ان يجزي خير كل من خطا خطوة على هذا الطريق الطويل - طريق العودة الى شريعتنا ، والرجوع الى اصالتنا التي افتقدناها زمنا طويلا .. وجاء مجلس الشعب ، وجاءت الحكومة لتتوج هذا كله بالتزام وعهد ، أو بقرار . مع تحيات خاصة للدكتور اسماعيل معتوق ومن ناصروه من اعضاء المجلس السابق ..

المهم دائما هو العمل والتنفيذ

ولن اقف عند هذا الحد ، ولا اظن ان الدولة كلها ستقف عند هذا الكلام ، فان المهم دائما هو العمل لا مجرد الكلام ، وقد بدأت الحكومة العمل ، وان كان قد مشى بطيئا ، ورحم الله وزير العدل السابق المستشار عادل يونس الذي اصدر اول قرار تنفيذي في هذا الصدد .. وفي زيارة له بمكتبه - رحمه الله - قلت : ان هذا أعظم عمل يقوم به انسان لدينه ووطنه ، والمهم فيه ان تتابعوا نشاط اللجنة حتى لا تبطيء ، ويتم المشروع .. ووعد رحمه الله خيرا ، ثم اختاره الله لجواره ، وجاء الاخ المستشار سميح طلعت - الذي عرفته في أبو ظبي - ليتابع العمل في هذا المشروع .. وقد عرفت من حديث لي معه اهتمامه كذلك به .. وان كنت ارى ان العبء كله لا يلقى على وزير العدل ، وانما يتحمله اعضاء اللجان ويتحمله الازهر ، وكل من يستطيع المساهمة فيه ، وقد انجز مجمع البحوث اخراج عدة كتب تضمنت تقنين الشريعة على المذاهب الاربعة وهي الآن تحت يد المشتغلين بتعديل القوانين .

ومع هذا فالمسألة ليست مسألة القوانين فحسب ، ولكنها أيضا تشمل ضرورة تربية الشباب في مدارسنا وجامعاتنا التربية الدينية .. واذكر ان ما سمي « ببيان مارس » قد ركز على هذه الناحية ولكنه كان وتهمه كلاما في كلام ، كبقية ما جاء في البيان .. واعتقد أن هذا لن يتكرر الآن .. فاني المس بوادر الجد والعزم لدى المسئولين .. وهذه الناحية ناحية التربية الدينية للشباب ، لم تعد تحتمل تسويفا او تأجيلا .. والزمام الآن في يد رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم العالي .. ونحن جميعا ننتظر منهما اجراء عاجلا بتأليف اللجان المتخصصة لوضع هذا الالتزام موضع التنفيذ الجاد ، ومعالجة كل ما يشار مما يسميه البعض مشكلات وليست كذلك امام الفكر النير المتسع ، الذي اتوقع ان يتسم اعضاء اللجان به ليتغلبوا على كل الحواجز التي يضعها الموقون امام هذا الهدف الجليل ..

ان بلادنا في حاجة ماسة الى الشباب المؤمن بدينه الملتزم بتعاليمه واخلاقه - مسلما كان أم مسيحيا - لتستطيع جبهة الايمان بالله الوقوف بحزم أمام التيارات الضالة المنحرفة المعادية لله .. وتستطيع بهذا الايمان ان تقبل على عملها ، وتتقنه ، وتقضي على كل ظواهر الاهمال والتسيب والاختلاس واللامبالاة في مجتمعنا . فان بناء الانسان المؤمن هو اللبنة الاولى والاخيرة في بناء المجتمع القوي الرشيد ..

لو يستغفر الرسول للمستأذن ؟

أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السبيل الحق لتكفير السيئات واصلاح البال ، وتكفير السيئات يعني رضا الله تبارك وتعالى وهو منتهى ما يلقاه الانسان في الدار الاخرى واصلاح البال منتهى ما يبتغيه الانسان في الدار الاولى وبذلك يتحقق له في الدنيا التوازن بين الجسد والنفس وفي الآخرة دخول الجنة .

* الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم ، كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم

ورسول الله كله رأفة ورحمة
ورسول الله كل سلوكه خير

* لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا

ومن دلائل صدق رسالته عليه السلام أنه كاد يقتل نفسه غما لان بعض من أرسل اليهم لا يريد الايمان

* لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين

من جماع هذا كله يتضح على نحو جامع شامل أن الخير كله في الجلوس الى رسول الله ويكفي أن نذكر من هذا الخير صحبة الرسول التي تسامت بصاحبيها الى الثريا حتى في دنيا الناس ، وجعلته فوق الجرح والتعديل ومنحته عطاء خالدا لدى جميع المسلمين حتى يوم القيامة .

وكتب السير قد حفلت بالكثير عما كان الصحابة ونساؤهم يتلهفون شوقا اليه من تسليمات الرسول لانهم يعلمون ان تسليماته رحمة لهم وبركة عليهم وعلى ذراريهم

لكن عدم مفارقة الرسول أمر غير ممكن لان طبيعة الحياة تقتضي ذلك وهو أمر مشهود في كل زمان ومكان ، فاذا حدث لبعض الصحابة شأن يدعوهم الى انجازه ، فهم بطبيعة الحال يستأذنون رسول الله في ذلك

قال تعالى : انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ، واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه .. ان الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ، فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم .

الاذن من الرسول لبعض أصحابه واضح ، لكن الاستغفار لهم ماذا يعني .. يعني أن الصحابة لمكانتهم من رسول الله ومن الاسلام كان لابد أن يستغفر لهم الرسول اذا تركوا مجلسهم معه فالاستئذان هنا يفوت على صاحب خيرا ، فيجيء الاستغفار من الرسول كفارة لما فاتهم من هذا الخير .

عبد المنعم الادفوي

تأملات

الله الواحد الفرد الصمد احكم الحاكمين الذي خضعت لحكمه السموات والارض ..

صاحب العرش الالهي الذي لا يستوى عليه غيره والذي لا تحمله الا ملائكته الكرام ويستظل بظله يوم القيامة من اراد الله رحمته واكرامه ..

هو الذي رفع السماء بلا عمد .. وزين السماء الدنيا بزينة الكواكب .. وانشأ السحاب وانزل منه ماء ، احيى به الارض ، وانبت فيها من كل زوج بهيج متاعا للانسان وللانعام ..

كما خلق البحار وشق الانهار وجعل من الماء ملحا اجاجا وعذبا فراتا وملأهما بمخلوقاته العجيبة المتعددة .

ثم خلق النور والظلام وجعل الليل والنهار ، وخلق الانسان من ماء مهين وجعله اطوارا ، ومن قبل خلقه من صلصال كالفخار كما خلق الجان من مارج من نار ..

وأيضا خلق الملائكة وأوحى اليها امرها وحدد لها عملها وأنزلها على من يشاء من عباده ..

الله القوي الجبار المالك وحده لجميع قوى الطبيعة وعوامل الكون خاضعة لامره وسلطانه ، بقدرته وحده يسخر هذه القوى والعوامل الكونية لهزيمة الاحزاب والشعوب والدول والجيوش الطاغية والطغاة والجبابرة ..

فقد سخر الرياح الصرصر العاتية فاهلكت قوم عاد وجعلتهم كأعجاز نخل خاوية ، وانزل الصواعق فاهلكت قوم ثمود الجبابرة وأصحاب الايكة قوم شعيب الفجرة الكفرة . ثم أرسل الامطار وينابيع مياه الارض فاغرقت قوم نوح الذين لم يسكن لهم اذن واعية واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ..

كذلك شق البحر فابتلع جحافل فرعون وجيوشه الطغاة الآثمين ، واهلك فرعون وجعله عبرة للعالمين .

كما سخر الزلازل والبراكين فاطارت قوم لوط الى أعلى عليين ثم هوت بهم الى اسفل سافلين فكانوا جميعا من الهالكين .

ثم الطير الابابيل فاهلكت أصحاب الفيل وأرسل العواصف الهوجاء فهزمت بني قريظة المنافقين في غزوة الاحزاب واجلتهم عن يثرب الطاهرة وعن بلاد المسلمين .

وكذلك أمر الروح فتنزلت على آدم فسوته بشرا سويا وجبريل عليه السلام ان ينفخ في مريم العذراء البتول فخرج منها عيسى عليه السلام من غير أب ، وسخر له القوى الكونية التي مكنته من احياء الموتى وابراء المرضى وخلق الطير من الطين باذن الله ..

وحفظ موسى عليه السلام في التابوت ونجاه من فرعون وسخر عصاه العصماء فكانت حية تسعى تلقف ما يأفك به السحرة والكهنة المكابرون .. ثم شق بها البحر ..

سبحانه وتعالى بيده كل شيء واليه ترجع الامور ..

عبد المنعم كامل طنطاوي

النظافة ظاهرة .. وباطنة !!

يتجه المسئولون في هذه الايام الى بحث شئون النظافة وهذا امر يبعث على الرضا والاطمئنان ، ذلك لان النظافة ظاهرة وباطنة تلعب دورا كبيرا في حماية المواطن وتدفع به الى قوة هو في اشد الحاجة اليها ليكون قادرا على مواجهة أعدائه من تلك الجراثيم الفتاكة ، ومن اولئك الادميين اللاانسانيين الذين لا يؤمنون بالقيم والمثل في هذه الحياة .

ولعل هذا هو السر في أن الدين الاسلامي دعا الى نظافة الثوب والمكان والجسد والروح والعقل ، انه مثلا يوجب تغطية الاناء المكشوف اذا كان فيه ماء او طعام .. وينهى عن الشرب من فم السقاء خوفا من أن تكون فيه بعض الحشرات ، وينهى الانسان عن قضاء الحاجة قائما ويرغب في غسل الايدي قبل الطعام وبعده ويجعل السواك مستحبا وبخاصة عند الوضوء والصلاة . كما يجعل الغسل مستحبا أو واجبا في يوم الجمعة وأيام العيدين وفي أوقات أخرى ونراه ينهى عن قربان الزوجة في المحيض حتى تطهر « فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » .

اللهم ارزقنا نظافة ترضيك وتحمينا من المناظر المؤذية التي نراها هنا وهناك يا رب العالمين ..

محمد ابراهيم الخطيب

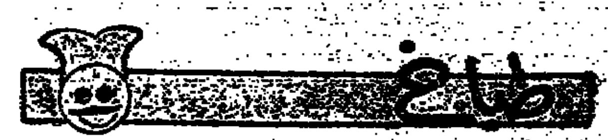


انتفعي بتجاربي

* اذا كان شعرك جافا فيمكنك قبل استخدام الشامبو دهن الشعر بالزبادي وتركه لمدة ٣ ساعات حتى يجف تماما وبعد ذلك يتم غسيله بشامبو للشعر الجاف فبعد ذلك سوف يصبح شعرك اكثر طراوة وجمالا ونعومة •

* اذا بدأ الانتفاخ يظهر تحت عينيك ، فيمكن ان تستعيد عيناك جمالهما بوضع قشر الخيار عليهما بعد تدفئتها لمدة ساعة يوميا قبل النوم •

* اذا كنت بيضاء البشرة فيمكنك استخدام احمر خدود يميل الى اللون البمبي أما اذا كنت ذات بشرة سمراء فيمكنك استخدام احمر خدود يميل الى اللون البرتقالي •



كتيبي عند شراء الدواجن المذبوحة الى :

– بريق عينيها وانهما ليستا غائرتين •

– ان تكون اصابع ارجلها مرنة قابلة للثني ، فصلابة الارجل دليل على انها ذبحت منذ امد طويل •

– ان يكون لحم الفخذ متماسكا ، واذا وجدت ان لونه ازرق فهذا دليل على فساده •

– احسن انواع الطيور هي الاناث •

– الطيور الصغيرة مناقيرها زاهية اللون ، جناحيها قصيرة ، عظام صدرها لينة ، الريش صغير تحت اجنحتها وفوق صدرها •



حساء ارمني

المواد : كرنبة – ماء مسلوق – كوب نصف لبن بصلة – جزرة – ملعقة ... ورقة كرفس – نصف كوب دقيق – مقدونس مفروم •

الطريقة : يسلق الكرنب في الماء ... البصلة والجزرة والكرفس خرطا ... وتوضع في الماء وتوضع على النار حتى تنضج ، يقطع الكرنب ... ناعمة رفيعة وتضاف اليه •

يمزج الدقيق في اللبن البارد تماما ويضاف الى الحساء ويقلب لمدة خمس دقائق حتى يتكاثف ، يضاف الملح والزبد •

يصب الحساء في سلطانية ، ويزين بالمقدونس المفروم في الوسط •



1 – تايير من نسيج التريكو •• الجيب سوداء والجاكيت مقلم بالطول احمر واسود والحزام عند الوسط اسود •• يظهر من تحت الجاكيت بلوفر برقبة أسود • ارتدى معه قبعة فهي آخر صيحات موضة الشتاء •

2 – بالطو من الصوف السميك احمر اللون •• البالطو بجيوب من الخارج وحزام على الوسط •• ارتدى معه ايشارب يناسب لون البالطو •• البوت وشنطة اليد من اللون الاسود •

كتالوج

روشتة: السعال الديكى

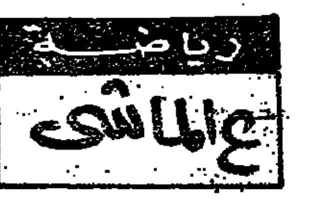


موسم الشتاء تقع فيه اغلب اصابات السعال الديكي للاطفال • وقد يصاب به بعض الاطفال وهم في الاسبوع الثاني من اعمارهم •

والسعال الديكي من الامراض المنتشرة في جميع انحاء العالم •• وفترة الحضانة له من سبعة أيام الى ثلاثة اسابيع وعادة اربعة عشر يوما •

واعراض السعال الديكي هي نفس الاعراض المعتادة لاى مرض معد حاد ، كالبرد العادي ، ويكون مصحوبا بسعال ، وقد يكون مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة وقد لا يكون • فاذا انقضت خمسة أيام او ستة على بدء المرض ازدادت شدة السعال تدريجيا ، حتى اذا انقضت عشرة أيام اتخذت نوبات السعال شكلا تشنجيا خطرا •

والوقاية من المرض وعلاجه – مازالت تعتمد الى حد كبير على تطعيم الطفل ضد السعال الديكي الذي لا يزال موضع اخذ ورد •

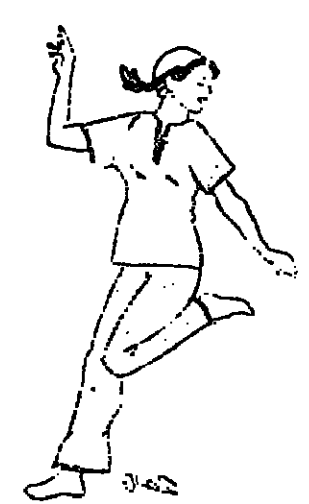


النشاط والحركات اليومية لو تم تاديتها تادية سليمة لاكسبت اجسامنا الرشاقة وخفة الحركة تماما مثل التمرينات الرياضية • بل ان اغفالنا لها غالبا ما يسبب تشوهات في شكل الاجسام وقد تصل في بعض الاحيان اذا تضاعفت الى حدوث الانزلاق الغضروفي وهو شائع الانتشار نتيجة للجهل بالطرق الصحيحة لتادية الاعمال اليومية •

ومعظم الحركات اليومية تتركز في ثلاثة اوضاع رئيسية هي : الوقوف والجلوس وثني الجزع لتناول الاشياء من على الارض او لتنظيف الارضيات

والوقوف الصحيح معروف للجميع يشترط فيه شد الظهر والقامة وارتفاع الراس والنظر للامام واسترخاء الكتفين وحاولي بقدر الامكان توزيع ثقل جسمك على قدميك بالتساوي •

والجلوس الصحيح يراعى فيه استقامة الظهر واعتدال الراس وتلاصق القدمين والركبتين واتجاههما الى جانب المقعد ! وعند تحريك يديك لالتقاط شيء ان راعي او تكون الحركة ناعمة





هادئة غير فجائية • كما يجب الا يبتعد الكوع عن جانب الجسم اثناء الجلوس •

اما الوضع الثالث وهو ثني الجزع فيجب ان يتم بصورة التمرين الرياضي حتى تستغل هذه الفرصة لتقوية العضلات وزيادة تناسق اجزاء الجسم •• وللالتقاط الاشياء من فوق الارض يفضل ثني الركبتين • وحتى لا يزيد شد الفقرات في الميل للامام ولاداء اعمال المطبخ يفضل الجلوس على كرسي مرتفع او الوقوف مع شد القامة •• وكذلك الامر بالنسبة لكي الملابس •





لجمالك في اخر دقيقة وقبل الخروج مباشرة ، لاحظي ما قمت به من تجميل ، فقد تكتشفين بعض الاخطاء في مظهرك تسبب لك حرجا في الطريق • ولذلك من الاهمية وجود مرآة بجوار الباب لتلقي نظرة اخيرة على مظهرك •

واليك بعض الاخطاء التي يمكن علاجها بسرعة وانت على الباب ، والطريقة المتبعة :

* اذا وجدت بقعة في فستانك تتخلصي منها بان تضعي عليها قليلا من ماء الكولونيا فهو يزيل بعض البقع وايضا سريع التبخر ••

* اذا لاحظت اثار ماكياج على ياقة فستانك فبللي قطعة من القطن بالكحول النقي ثم مري بها على المنطقة الموجودة فيها اثار الماكياج وسوف تختفي بسرعة •

* في حالة كسر الظفر قبل الخروج مباشرة حاولي تنظيمه بسرعة •

* اذا كسر كعب الحذاء فيمكنك تثبيته مرة اخرى في مكانه بمساعدة طلاء الاظافر في مكان الكعب ثم ضعي الكعب مرة اخرى وسوف تدهشك النتيجة • وراعي اثناء السير والوقوف تخفيف الثقل على الكعب •

تخلصي من الكرش بسرعة

اليك يا عزيزتي أقصر الطرق للتخلص من ظهور الكرش وللمحافظة على رشاقتك •••

– تنبهي دائما ولا تنسي وجوب استقامة القامة أثناء الوقوف أو الجلوس مع شفط البطن أثناء المشي •

– احرصي على تناول الفواكه المطبوخة (الكمبوت) المحلاة بقليل من السكر ، وتناولي الخضار المسلوق او المحمر ، والزبادي الخالي من الدسم •

– تجنبي الاطعمة التي تسبب الانتفاخات مثل النشويات والجبن القديمة والاصناف المسبكة والمطهوة بالصلصة • ولا تكثري من تناول خضروات نيئة بصورة تؤدي للانتفاخات •

– يمكنك الاستعانة عند اللزوم بكريم التخسيس يوميا على أن يكون ذلك على صورة تدليك •

– لا ترتدي حامل الصدر دائما أو تنامي به لان ذلك يلغي بالتدريج مقاومة شبكة العضلات •

لم يظلمنا الله .. ولكن ظلمنا الرجال

في برنامج تليفزيوني •• ادلى الدكتور مصطفى محمود برأي غريب في قضية المرأة واشتغالها ••

فهو لا يرفض فقط باشتغال المرأة بل ويحتمي من اولئك الذين يطالبون بمساواتها بالرجل •• فكيف تصل المرأة الى ان تساوي بالرجل ؟!

والاغرب من ذلك ان الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم يؤيده في هذا الرأي وهو مربي لاجيال ليست بالقليلة من الطالبات اللاتي تفوقن على كثير من الرجال الى فتح النيران على حواء •

فبالرغم من ان المرأة اصبحت وزيرة ••• فما زالت هناك بعض النواقص في نظرة المجتمع للمرأة •• كيف ؟

لناخذ مثالا مما ترده الامثلة الشعبية : (كل رجل ولا كل حيطة) •

شهادات واقعية

في هذه الشهادات الواقعية يقدم الرجال رأيهم للمرأة :

* عبد المنعم محمود (موظف) : المرأة كالطبيعة •• يوما مشرق •• ويوما متربه •• واحيانا باردة واحيانا ساخنة •• واخيرا ... •• النساء شياطين خلقن لنا ! ولكن لا غنى لنا عنهن !!

* فريد الشربيني (٧٥ سنة) يعترض : كيف لنا ان نستغني عن المرأة امها الام والاخت والزوجه والابنة •• وان كانت زوجه هذه الايام تختلف عن امها وجدتها ••

* صلاح معلم (٣٠ سنة) فيرى أن خروج المرأة للعمل قد ادى الى العمالة الزائدة وسبب بطالة مقنعة •• وبهذا اضرت المرأة بالرجل في عمله وفي بيته •

لهذا – يقول : لا أؤيد عمل المرأة •• فالرجال قادرون على القيام بكل الاعمال فلتبق المرأة في بيتها الذي خلقت له •

* طه الديب المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية يقدم هذا التحليل : ان نظرة الرجل المتخلفة الى المرأة وعدم رضائه عن المكاسب التي حققتها في العصر الحديث – مثل خروجها الى نور العلم وارتيادها شتى مجالات العمل – هي نظرة عدائية •

هذه النظرة ترجع الى تجارب الرجل الخاصة او الى تربيته وتقاليده التي نشأ عليها وقد ترجع ايضا الى فهمه للدين فهما خاطئا وتفسيره لمعنى قوامة الرجل بمعنى الافضلية المطلقة •

فهل يحدث التغيير الجذري حتى لا ينظر الرجل الى المرأة على انها مادة فحسب ؟!

سامية الشرقاوي

رحلات ايمن ...

كانت مساحة واسعة •• تجمع بين جذوع الشجر الخضراء وبين تلال من الصخور وقفت الام الى جوار ... وهناك • سالها ابنها الاكبر ايمن
– عما تبحثين يماما في هذه الحديقة ••
– انها ليست حديقة •• انتظر قليلا ••
ثم اشارت بيدها قائلة :
– هيا بنا ياولاد على الجانب الاخر •
وكانت الام تقطف الاعشاب الخضراء وهي تسير في طريقها • وعندما نظر الطفلان الى الجانب الاخر •• بدت عليهما نظرات الاندهاش ••
قالت الام :
– انها جماعات الغزال •
والتفت اليها بعض الغزلان كانت على الارض •• هي غزلان
فقال ايمن : هل انها احوت ؟
اجاب الاكبر : لا •• انهما زوجين •• انا الذكر وهي الانثى •• ألم تر الفارق بينهما •• ان لون جسدي بني فاتح ولي قرنان مقوسان يبلغ طولهما حوالي ... ونصف وخصله شعره جميلة بينما تحت ذقني • اما هي فليس لها قرنان كما انها اصغر مني حجما •
– لكني ارى غزالا أسودا هناك •• فما هي انواعك ؟
– انا وزوجتي من نوع ... النيالت • الذي يعيش في معظم انحاء القارة الافريقية • أما الاسود فاسمه « ابو العرف الاسود »

ويعيش في جنوب ... [illegible]

مسابقتنا ...

هل تستطيع أن تحدد صاحب الصورة الحقيقي من بين هذه الرؤوس ؟

مغامرات ...

٣

هكذا من الاهرام

« هارد لك » لأشبالنا

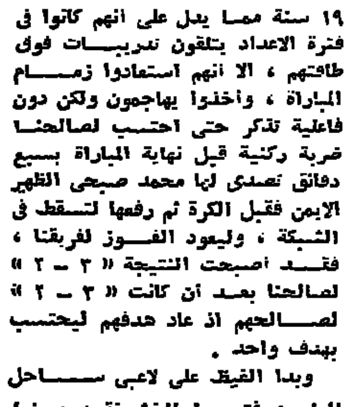
خطف أشبال ساحل العاج الفوز من أشبال مصر في الوقت الضائع من المباراة التي أقيمت بينهما أمس باستاد مختار التتش بالنادي الاهلي .

لم يتمكن اشبالنا من المحافظة على النصر الذى كان بين أيديهم لمدة نصف دقيقة ، وهذا ماخذ يلام عليه مدربا الفريق بابى الالمانى وفتحى نصير المصرى .. لقد كان يجب أن يتعلم ابناؤنا الاشبال كيف يحافظون على فوز دانلهم ثم ضاع منهم فى ثوان قليلة .. ان فرق الكرة فى كل الدنيا تحافظ على المكسب ٧٠ و ٨٠ دقيقة متواصلة ، وهذا ما كان يجب أن يتدرب عليه لاعبونا .. ولا نستطيع أن نسمى هذا درسا يجب أن نتعلمه ، لان علينا أن نتعلمه للمستقبل البعيد ، فقد جاء هدف ساحل العاج الاخير كضربة قاضية نقلت النصر من القاهرة الى ابيدجان .

كانت هذه هى المباراة الثانية ـ اما المباراة الاولى فاقيمت بابيدجان قبل عشرة ايام وفاز فيها ساحل العاج بهدف واحد .

ومنذ بدات المباراة الثانية امس تفوق فريقنا من الناحية الفنية وساعدته لياقة لاعبيه البدنية على تشديد الهجوم على مرمى ساحل العاج ، حتى كانت الدقيقة ١٢ حين حاول علاء المصرى المرور من الظهير الايمن فاخرج الكرة الى ضربة ركنية رفعها الظهير الايمن محمد صبحى ليسجل منها علاءالمصرى برأسه بلعبة خلفية جميلة.. وهكذاأصبح الفريقان متعادلين .

وتالق محمود فوزى وخالد جاد الله وطلعت الصيفىفى منطقة الوسط ومونا خط الهجوم بتمريرات خطيرة ، ولكن جمال الجندى كان خارج الفورمة ، فضلا عن انه كان محاصرا برقابة صارمة من قلبى دفاع ساحل العاج .



علاء المصرى

وبعد ٢١ دقيقة تحقق الفوز لفريقنا لاول مرة حين سجل احمد خليل الجناح الايسر هدفا اثر ضربة ركنية فاصبحت النتيجة الاجمالية ٢/١ لصالح الفريق المصرى . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

ثم بدأ الشوط الثانى ليتغير الموقف تماما ، وتدين السيطرة على اللعب لا سيما منطقة الوسط للفريق العاجى وليسجل « باسكالا » قلب الهجوم المتاخر هدفا من قذيفة من ٣٥ ياردة يعتبر حارس المرمى عادل عبد المنعم مسئولا عنه .. وهكذا ضاع النصر وانتقل لساحل العاج ، ذلك انه فى حالة تساوى الاهداف فى المباراتين يحتسب الهدف الذى يسجله فريق خارج ملعبه بهدفين ، وبذلك اصبحت النتيجة الاجمالية « ٢/٣ » لصالح ساحل العاج .

وعلى الرغم من ان اشبالنا بدا عليهم الاجهاد واضحا منذ بداية الشوط الثانى وهم ما زالوا اقل من ١٩ سنة مما يدل على انهم كانوا فى فترة الاعداد يتلقون تدريبات فوق طاقتهم ، الا انهم استعادوا زمام المباراة ، واخذوا يهاجمون ولكن دون فاعلية تذكر حتى احتسب لصالحنا ضربة ركنية قبل نهاية المباراة بسبع دقائق تصدى لها محمد صبحى الظهير الايمن فقبل الكرة ثم رفعها لتسقط فى الشبكة ، وليعود الفوز لفريقنا ، فقد اصبحت النتيجة « ٣ ـ ٢ » لصالحنا بعد أن كانت « ٣ ـ ٢ » لصالحهم اذ عاد هدفهم ليحتسب بهدف واحد .

وبدا الغيظ على لاعبى ساحل العاج ، فتعمدوا الخشونة ، وبينما ضرب أحدهم خالد جاد الله الذى سقط يتلوى على الارض ، كانت الكرة قد انتقلت الى الجناح الايمن علاء المصرى وبينما يحاول المرور بها من الظهير الايسر « ميجيليو » ضربه الاخير ضربة متعمدة ألقته أرضا فطرده الحكم بن عويس الجزائرى .

لم يكن قد بقى على النهاية سوى ثوان معدودات حين أخرج دفاعنا الكرة الى ضربة ركنية بدون مناسبة مع انه كان يمكن تشتيتها الى اى مدى على جانبى الملعب ، ومن هذه الضربة سجل « فوفانا » رأس الحربة هدفا ثانيا لفريقه لتتساوى الاهداف مرة ثانية فيحتسب لهم الهدف خارج ملعبهم بهدفين ، ولتنتهى المباراة رغم فوزنا « ٣ـ ٢ » بفوز ساحل العاج « ٥ ـ ٣ » .

وهكذا يصل فريق ساحل العاج الى الادوار النهائية لكاس العالم فى تونس خلال يونيو القادم ، وليخرج فريقنا من المسابقة بعد أن دخلها مرتين خلال مباراة واحدة ، ولكن العبرة بالخواتيم دائما .. ولا يسعنا رغم التهاون الذى وقع فى الثوانى الاخيرة الا ان نقول لابنائنا الاشبال « هارد لك » !

الرياضية

صفحة يحررها كبار النقاد



هدف مصر الثالث سجله محمدصبحى بعد أن قبل الكرة من ضربةركنية وهلل احمد خليل فرحا ..ولكنها فرحة ما تمت !

تصوير فارس حماد

ماذا قال طه اسماعيل قبل :

معجزة فوز الزمالك على اسكو..؟!

التقيت بطه اسماعيل مدرب اسكو وعصام جامع سكرتير عام النادى قبل مباراة اسكو والزمالك بيوم واحد ، فسالنى عن توقعاتى بالنسبة للمباراة ، فقلت صادقا ان الزمالك بصراحة يخشى عليه من اسكو !

ضحك عصام . ونظر طه الى الارض وقال فى تواضع أنه لا يتوقع ذلك ، لان الزمالك مع الفرق الصغيرة غير الاهلى ، فالزمالك يعرف كيف يلاعبها ونحن نرى أنه يفوز عليها بأهداف ثقيلة ، بعكس الاهلى فان هذه الفرق تكافح امامه وتنجح فى كفاحها حتى ولو هزمت !

قلت معاتبا : وهل تعتبر اسكو فريقا صغيرا ؟.. انه ولا شك الان أصبح فريقا كبيرا فاز ٧ مرات وهجومه فعال وقد سجل ١٩ هدفا فيأتى مع الاهلى الثانى مكررا بعد الزمالك من حيث كثرة الاهداف ، وهو ايضا فى المركز الرابع !.. انك تستطيع بهذا الفريق أن تنافس فى العام القادم على بطولة الدورى .

قال طه : صدقنى أن ما اتمناه هو أن احتفظ بالفريق بعيدا عن الهبوط ويكفينى فى هذا العام أن أحقق مركزا جيدا ، وانا عملت لائحة حوافز للعيبة وافق عليها الاخ عصام جامع واعتقد انها ستدفع اللاعبين الى الاستبسال لتحقيق اقصى ما يستطيعون تحقيقه

وقال عصام جامع : ابتداء من المركز العاشر قررنا ٢٠٪ من مجموع المكافات التى يحصل عليها كل منهم طوال السنة ، وكلما حقق مركزا افضل زادت النسبة ٥٪ .. بمعنى انهم اذا احتفظوا بالمركز الرابع يحصلون على ٨٥٪ من مكافات السنة كلها ..

قلت : واذا نافسوا على البطولة؟

قال عصام ضاحكا : هه !.. ياخدوا مائة فى المائة !

والتقى الزمالك واسكو أول أمس وسط أكثر من ٧٠ الف متفرج زملكاوى ، وقبل صفارة البداية كان الناس يتساءلون : اين على خليل ؟ .. انه لن يلعب !.. ليه ؟..يمكن مصاب ..!

ويتضح ان على خليل مصاب فى « انكل » قدمه ومن الافضل له أن يرتاح !

ولم يمض سوى اربع دقائق حتى كانت الكرة فى شبكة الزمالك معلنة تسجيل هدف لاسكو ..

كرة غريبة ، ردها حمدى نوح على يمين منطقة الجزاء لابو رحاب فراوغ الجوهرى ومررها فى مركز الجناح الايمن للظهير المتقدم سعيد سليمان الذى اراد أن يرفعها للمهاجمين فى منطقة المرمى فاذا بالكرة تتجه الى المرمى مباشرة ومفاجئة عادل المامور الذى ظنها سهلة فمد لها يده اليسرى لترتطم بها وتستقر فى المرمى !

وبدات الدقائق تمر سريعة .. الزمالك يهاجم ولكن اسكو يدافع باستماتة .. وحتى هجمات الزمالك لم تتسم بالخطورة وان اتسمت بالحماسة والجدية ..

ولكن الهجمات المرتدة التى كان يشنها اسكو كلما لاحت له فرصة وظهرت خطورة أبو رحاب واضحة فى نجاحه فى مراوغة الجوهرى كثيرا وتوفيق احيانا ..

وانتهى الشوط الاول وبدا الثانى . والموقف على ما هو عليه ، بل زاد فى قلق جمهور الزمالك وضاعف من عصبيته ان أبو رحاب ضاع منه هدف محقق بقذيفة رائعة علت العارضة بشبر ، ثم ضاع هدف من حمدى نوح عندما راوغ غانم سلطان باقتدار وانفرد بالمامور ليركنها بثقة على يمينه لتخرج بجوار القائم بين الدهشة والذهول ..

واضاع أحمد عبد الحليم هدفا محققا من ضربة مباشرة مررها لهحسن شحاته على يمين الحائط البشرى لينفرد بالمرمى ويلعبها خارج القائم على يسار حارس اسكو .. فيفرح زكى عثمان المدرب بحسن بصرى .

ويجرى الوقت أسرع ، وتبدا الهمهمات : الدورى خلص .. الفرق خمس نقط بين الاهلى والزمالك !.. ومين يحصل الاهلى بقه !..

لم يبق الا خمس دقائق ، ويلعب الخواجه كرة ؛ ويسدد وحيد لترتد ويسدد طارق ، ويلمسها حسن شحاته وتذهب الىخط المرمى لتجد الخواجه ولكنها تشتت من أمامه لتعود الى حسن شحاته الذى يسددها داخل المرمى هدفا رائعا بقذيفة مباشرة « على الطاير » .. ويهيج جمهور الزمالك ، ويتبادلون العناق والقبلات ليفيقوا على صوت أحدهم صائحا .. التعادل لا ينفع .. الفرق لسه أربع نقط ..

وتستقر قذيفة من راس حسن شحاته فى سقف شبكة اسكو مسجلة الهدف الثانى .. ويخفت الصوت الصائح ، ولولا اللامة لتبادلت جماهير الزمالك الانخاب فى المدرجات !

الفرحة بحسن شحاته الذى أنقذ الزمالك فى الدقائق الاخيرة ..

حمدى نوح

لم يكن باقيا الا دقيقتين بعد ان احرز الزمالك الفوز فى ثلاث دقائق .. معجزة بلا شك ، فالناس كانوا قد بداوا ينصرفون يائسا .. وخرج لاعبو اسكو وهم يتبادلون نظرات الدهشة والذهول .. لازاى حصلت ؟ ده مش ممكن !

اما حسن شحاته فما صدق سجل الهدف الثانى ، واستولى على الكرة يتبادلها مع عادل المامور حتى انتهت الدقيقتان .. وكأنه يقول : كفاية كده وبلاش وجع دماغ .

والان بقى الفرق بين الاهلى والزمالك ثلاث نقط .. ترى هل الامر سهل على الزمالك ليلحق بالاهلى ؟ الحق .. ان ذلك مرجعه للاهلى

حلمى يلوم الاتحاد

قال لى محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك تعليقا على احداث مباراة الاهلى فى بور سعيد :

ـ الخطا الاول على اتحاد الكرة فقد كان يجب أن يبحث تقرير الحكم عن أحداث مباراة الزمالك فور تقديمه !؟

ان أحداثا تقع فى اى مباراة الا ان تبحث على الفور ويتخذ فيها قرارات على الفور ايضا .

سالته : ماذا كان يفعل الزمالك

قال حلمى : كنا طالبنا بذلك

ولو ان هذا الحوار دار متأخرا الا انه يدل على أن نادى الزمالك ما كان ليحتج لو ان مباراة الاهلى نقلت خارج بور سعيد ، لانه تلقى ضرب جمهور بور سعيد .. ولكن الاستثناء الذى وقع بالنسبة لبحث التقرير وعدم البت فيه فورا وتركه الاهلى يلاقى نفس مصير الزمالك . يمكن أن يقى الزمالك كما اضر بالاهلى .

هل يفترس الأهلى الإسماعيلي مرة أخرى؟

غدا يلتقى الاهلى والاسماعيلى .. ومباريات الناديين فى الستينات وحتى الموسم قبل الماضى كان لا يمكن لاحد ان يتنبأ بنتيجتها .. ولكن الاهلى حسم هذه الندية فى نهاية الموسم الماضى حين أفترس الاسماعيلى وهزمه بأربعة أهداف نظيفة !

وقد بدأ الاسماعيلى الموسم الحالى مهزوزا حتى انه لم يحقق غير فوزين اثنين خلال ١٢ مباراة لعبها حتى الان ، بينما تعادل ٧ مرات ولحقت به ثلاث هزائم .. انها المرة الاولى منذ ١٥ سنة التى يبتعد فيها الاسماعيلى عن المنافسة على القمة الى المنافسة عند القاع ، ومما يزيد اهتزاز الاسماعيلى أن هجومه الذى يضم أبو جريشة وأسامة وسيد عبد الرازق لم يسجل سوى ٧ أهداف هذا بينما الاهلى فى ١٣ مباراة فاز ١١ مرة وتعادل مرة وانهزم مرة واحرز ٢٣ نقطة وسجل هجومه ٢٦ هدفا .

والجمهور لا يكتفى بالتنبؤ بفوز الاهلى ، ولكنه تجاوز ذلك الى التنبؤ بعدد الاهداف التى سيسجلها الاهلى فى مرمى الاسماعيلى ؟!

ولكن من يدرى ؟.. فقد يكون الاسماعيلى شانه شان أى نادٍ آخر يهتز طوال الموسم ثم « يصطلح » مع الاهلى والزمالك !..



الخطيب .. اسامه

على ان العادة قد جرت على الاندية الصغيرة هى التى تتمتع بهواية « العصلجة » مع زعيمى الكرة ، اما الاندية الكبيرة فهى انما تصل الى اى منهما وهى فى احد حالين : اما أن تأتى خائفة على استحياء يستبد بها اليأس فتستسلم لهزيمة ساحقة ، واما أن تحدوها الكرامة والعزة بالنفس فتقاوم مقاومة عنيفة

ومن يدرى ؟.. ربما اذا قدم الاسماعيلى امام الاهلى عرضا قويا ـ بصرف النظر عن النتيجة ـ فربما يدفعه ذلك الى الاستمرار ، ليبعد على الاقل من الصراع على حافة الهاوية !

صلاح الشاهد يقترح فرض

قرش التحكيم

لاستيراد أجانب لتحكيم مباريات الدورى !

لقيت صلاح الشاهد رئيس نادى الترسانة ثائرا فى ابتسامة حلوة لا تفارق وجهه حتى وهو غاضب .. كان ثائرا على التحكيم .. وبادرنى قائلا :

ـ يا عالم .. ماذا يجرى فى الدنيا .. ان على رخا رئيس نادى اسكو كان يجلس بجوارى عندما ابعد مدافع من اسكو الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ، وقال هو قبلى انها ضربة جزاء .. والحكم لم يحتسبها .. وفى بور سعيد الغى الحكم هدفا للاهلى .. وفى كل مباراة تسمع العجب من التحكيم ، ونسكت مع اننا نعرف العلاج !

وما هو العلاج فى رايك ونحن نعرف أن جماهير الكرة فى كل مكان قد اصابها مس من الجنون الكروى .. انها ظاهرة نفسية فى حاجة الى علاج اولا !

ـ ولا نفسية ولا حاجة .. ان الجماهير قد فقدت الثقة فى الحكام .. وكلنا فقدنا الثقة فى الحكام ، ولا علاج لهذه الحالة الا بان نستعين بحكام اجانب لاعادة الثقة والهدوء الى الملاعب ، وحتى يتعلم حكامنا ويعرفوا أن الخوف من الجمهور لن يكون له وجود اذا ما كان الحكم يطبق القانون دون ميل او حتى خوف .

ولكن ذلك يكلف كثيرا ، وقد نجد صعوبة فى العثور على حكام « خالين شغل » للدرجة أن نغطى مباريات دورى كامل بحكام أجانب !

ـ الحل بسيط وانا متأكد ان الجمهور سيتقبله راضيا .. يعملوا على كل تذكرة قرش اسمه « قرش التحكيم » لتمويل هذه العملية .. امن حيث العثور على الحكام فلن تكون هناك مشكلة .. الحكام كثيرة فى بلاد بره !

كروان له شقايف وعودة الكاباريهات

أكمل حسن الامام عيده الفضى مخرجا سينمائيا ومكتشفا لاحسن فنانى الشاشة الكبيرة.

وفى الفيلم الجديد (كروان له شقايف) الذى يضع عليه حسن الامام اسمه كمؤلف وكاتب للسيناريو والحوار وكمخرج أيضا .. يضعنا فى موقف محرج للغاية ..

فن

تقدمه : سميحة كريم

فالكلام عن السيناريو والاخراج والمونتاج يصبح شيئا مضحكا وساذجا جدا فى فيلم يفتقد اصلا هذه العناصر . فهو مجرد حدوته لمدة ساعتين لا تنتمى الى الفن من قريب او بعيد .. والناقد لمثل هذا العمل يضحك على نفسه وعلى قرائه عندما يضيع وقته ووقتهم ويفترض ان المخرج كان يستند الى سيناريو .

فالقصة التى يقول حسن الامام انها من تاليفه تحكى قصة شريكين حسين (سمير صبرى) وقاسم (يوسف شعبان) فى فرقة راقصة .. وبعد ضائقة مالية للفرقة ينفصل يوسف شعبان عن شريكه سمير صبرى الذى احب راقصة فى الفرقة ويتزوجها . حياة قنديل . اما قاسم . يوسف شعبان . فيتعرف على راقصة فى ملهى ليلى . سهير رمزى . تحبه وتضحى كثيرا من أجله .. لكنه يحتاج الى نقود .. والنقود مع المعلمة تفيدة (نعيمة الصغير) تاجرة الشنطة الفنية ويلعب عليها يوسف شعبان محاولا أن يبتز نقودها لكنها تفهم اللعبة فيقتلها يوسف شعبان ويتهم سمير صبرى فى قتلها .. ولكن كروان الفيلم . سهير رمزى . كشفت أمره امام المحكمة لينتهى الفيلم نهاية ميلو درامية فاجعة

هذا هو الفيلم الذى بدا به حسن الامام العام ٢٦ فى حياته الفنية .. دار فى عالم الكاباريه ووسط كمية ضخمة من اللحم الحى والدخان الازرق ورقصات سهير رمزى التى دارت وركزت الكاميرا عليها وخصوصا على الجزء الاسفل من جسدها مرات ومرات .. حوار سخيف وايقاع ممل .. وصالة خالية من الجمهور فى فيلم من اخراج حسن الامام .

★★★★★

عودة ثريا حلمى

نجمة الاستعراض

الفنان الاصيل يعيش فى قلب الجمهور مهما طال غيابه .. وثريا حلمى من الفنانات اللاتى لهن تاريخ طويل ومكانة كبيرة فى قلب الجمهور .. فقد تالقت أربعين عاما فى المسرح والسينما والاذاعة .

والان يستقبلها جمهورها يوميا عندما تظهر على خشبة المسرح فى مسرحية (واحد مش من هنا) بعد غياب ست سنوات .

* أين كنت ولماذا اختفيتى من الوسط الفنى ؟

ـ اعتزلت الفن لمدة ست سنوات لظروف عائلية ولكنى كنت أقدم فنى من خلال تسجيلات الاذاعة فقط .

* ما العلاقة فى رايك بين المونولوج والتمثيل ؟

ـ المونولوج اصلا تمثيل درامى فردى والعمل المسرحى عمل درامى جماعى .. وفى كلتا الحالتين انا أعطى الجمهور حقه .

* ما رايك فى الافلام المصرية ؟

ـ طبعة واحدة ويمكن للانسان أن يدرك باقى أحداث الفيلم قبل عرضها وتركتها لتكمل دورها على خشبة المسرح ..

سميرة الديب

هى اذاعية .. قبل أن تدخل عالم الشاشة الصغيرة .. واستطاعت أن تضع يدها على مفتاح النجاح بالاسلوب الواضح والصحيح حتى أصبحت من نجوم الشاشة الصغيرة ومذيعاتها اللامعات .. هى سميرة الديب :

تقول ان من أسباب نجاح المذيعة التليفزيونية الثقافة والثقة بالنفس وعدم التعالى على الجمهور بالاضافة الى الذكاء.

ـ ساقدم برنامجا جديدا فى هذه الدورة عبارة عن منوعات ثقافية لاعطاء معلومات للمشاهد فى صورة خفيفة

ـ لى برامج كثيرة فى الاذاعة فانا أعمل فى اذاعة الشعب من ١٩٧١ .

ـ اتمنى للتليفزيون المصرى أن يكون هو الرائد فى الوطن العربى

ـ مجال السينما ليس سهلا .. فالجمال بمفرده لا يساعد على النجاح فى السينما .. لا بد من الموهبة والدراسة وآخر شىء الجمال .. ثم

أخبار فنية

* كلفت هند رستم احد كتاب السيناريو لكتابة قصة حياة مارلين مونرو لتقديمها على الشاشة فى لون استعراضى تشتاق هند للعودة اليه .

* الثنائى الجديد فى السينما العربية اصبح نيللى ومحمود عبدالعزيز .. اشتركت نيللى ومحمود فى خمسة أفلام هذا الموسم .. هى : « طائر الليل الحزين » و « فتاة و ٥ عشاق » و « عاشت مرتين » و « شجرة العشاق » و « الفندورة » .

نيللى ومحمود قررا التقدم بفيلم (طائر الليل الحزين) لجوائز السينما

* حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يناقش مذكرة من ادارة المتابعة بوزارة الاعلام .. تطالب منع المذيعات فى الاذاعة والتليفزيون من تقديم البرامج الوطنية ..وطالبت المذكرة بقصر تقديم هذه البرامج على المذيعين فقط .

* شكرى سرحان انتهى من تصوير فيلم « وراء الشمس » الذى يتحدث عن الفترة المظلمة .. التى حولت مصر كلها الى معتقل كبير .. الفيلم قصة حسن محسب واخراج محمد راضى .

* اشترت لندن وامريكا والهند وروسيا فيلم : المذنبون بحوالى ٧٠الف جنيه ؛ بعد ترجمته الى الانجليزية .

هذا بالطبع قبل قرار وزير الثقافة بمنع تصدير الفيلم الى الخارج .

ملاحظات

* بالرغم من أن فى مكتبة التليفزيون رصيدا ضخما من المسلسلات والتمثيليات التليفزيونية الجديدة التى لم يسبق اذاعتها ، فان واضعو خريطة البرامج يصرون على مبدأ (من فات قديمه تاه) !

* ننتظر من مؤتمر المسرحيين بالاضافة الى حل مشاكل المسرح اصدار ميثاق شرف للعاملين بالحركة المسرحية اسوة بميثاق الشرف السينمائى .. فالفن والفكر يتعاملان بكلمة الشرف وليس بالقانون .

* الاعلان فى التليفزيون يتأخر فنيا كل يوم عن الثانى .. فالمعروف أن هناك ايرادات لهذه الاعلانات .. لماذا لا يستخدم جزء منها فى النهوض بمستوى الاعلان ؟!.

* فن الغناء المصرى أصبح فعلا فى خطر .. فقد افسدته شركات الاسطوانات والكاسيت بالانتاج السوقى الرخيص بالاضافة الى عدم مساهمة التليفزيون والاذاعة فى انتاج الاغانى والموسيقى ..ولكن الى متى سيظل هذا الوضع ..

● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع

جريمة الأسبوع
عرض وتحليل
د. يوسف الجراوى

.. وثدياى وقد أرضعاها .. وحشاى وقد اواها .. وبصري الذي رعاها .. وقلبى الذى احتواها .. انا ما شاركت ولا حرضت على قتل نعيمة .. ابنتي .. ابنة عمري .. وهل يمكن أن يقتل بعضي بعضي .. ؟ أو يخرق أصبعي عيني .. ؟

ـ الأم المتهمة ـ

مأساة نعيمة

●● كيف اقتل نفسي ؟ أيقتل بعضي بعضي ؟! أامزق قلبي بيدى .. ؟ باصابعي هذه ؟ لا بيـدى هاتين ؟ لا .. لا .. لم يحدث ان قتلت ابنتي .. !

نعيمة ابنة عمرى .. واكبر بناتي والتي جاءت بعد ابني البكر .. انها فقط سيئة الحظ .. احببت صغيرة ووقفنا جميعا في طريق حبها .. كنت أخشى عليها من أخطاء عمرها .. وظننت انني أستطيع أن ألوى عنق شبابها .. وخيل الى انني نجحت .. ولكن الخطأ كان أسبق مني اليها .. !

انه ابن الجيران .. كان يضع عينه عليها .. حتى قبل ان تصل الى سن الزواج .. كان يدخل بيتنا صديقا للاسرة .. صديقا لابني .. وداعبت يده زهور شبابها الذى بدا يتفتح .. وعيناى لا تزالان ترياها طفلة .. وهبت على وجهها نسمات النضج . وامتلأ عودها .. وتكور صدرها .. ولكنها مازالت في عيني صغيرة .. كبرت الفتاة من وراء خاطرى .. وكاى ام .. كان يخيفني ان اعترف لها بالنضوج .. فالاعتراف يحولني الى حماة .. ويطمس الجزء الاكبر من شبابي وانوثتي .. ورغم محاولتي التجاهل .. نضجت الفتاة واحبت .. وراح الولد يمطرنا بالهدايا .. ثم تقدم الى والدتها .. يطلب خطبتها ويقدم شبكتها .. !

لكن هذا الولد .. ليس هو الذى كنت اتمناه لنعيمة .. فالولد من الوجوه الجديدة في تجارة المخدرات .. ولست اريد لها ان تجرى خلفه في السجون .. واعلنته برفض خطبته .. وبكت نعيمة وثارت وهددت بالانتحار .. حاولت اقناعها بوجهة نظرى فقالت لي .. احبه .. وكانت ترى في هذا الجواب انه المبرر الذى لا يحتاج الى حيثيات اخرى .. وقلت لها من واقع تجاربي وخبرتي بالحياة .. غدا سوف تنسينه .. عشرات يتمنون ظفرك .. وتهامست القرية .. ان الشاب الذى ضاع امله ينتوى امرا .. انه يملك من الفتاة اكثر مما امتلك انا .. والدتها .. !

واستيقظنا ذات يوم .. فلم نجد نعيمة .. اختفت الفتاة واختفى معها كل ما نرفع به رؤوسنا في القرية .. وحرصنا على الا يخرج الخبر من دارنا .. لم نستطع حتى ابلاغ الشرطة .. وذهبت وزوجي وولدى .. ورؤوسنا مطاطاة .. نرجو الشاب ان يدلنا على مكانها .. لكن قيل لنا انه اختفى هو الآخر .. وكان ذلك الدليل الكافى على ان الفتاة معه ... وانها اختارته كسبا ؛ وتجنبتنا خسارة .. ولكن الى اين ذهب .. ؟ قال بعض اهله ومعارفه انه ذهب الى شقيقته المتزوجة في (المحلة الكبرى) .. واندفعنا الى هناك تدوس اقدامنا اشواك الفضيحة في صمت ، وتلاحقنا نظرات ان لم تكن احتقارا .. فهي اشمئزاز .. ووقفنا عند بيت شقيقته وكانت مفاجاة للشقيقة .. فاعترفت بان (نعيمة) عندها .. وعدنا بالفتاة .. !!

وتقدم لها احد سائقى السيارات من ابناء القرية .. وقبلنا خطبته وعقدنا القران لكى نقطع الطريق على الشاب الذى مرغ سمعة اسرتنا . وبدانا نعد معدات الزفاف .. ! وجن جنون الشاب ؛ وحاول ان يدبر لنا بعض الجرائم . ولكن السماء وقفت بجانبنا .. فقد ضبط بكمية مخدرات ودخل السجن .. ولكن الزواج لم يكن العلاج الشافى ولا الواقى من الداء الذى اصيبت به (نعيمة) داء الحب .. فقد بدات المنازعات بينها وبين العريس منذ الاسبوع الاول .. كانت موجة شهامة السائق الذى تقدم متطوعا لانقاذنا .. قد انحسرت عنه ؛ واخذ الشك ـ الذى كان بذورا في نفسه ـ ينمو ويكبر .. وكان يصفعها بشكوكه في كلمات ينزلق بها لسانه أثناء نزاعهما .. وشعرت ابنتي ان فراشها قد زرع بالشوك . وبعد خمسين يوما من زواجها .. ذهب هذا الزوج مستدعى للخدمة العسكرية ؛ وحملت امتعتها وعادت الى بيتنا .. !

ومع ذلك فان آثار الحمل التى ظهرت عليها كانت تصدم كل العيون .. فلم يمض على زواجها سوى خمسين يوما . ومع ذلك فالحمل لا يقل لاى عين عن ثلاثة شهور أو اربعة .. وحاولت الا تقع عليها عيون الجيران .. لكن عيونهم كانت تتلصص . ولم تكن هى ايضا تحاول ان تتجنب عيونهم ... ومع العيون تكلمت الالسن .. وكثرت الاشارات والهمسات .. كل مكان اذهب اليه يحدثنى النسوة عن نعيمة بكلمات منغمة .. كلمات ممطوطة .. يحركن بعدها حواجبهن ويمصمصن شفاههن .. في كل فرح ، وفى كل جنازة . يتغامزن ، ويتيلوني أجزوعى بالكلام .. واشعر ان تحت ثيابي ثوبا من العار .. لا يراه كل الناس ؛ ولكن بعض الناس .. اسمع ان نعيمة بطنها يعلو ويعلو .. وكل القرية تعلم ان زواجها لم يمض عليه سوى خمسين يوما .. !

ليتها تعرف ذلك فتدركه .. فترحمنا من كلام الناس فلا نخرج كل يوم .. تذهب عند عده ، وعند تلك .. والعيون ترمقها . والكلام يرداد .. حتى الرجال بداوا يرددون ما تهمس به النساء في آذانهم .. !

وجاءنى ابنى محمد وفى عينيه دموع .. قال ان العزبة كلها تتكلم عن نعيمة .. وقال ان الاقاويل تزعم ان زوجها هرب منها ... بعد ان تبين انها زفت اليه .. وفى احشائها جنين من غيره .. وكانت كلماته تمزقنى من الداخل . واموتى تضغطني عن الخارج وتجعلني اتضاءل أمام ولدى ..

وبدا محمد ابن الخامسة والعشرين بدوافع من شبابه يثور عليها لانفه الاسباب .. ضربها اكثر من مرة ليمنعها من الخروج .. هددها بالذبح . واقسم لها ان يشرب من دمائها اذا هى خرجت مرة اخرى دون سبب أو اذن !

كان بطنها يزداد انتفاخا .. وكانت تخشى أن ياخذها شقيقها الى ... يستطيع ان يقرر اذا كان الحمل قبل تاريخ الزواج ام بعده .. ولهذا كانت تريد ان تذهب الى بيت عائلة زوجها .. أو أى مكان يبعدها عن بصر شقيقها .. وكان هو على استعداد لتنفيذ وعيده لو حاولت الخروج عنوة .. وكنت اراقب الفتيل المشتعل في مخزن البارود ولا اقوى على عمل شيء .. !

كنت اشعر بالكارثة قادمة لا محالة .. وقد كان فرغم كل شيء انتهزت فرصة خلو المنزل الا من شقيقتها الصغرى .. وقالت لها انها سوف تخرج الى عائلة زوجها ليتصلوا به لانها في حاجة اليه .. لكى يجيء وينقلها الى بيت اهله .. حتى تفلت من عذاب نظرات شقيقها .. وجاء ابنى وسمع الحديث .. وعرف انها خرجت رغم تحذيراته .. وجلس ينتظرها .. وقد تحول كل عرق فيه الى شيطان ينبض غضبا .. وراح يدور في البيت كالنور الهائج وقد تحولت عيناه الى كرتين من النار .. وارسلت ابنتي الصغرى لكى تناديها .. ولا تعود الا بها .. وذهبت اليها بنفسى ؛ ولكنها رفضت ان تعود .. زاعمة انها سوف تبقى في بيت اهل زوجها الى ان يحضر هو .. فهى لا تامن على نفسها من شقيقها وقلت لها ان ما تفعله هو فضيحة جديدة .. ولكنها رفضت .. !

وعدت بدونها الى البيت .. وتلقاني ابني بعاصفة من الصراخ .. القى اللوم علي .. اتهمني بانني السبب في كل شيء .. قال لي ما كان يعجز عن قوله .. حرض والده ؛ واستفز كل حميته . واخذه وذهب الى اهل زوجها . ودخل بيت قريبه الذى لجأت اليه .. ورغم انني كنت اقسمت الا اتدخل .. الا ان هذا العمل في القرية اتاوني ... وخشيت ان يحدث بينها وبين قريب زوج ابنتي ما قد يحدث .. فذهبت معهما ، واقنعتها بان تعود الى البيت ، ولكنها وهى تغادر بيت هذا القريب اشهدته على سوء معاملة شقيقها لها .. وحملته ذنب موتها اذا قتلت في عنقه ..

حدث ذلك والشمس توشك على الغروب .. وطلبت من قريب الزوج أن يعطيني رقم التليفون الذى يمكنني أن أتصل بواسطته بالزوج .. كنت اريد ان يحضر لكى ياخذها ويضعها مع اهله بنفسه .. فذلك خير الف مرة من بقائها في بيتي .. وذهبت الى مكتب التليفون في القرية ؛ وتركتهما يتعبان بها الى البيت .. وقالت لي والدموع تملأ عينيها لا تعودى حتى تتصلى به .. قولى له ان يعود الليلة .. وكنت مصممة على الاتصال به .. !

عدت من مكتب التليفون في العاشرة مساء .. استقبلني بعضهم في دهشة .. تجمعات بطول الشارع .. ذهول يلف وجوه الجميع .. أصوات عالية .. رجال شرطة .. مطافيء .. سيارة اسعاف .. صاح احدهم وهو يشير نحوى ؛ ولكنني لم اكن في كامل وعيى .. كل همى ان اصل الى بابنا .. بدا قلبي يشعر بكل شيء .. وصعدت الدرجات جريا .. كنت اصطدم ببعضهم . وبعضهم يفسح لي الطريق .. ولم ار اولادى كانوا منتشرين في الزحام ؛ ولكنى لم ارهم .. اقتحمت الغرفة التى كان الجميع يقفون عند بابها .. ووقع بصرى على الجثة التى كانت نعيمة منذ ساعات .. لم أعرف منها سوى عينيها .. كان الفزع فيهما حيا رغم موتها .. والنار قد شوهت بعض الوجه والصدر ، وانتفاخ يشبك الشدقين ، وقد فتح فمها ليكشف عن اسنان ملتصقة في تشنج ، واغمض الهول عيني دونه بعد النظرة الاولى .. وشعرت كانني اسقط في بئر .. وعبثا حاولت التماسك بوعى .. ثم اعمى علي .. !

قيل لي انها انتحرت .. سكبت على نفسها البترول ثم اشعلت في جسدها النار .. ولكن النيابة ساورتها الشكوك .. وجاء تقرير الطبيب الشرعى ليقول انها خنقت قبل الحرق .. وكتمت انفاسها .. كما انها حامل في الشهر الخامس ! وكان هذا هو ما اخفى في تقرير الطب الشرعى .. وفوجئت بانه ابنى يصر على انني خنقتها معه .. !

كان حزينا من اجل نفسه .. فهو قد خضب وكان يستعد للزواج .. متألما لان ذلك اصابه في اكثر من موضع .. وكان حاقدا على لانني اقف بجانبها دائما .. ويعدني مسئولة عن بعض ما حدث .. من اجل هذا اصر على أقواله .. عاتبته بدموعي .. عاتبته بامومتي .. بما ارضعته من لبن .. بشهور حمل ـ اصر على اقواله .. وفى كل من عينيه شيطان يريد ان يشعل النار في الارض ومن عليها .. !

وارسلتنا النيابة الى السجن ... لم اشهد جنازة (نعيمة) .. والدها فقط هو الذى نجا من الاتهام .. ابنى كان تحت تاثير شبابه .. وبعد اسبوع في السجن عاد اليه صوابه .. تقدم بطلب الى النيابة يرجوها ان تستمع الى اعترافاته بعد أن ذهب عنه الغضب .. قال انه كان يتهمني لانه كان يعتبرني شريكة لها فيما ارتكبته ؛ وانني لم انبهه في الوقت المناسب الى سلوكها .. اخيرا ادرك ان موقفي كام لم يكن يسمح لي الا ان اقف بجانبها ظالمة او مظلومة .. اما انني أحرض على قتلها .. فذلك امر لا تتصوره ام .. اامزق قلبي بيدى .. وثدياى وقد ارضعاها ؛ وحشاى وقد اواها . وقلبي وقد وعاها .. لا .. لم يحدث ان فكرت ؛ او حرضت . او اشتركت في قتل (نعيمة) .. !

العروسة للعريس ! والسرقة للمدعوين

في باب الشعرية .. على باب قسم الشرطة كانت امراة في الثلاثين يمسك بها الخجل وهى تسال الامين الذى يجلس في مكتب الاستعلامات .. كيف تقول للمسئولين أن منزلها سرق منه تليفزيون ، ومروحة كهربائية ، وجهاز تسجيل .. وارشدها الامين الى الضابط النوبتجى الذى تقيد عنده المحضر .. ومن أمام الضابط النوبتجى ذهبت الى معاون المباحث لكى يناقشها في الطريقة التى تمت بها السرقة ولعمل المعاينة للمكان المسروق .. وقالت المواطنة نور الهدى موفق الطماوى .. انها دعيت لحضور حفل عرس احدى جاراتها ، وكان لابد ان تذهب في ركابها الى بيت العريس الذى يقع في حي سيدنا الحسين .. وقد ذهبت ، وعادت في الحادية عشرة مساء لتجد ان شقتها المكونة من غرفتين وصالة .. قد فتحت بالمفتاح ودون حدوث اى عنف أو كسر ، واختفت الاشياء التى ذكرتها ، وقدرت ثمنها بمبلغ ١٥٠ جنيها فاكثر ..

وقد قامت مباحث القسم بالمعاينة التى أثبتت ان الفاعل لابد ان يكون من المترددين على الشقة .. وبعد فحص الجيران ، والمخالطين .. تبين أن شقيق العروس قد انتهز الفرصة ، وقام بفتح شقة السيدة نور الهدى ، وتجريدها من الالات الكهربائية .. وشقيق العروس من المسجلين ، وقد اعترف بالسرقة ، وارشد عن المسروقات التى كان قد باع بعضها ، وقامت المباحث باستردادها وتعرف عليه المشترى .. وقد ارسل المتهم الى نيابة باب الشعرية التى امرت بحبسه اربعة أيام على ذمة التحقيق !!..

* * *

ندوات دينية تحد من المعاكسات

قسم مكافحة الجرائم والاداب بمديرية امن بور سعيد أوصى مديرى المدارس بعقد ندوات دينية للطلبة والطالبات وحث الطلاب على التمسك بالفضيلة وآداب الدين في طوابير الصباح .. كانت المديرية قد تلقت في الاونة الاخيرة عدة بلاغات من اولياء الامور عن تعرض بناتهن للمعاكسات مما أدى الى انحراف بعض الطالبات !..

ضبط شقى متلبسا بالنشل

المنيا ـ مراسل السياسي : تمكنت وحدة مباحث قسم شرطة النقل والمواصلات بالمنيا برئاسة الرائد حسين حسن حسين مامور القسم من ضبط الشقى محمد حسن السيد القصاص الشهير ((بميمى)) متلبسا بنشل ١٢ جنيها ونصف من الطالب حسين حسن محمود وجنيه ونصف من سليمان محمد سليمان اثناء ركوبهما فوق سطح القطار القادم من الوجه القبلى عند محطة المنيا . أمر عبد الملك القمص وكيل نيابة بندر المنيا بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع

المباحث المزيفة

...والت البلاغات من المواطنين الذين يزورون القاهرة لاول مرة من سكان ... وقد اجمعت هذه البلاغات على ان قوة من رجال المباحث الجنائية ... يدرون لهم بعد ان يغادروا القطار في الجيزة او محطة مصر ، ويطلبوا ... ان يمتثلوا للتفتيش لاشتباههم فيهم .. وبعد التفتيش يكتشف ... المجني عليه انه فقد النقود التي ... معه . وان حضرة المفتش ورجاله جردوه من المبالغ التي كانت معه ... وقد استولوا على مبلغ ١٦٠ جنيها ... ربيع مطر احمد . ٤٠٠ جنيه من ... سليم سلام .. ولم تكن خطورة البلاغات في ان بعض الخطرين ... الون باسم المباحث .

وبعد جهود طويلة ومكثفة . تمكن العقيد عبد الحميد منصور رئيس مباحث القاهرة مع العقيد عباس العاصي رئيس مكافحة جرائم المال الى الوصول الى ان هذه العصابة تتكون من اربعة افراد اولهم السيد عباس حسان ، وهو عريف شرطى بقسم المطرية ، والثانى هو احمد الصباوى العبد وشهرته احمد داتسون وهو سائق ويقيم بقسم المطرية والثالث اسماعيل محمد يونس وهو جندى بالقوات المسلحة . والرابع على ابو النور من جنود القوات المسلحة ، وكلاهما يعمل بسلاح الحدود .. وقد القى القبض على الاول والثانى ، وارسل الى الشرطة العسكرية بخصوص الثالث والرابع . كما ضبطت السيارة رقم ١١٦١٤ اجرة القاهرة ، وهى التى ثبت انها استعملت في عمليات الاحتيال ، وهى مملوكة لاحمد داتسون وقد اعترف المتهمان الاول والثانى بعد عرضهما على الضحايا والتعرف عليهما

اختطاف !

* أبلغ المجني عليه فسقط في الفخ ..!
* ((الزبدة)) تتحول الى اسلحة ..!
* الاسلوب الصعيدى في الجريمة ..؟

الرجل الذى تقدم بالبلاغ .. شخصية غريبة .. والبلاغ كان ... يروى واقعة اشد غرابة .. !

انه يعمل جنديا في (المطافيء) .. ويسكن على بعد خطوات من ... ان عمله .. ولما كانت زوجته مصابة بما يشبه الشلل في ... بعض ... ها ، واحدى يديها .. فهو دائم العناية بطفله الوحيد منها ... الذى لم يتجاوز العام الثانى .. ولا يمضى يوم دون ان يحضر ... الى العمل لكى ياخذ الطفل .. ويستبقيه حتى يعود من العمل !

... ذات يوم وقبل ان يفكر في احضار ... فوجيء بزوجته قادمة .. دون ... يكون معها الطفل .. فظن انها ... في البيت .. ولكنه فقد صوابه ... سالته اين الطفل ..؟ ... بدات تروى .. قالت ان بابها طرق ... من بلدياتهما .. طلبا الطفل ... والده ارسلهما .. وبعد ان سلمته ... شعرت بقلب الام انهما ... خطة .. تجاءت تسال ؛ وقد ... مخاوفها ! ... البلاغ الذى تلقته مباحث المعادى ... يقول ذلك ويصمت .. وكان على ... سليمان مجدى مفتش فرقة مباحث ... ان يجد الحل لهذه الالغاز .. ... مناقشة الجندى صاحب البلاغ ... ان يصل الى الحلول .. ... وقد بدا باسلوب المناقشة ... المجنى عليه .. واستخلاص الحقائق من اجوبته ..

... سؤال الجندى والد الطفل المخطوف ... وضع المقدم سليمان مجدى ... معينة .. لقد قال الرجل انه من المعابدة . محافظة اسيوط .. وعلى الفور ايقن ان الامر مكيدة للانتقام .. والانتقام حسبما لتوترات فيها اما ان يكون للثار .. او الضغط لاسترداد مبالغ ضائعة .. وهذه الفكرة كان من الطبيعى ان تاخذ براس سليمان مجدى .. كصعيدى ـ من المنيا ـ ما زال يفكر ، ويحيا الى حد ما .. داخل التقاليد الصعيدية .

واعترف الجندى بانه يتاجر في ((الزبدة والمسلى)) ، وقد يكون احد عملائه دبر له هذه المكيدة .. وضيق عليه الخناق .. فقال انه يتاجر في ((المسلى)) ويستورده من البلدة في اقصى الصعيد .. وارسل مفتش المباحث المقدم محمد العوضى الى التجمعات التى تجمع بلديات المجنى عليه في القاهرة .. لجمع التحريات عنه ؛ وعن الذين يمكن ان يقوموا ضده بخطف ابنه .. وقد ساهم في جمع المعلومات معاون مباحث المعادى ، والرائد طارق حسيو ، واشرف على التحقيقات العقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث . والعقيد عباس العاصي رئيس مكافحة سرقات المال ..

وقالت التحريات التى ايدتها ودعمتها التحقيقات الواسعة .. ان الجندى يتاجر في الاسلحة ، وانه مع شريك آخر من بلدياته .. قد باعا بندقية بمبلغ مائتى جنيه .. غير ان شاريها شعر بانه غبن في الصفقة .. وحاول ان يعيدها فرفض البائع الذى هو في نفس الوقت جندى المطافيء .. حاول المشترى ان يحصل على نصف المبلغ لان البندقية لا تساوى في نظره سوى مائة جنيه .. الا ان الجندى ماطله .

وعليه فقد رتب لخطف الطفل .. فاذا لم يدفع الاب المائة جنيه .. فان الطفل سوف يذبح في مدى ٢٤ ساعة .. وتدخل سليمان مجدى بلهجته الصعيدية وخبرته .. بين كبار . المعابدة . الذين يعيشون في القاهرة على ان يرد المبلغ الى صاحبه . وان يعود الطفل دون ايه جريمة ؛ وان يذهب كل الى حال سبيله .. دون ان يعلم احد .. وكفى الله الناس شر المباحث !

وبتفتيش منزل جندى المطافيء عثر على بعض قطع الاسلحة المعدة للبيع .. وجيء بالطفل سليما . وقبل ان تتسلمه والدته .. كانت المباحث قد وضعت يدها على الرجلين اللذين قاما بخطفه ، وقد عرضا على الام فتعرفت عليهما .. واعترفا بكل شيء .. وقبض على الجندى بتهمة المتاجرة في الاسلحة وتهريبها .. وبعد يومين من البلاغ كان الجميع امام نيابة حلوان .

وضع النشال يده في جيب الشرطي !!

الحادث وقع في ترام رقم واحد الذى ... دورة كاملة من العباسيه الى السيدة ... ثم يعود الى العباسيه .. وحينما ... يجتاز شارع البستان في الجزء ... يقع بين وزارة الاوقاف وعابدين ... احس الرقيب شرطة عبد المسيح ... عوية .. ان أحد المواطنين يدس ... في جيبه قاصدا نشله .. وكبر ... رغب الشرطة ان يكون ضحية نشال ... الى الترام .. فامسك به مواجهاله ... ضربا ؛ واقسم الا يطلقه الا بين ... معاون مباحث عابدين .. الا ان ... لم يكن وحده .. فرمان ... معاوناه .. فتدخلا أول الامر ... من يده .. باعتبارهما من ... وان الله يحب العافين عن ... ولكن عبد المسيح رفض العفو ... للقائلة من وضع يده في جيبك ... فاقطع جيبك الايسر .. واصر ... ان تكون العين بالعين والسن بالسن ... ولا بد للنشال من ان يقدم الى ... عابدين وهو في حالة . تلبس ... المطواتي ، ان زميلهما عالة ... فاخرج احدهما المطواة ... بها يد الرقيب فمزق اوتارها ... الا ان الرقيب مع الجماهير استطاعت ... الامساك بالنشال .. وهرب زميلاه ... وفي المباحث الخاصة بقسم عابدين ... النشال باسمى شريكيه .. ... فرقة مكافحة النشل بالمحافظة ... على الشريكين .. وعرضا على ... الشهود فتعرفوا عليهما .. وضبطت ... المستعملة في الجريمة . وهى من ... الغزال ؛ وقدم الثلاثة لنيابة ... على اتهم بالقوف عصابة للسرقة ... مع استعمال السلاح في وسائل ... وهى جناية تصل العقوبة ... الى عشر سنوات مع الاشغال ... ، وتهبط الى ثلاث سنوات .

مصدر مسئول بالخارجية يعلن المتغيرات داخل اسرائيل يجب ألا تؤخذ

بقية ص ١

واوضح ان اتفاقية السلام المزمع عقدها مع اسرائيل لا ترقى الى مستوى عدنة السلام . كما انها لا تحتم ـ بالضرورة ـ اقامة علاقات اقتصادية او تمثيل دبلوماسى لكنها تضمن فقط عدم دخولها في حرب مع الجيران العرب خاصة مع الفلسطينيين . كما انها ستسمح لاسرائيل بحرية الملاحة في الممرات المائية العربيه .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتى مازال يؤيد الحق العربي ويطالب بالاسراع في عقد مؤتمر جنيف وقال : ان الاتحاد السوفيتى لا يريد ان يخسر المنطقة العربية خاصة الدول المؤثرة بها لذلك فان علاقته مع سوريا لم تتأثر نتيجة تقاربها الاخير مع مصر . واضاف ان سوريا من الممكن ان تقوم بضغط على الاتحاد السوفيتي من اجل مزيد من التأييد والعمل في اتجاه السلام وحل الديون التى على مصر لكنها تمارس هذا الدور بعد .

وعن التنسيق المصرى السورى قال المصدر المسئول ان الاصل في رسم السياسة الخارجية رئيسا الدولتين . اما وزيرا الخارجيه فسيقع عليهما عبء بحث التفاصيل .

وعن موقف الولايات المتحدة الامريكية قال المصدر انه بعد تولى كارتر مقاليد السلطة يوم ٢٠ يناير الحالى سوف تعلن امريكا رسميا رايها في قضية الشرق الاوسط .

واكد المصدر المسئول ان المشكلة بين مصر وليبيا تكمن اساسا في عقدة الثراء الطارئ الذى اصاب الدولة الليبية فهي تنظر الينا على اننا دولة فقيرة وتحتاج الى مالها الوفير .

واشار الى قوة العلاقات التى تربط بين مصر والسودان وصفها بانها متكاملة وانها تنمو يوما بعد يوم .

١٥ جنيها الحد الادنى للاجور ـ بقية ص ١

بحيث لا يتم تعيين او ترقية عامل الا لوظيفة لها سمات وخصائص محددة من حيث الواجبات والمسئوليات ومتطلبات شغل هذه الوظيفة من تاهيل وخبرة وتدريب .. وتكون في نفس الوقت منتمية الى مجموعة وظيفية محددة بها ومرتبطة بدرجة معينة من الدرجات الخمس وقد استهدف تعديل القانون الجديد الدرجات الوظيفة فاصبحت خمسا بدلا من عشر كالتالى :

* الدرجة الخامسة وهى بداية الدرجات في المشروع الجديد وهى بدلا من الفئة العاشرة والتاسعة في القانون الحالى ـ ومن المنتظر أن يبدأ اول مربوطها ب ١٥ جنيها .

* الدرجة الرابعة وتشمل الفئة الثامنة في القانون الحالى ويبدا اول مربوطها بمبلغ ٢٠ جنيها .

* الدرجة الثالثة وتشمل الفئات السابعة والسادسة والخامسة في القانون الحالى ويبدا اول مربوطها بمبلغ ٣٠ جنيها .

* الدرجة الثانية وتضم الفئتين الرابعة والثالثة الحاليتين ويبدا اول مربوطها بمبلغ ٥٠ جنيها .

* الدرجة الاولى وهى بدل الفئة الثانية الحالية ويبدا اول مربوطها بمبلغ ٨٠ جنيها .

ويضاف لهذه الدرجات الخمس وظائف الادارة العليا .

امين المخزن يختلس ٩٠٦ جنيهات من الجمعية

احيل زكريا وديع صليب امين مخازن جمعية جريس مركز ابو قرقاص بالمنيا الى النيابة للتحقيق معه بعد ان اسفرت التحريات التى قام بها الرائد عادل على شرباص رئيس قسم الاموال العامة بشعبة البحث الجنائي بالمنيا انه قام باختلاس مبيدات واسمدة قيمتها حوالى ٩٠٦ جنيهات .

تحريم الربا

بقية ص ١

ومع تاكيد المشروع على حق الدائن في المطالبة بالتعويض طبقا للقواعد العامة .. له ان يطلب فرض غرامة تهديدية يقدرها القاضى على المدين لحمله على السداد بعد انذاره . ويعد التحقق من قدرته على السداد بدلا من ان يكون الحبس هو وسيلة اكراه المدين على الوفاء .

ويضيف الوزير : ان في المشروع ايضا عقوبة الحبس والغرامة للدائن اذا اقرض بالربا وفيه تشديد للعقوبة اذا استغل حاجة المدين وضعفه او كان معتادا على اقراض النقود بفائدة مخترقة للربا .

وتحدث دكتور جمال العطيفى عن فوائد البنوك وصناديق التوفير فقال ان في الفقه الاسلامى نزعة قديمة للتوسع في تفسير المقصود بالربا ، تقابلها نزعة اخرى ترمى الى تحديد الربا المحرم بما يجعله مقصورا على المعاملات التى فيها عناصر وبيوع حرمتها الشريعة فعلا .. وفى العصر الحديث ظهرت في المعاملات صور اخرى لم يتعرض لها الفقهاء الاوائل على نشاط المصارف ومعاملاتها والبورصة وشركات التامين والتوفير وهى صور رأى بعض أهل الرأى والفقه رأيا أخذ بها منها السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الذى رأى أن القرض بفائدة يشترط عند العقد لا عند حلول الاجل ولا يدخل في مدلول الربا المحرم .. والامام الشيخ محمد عبده أفتى بان فوائد البريد وعقود التامين حلال ..

وامام ذلك فاننا امام مشاكل تحتاج الى التأنى في الدراسة لايجاد صيغة متكاملة لنظام اقتصادى اسلامي لتحديد النظام البديل لكل ما نرفضه بحيث يحقق مصالح الناس لكى لا تضطرب معاملاتهم ومصالحهم .

● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع ● جريمة الأسبوع

تحقيقات السياسى المصورة

طرق - بالجهود الذاتية ينشئها الاهالى رغم أنف الطفح !!

تصوير : صلاح حسن

اللى فات مات والمناقشة من سبع سنوات

الصور المنشورة ليست حصيلة رحلة صحفية قمنا بها فى (المدينة النائمة) .. لكنها تعبر عن ماساة حزينة يعيشها اكثر من ½ مليون مواطن فى منطقة المعادى .... يعيشونها فى سبع سنوات كاملة .. سبع سنوات من القذارة والفوضى والاهمال وكل ما شاكل هذه الكلمات فى قواميس اللغة ..

انها منطقة عزبة جبريل وعزبة فايدة كامل وعزبة فهمى بل وشارع ٧٧ بالمعادى ..

رد المسئول

والاعجب من كل هذا - برغم انه يثير العجب - هو رحلة هذه الماساة ورد المسئولين عليها بخصوصها .. فقد ذهبنا الى طاهر الاسمر رئيس حى حلوان والمعادى .

بعد ان اخفيت ملامح الدهشة من فوق وجهى وانا ادخل (قصرا منيفا) جميلا بجوار الحديقة اليابانية فى حلوان هو مقر السيد رئيس الحى .. وبعد دورة كاملة على طاقم العلاقات العامة ثم السكرتارية بمختلف انواعها .

قلت لسيادته : هل سمعت عن عزبة جبريل وفايدة كامل وفهمى ؟!

فقال متعجبا ساخرا : نعم وهذه مشكلة عمرها سبع سنوات .!!

فقلت له : جئت اسال . اذا كنتم على علاقة بها - عن نواياكم تجاهها ؟

فقال ويداه مازالتا فى جيوبه والكرسى مرتدا الى الوراء : هذا موضوع معقد اطرافه قديمه ونابتة وهم المقاولون ومرفق الصرف الصحى والمحافظة والمواطنون انفسهم !

* فقلت تفهم اكثر !

قال : رئيس حى حلوان والمعادى طاهر الاسمر : منذ سبع سنوات اتفقت هيئة الصرف الصحى مع بعض مقاولى القطاعين العام والخاص على تنفيذ شبكة مجارى لهذه المناطق .. وقام المقاولون فعلا بتنفيذ بعض اجزاء الشبكة .. والذى حدث بعد ذلك ان الهيئة تاخرت فى استلام الاجزاء المنتهية .. فتوقف المقاولون عن تنفيذ باقى الاجزاء حتى يتم الاستلام اولا . واستعجل المواطنون فقاموا بتوصيل بيوتهم بهذه الاجزاء بطريقة خاطئة فانسدت المواسير وطفحت .. فامتنعت الهيئة عن الاستلام تماما فازداد الطفح سوءا .. وارتفعت الاسعار بعد ذلك .. واراد المقاولون رفع اسعارهم ايضا . ورفضت هيئة الصرف الصحى لان العقود قديمة (كل هذا والطفح مستمر) وما زالت المعركة مستمرة !!

- وكيف قام السكان بتوصيلاتهم .. هل كنتم بكامل المرفق فى اجازة !!

ابتلع رئيس الحى هذا السؤال الساخر وعاد يقول : نحن لانملك غير المحاضر والتحويل للنيابة وقمنا بهذا فعلا !!

وعدت اسال : وماهى اخر الخطوات او الاخبار ؟

- قدمت مذكرة للمحافظ بهذا الموضوع تفصيلا ونحن سنعقد اجتماعا اليوم - ٣٠ ديسمبر - خاصا بهذه المشكلة واتمنى ان ننتهى منها !

- هل هناك جدول زمنى محدد .

- المحافظة نفسها لم تعطنى هذا الجدول الزمنى ..

طاهر الاسمر

مشهد معتاد جدا فى منشية جبريل .. فحتى المسجد لم يسلم من الطفح !

شكرته وانصرفت !

يا ناس يا هوه !!

وانا ياكل المسئولين سأستخدم نفس العبارات التى (فاعلنى) بها سكان هذه المناطق سأصرخ ياناس . ياعوه .. يامسئولين : هذه المنطقة جزء من مصر وسبع سنوات كفايه عليهم ؟

عبد الله افندى .. وهوجة عرابى

منذ سنوات كان المعمرون فى سيناء يذكرون شخصا باسم « عبد الله افندى » يقولون عنه انه كان عبارة عن منجم ذهب متنقل .. وهو الى جوار ذلك يمثل فى نظرهم رمز الاجنبى الجاسوس فاذا ما ارادوا وصف شخص بانه خائن قالوا عنه : « هاذا عبد الله افندى » . واذا كان الكبيرون منهم قد نسوا اصل هذا التشبيه فقد ظل بعضهم يربط بين عبد الله افندى وبين « هوجه عرابى » .. فما هو اصل هذا التشبيه ؟

فى عام ١٨٨٢ ثار عرابى ورفاقه فى الجيش على استبداد الطبقة الحاكمة من بقايا الاتراك والشركس وبلغت ثورته ذروتها ضد راس هذه السلطة وهو توفيق باشا خديو مصر الذى استنجد بالانجليز ضد الوطنيين المصريين .

وكانت انجلترا فى صراع مستمر فى ذلك الوقت مع فرنسا حول السيطرة على الطريق الى الهند .. هذا الصراع الذى كان قد بدأ منذ عهد المماليك . ورغم ما اعتزمه الانجليز من استخدام القوة ضد الوطنيين المصريين فقد خشوا ان يؤلب عرابى بدو سيناء والقناة وشرق الدلتا عليهم فجندت بعض عملائها وزودتهم بكميات كبيرة من الذهب لرشوة زعماء البدو حتى انتهى الامر بهزيمة عرابى .. هذه هى الحركة المعروفة لدى العامة باسم « هوجة عرابى » .

ومن هؤلاء العملاء الذين ارسلتهم انجلترا الى مصر عالم كان يشغل منصب استاذ الدراسات الشرقية فى جامعة كامبردج ومن الذين يجيدون التحدث بالعربية ولهجات البدو وعاداتهم واحد محررى « دائرة المعارف البريطانيه » ذلك هو الاستاذ ادوين بالمر الذى استطاع عميد وزارة البحريه البريطانيه اقناعه بالعمل لحسابهم فى مصر وانزلق الاستاذ عالم اللغات والاثار الى درك الجاسوسية فقدم مصر مزودا بآلاف القطع الذهبية التى اشترى بها ذمم بعض زعماء البدو واستطاع بذلك ان يؤمن اخطار انحيازهم الى عرابى كما امن طريق السويس فاستطاعت السفن الانجليزية المرور سالمة فى القناة وداهم رجالها عرابى وجنوده فى التل الكبير .

وكان الاستاذ بالمر قد عرف بين البدو باسم عبد الله افندى بعد ان اخفى شخصيته الحقيقية . غير ان حياته كانت قصيرة فى مصر . ولم يقدر له ان يستمتع بثمرة عمله اذ هاجمه بعض العربان وقتلوه واشاعت سلطات الاحتلال ان البدو قد اغتالوه لما شاع بينهم انه يحمل الكثير من اكياس الذهب اينما حل فقتل طمعا فى هذا المال .

هذا ما اشاعه عنه المستعمرون - كدابهم فى تشويه حركات النضال الشعبية دائما - غير ان المعمرين فى سيناء الذين كانوا لا يزالون يذكرون « هوجة عرابى » يقولون انه قد قتل بعد ان عرف بعض المشايخ دوره فى هزيمة عرابى .. لكن دعاية المستعمرين كانت قوية بحيث صورته بصورة البطل الذى يخدم بلاده فى حين صوروا الاعراب بصورة المرتشين قطاع الطريق .

سمير عطا

أحاديث الثلاثاء

كاد ينتحر من يأس فكرى لكنه قال: العصر الذهبى ليس وراءنا.. إنه أمامنا

منذ صباه كان يصر على ان يوقظه خادمه كل صباح بعبارة:
- سيدى الكونت : تذكر ان وراءك مهاما عظيمة تؤديها .
على الرغم من ان ظروف نشأته والمفاجآت التى طرأت على حياته .. كان يصعب معها ان تجعله شيئا مذكورا فى تاريخ المعارف الانسانيه .. الا انه اصبح سان سيمون ..

ولد هنرى كلود سان سيمون فى باريس فى ١٧ اكتوبر ١٧٦٠ من عائلة من النبلا تزعم انها من سلالة الامبراطور شارلمان .. تلقى تعليمه على يد الكاتب الفيلسوف الرياضى دالمبير الذى كان له تاثير عميق على تكوينه الثقافى ومزاجه الفكرى .

عندما بلغ التاسعة عشرة انضم الى الجيش ورحل الى امريكا .. من هناك عاد يحمل رتبة الكولونيل .. لم يستقر فى فرنسا .. هجر الجندية وسافر الى اسبانيا .. عندما اندلعت الثوره فى فرنسا رجع ليسهم فيها .. ثم اشترى املاكا واسعة ومارس عمليات المضاربة والاتجار فى العقارات فحقق ارباحا طائلة مكنته من ان يحيا حياة مترفة .. لافكاره الجمهورية قبضت عليه السلطات واودعته السجن .. قضى فى السجن عاما كان شبح الاعدام يلاحقه كل لحظة .. مع ذلك ظل متمسكا بالجمهورية معاديا للاقطاعية فى عهد حكومة الادارة اخذ ينفق ببذخ واسراف ويقيم المادب الفاخرة لاساطين الفكر ومشاهير العلماء .. من عام ١٧٩٧ بدأت ثروته تتلاشى .. اضطر الى ضغط مصروفاته .. انكب على دراسة العلوم .. كان يريد - على حد قوله - ان يلم بكافة النظريات وان يحيط بتطبيقاتها .

فى ١٨٠١ تزوج .. فى العام التالى طلق زوجته .. ارتبط بعلاقة غير شرعية مع الكاتبة المعروفة مدام دى ستايل بعد وفاة زوجها .. ثم قام بعدة رحلات للخارج عاد بعدها يستقر فى باريس .

بدد ثروته الى حد الافلاس فى عام ١٨٠٦ . التحق بوظيفة نساخ فى بنك للرهونات استمر فى هذا العمل ستة شهور ثم التقى بعدها بخادمه ديار .. مد له يد المساعدة .. دفع له تكاليف طبع كتابه « مقدمة للدراسات العلمية فى القرن التاسع عشر » .

توفى ديار سنة ١٨١٠ . لم يعد له مصدر للعيش .. ارسل الى اصدقائه القدامى من العلماء يلتمس معاونته على نشر مذكراته فى علم الانسان والجاذبية الكونية .. تنكروا له جميعا .. لما ساءت حالته اضطرت عائلته الى ان تخصص له معاشا ضئيلا ساعده على معاودة نشاطه والانصراف الى الدراسة رغم حالته المالية السيئة وظروفه التعسة .. اشترك مع المؤرخ اوجستان تييرى فى وضع كتاب عن « اعادة التنظيم الاوربى » تضمن عبارته الشهيرة « ان العصر الذهبى ليس وراءنا : انه امامنا » .

كان سان سيمون مولعا بالتطورات الضخمة التى لحقت بالصناعة خلال عهد الامبراطورية . انعكس هذا الاعجاب الشديد على افكاره ومعتقداته .. نشأت بينه وبين « لافيت » وهو من كبار رجال المال والصناعة علاقة صداقة وثيقة .. منحه لافيت اعانة لينشر كتابه عن « الصناعة » الذى صدره بعبارة « كل شئ بالصناعة . وكل شئ للصناعة » .

فى سنة ١٨١٨ تتلمذ عليه اوجست كونت الذى اصبح فيما بعد زعيم المذهب الوضعى فى علم الاجتماع .. ظل كونت يمتدح استاذه ويطرى عبقريته حتى دب الشقاق بينهما .. فافترقا عام ١٨٢٤ : خلال تلك الفترة نشر سان سيمون كتابه « المنظم » وذكر فى الجزء الاول منه الذى عنوانه « الخط المنحنى » :

- ان فقد احسن الفنانين والعلماء والحرفيين لاشد ايلاما على الناس من فقد العائلة المالكة .

نتيجه لهذا الموقف اتهم بالتحريض على قتل الدوق دى برى ثم افرج عنه انتابه يأس فكرى .. حاول الانتحار .. بفضل مساندة تلميذه الوفى اولند رودريج . تماسك من جديد .. قضى اخريات ايامه يعيش على ما يدره نشر كتبه من دخل .. اقام فى نفس المنزل الذى مات فيه الكاتب العظيم موليير .. لفظ انفاسه الاخيرة يوم ١٩ مايو ١٨٢٥

ارتكزت دراسات سان سيمون اساسا على مفهومه الفلسفى للتاريخ .. اعتبر التاريخ عملية تطور مستمرة يهدف بنوها الى تحقيق الخير .. كان يقنع نفسه باستمرار انه على وشك الوصول الى اكتشاف عظيم .. يعتقد ان معلوماته العامة اوسع من معلومات بيكون وان مفهومه للعالم افضل من مفهوم اسحق نيوتن وان منهجه يفوق منهج جون لوك .

الانسانية فى نظره تسير قدما الى الامام .. لا ادل على ذلك من انقاض العبودية واتساع قاعدة المجتمع ونموها وما حققته العلوم من تقدم ورقى .. راى ان الهدف الجوهرى يجب التمهيد له هو تحسين احوال الطبقة التى تعتمد فى معيشتها على ذراعيها ..

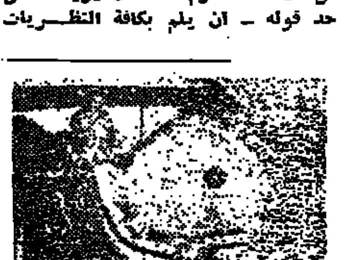
استنكر سان سيمون ما ذهب اليه عدد من كتاب القرن الثامن عشر كانوا يرون ان عصر الانسانية الذهبى قد انقضى .. وقال ان المستقبل يحمل معه السلوى والفرج . ولا ابدا للاسف على زمن ولى ومضى

كان لافكار سان سيمون على الثورة الفرنسية التى شارك فى بدايتها فى مراحلها اهمية كبيرة .. بدت له ثورة سنة ١٧٨٩ ضرورية وحتمية . واعلن ان الانظمة القديمة بامتيازاتها الطبقية اصبحت ضارة وتعوق سير التاريخ ..

رأى ان التشارك هو قاعدة النظام الجديد .. غير انه وضع ضوابط محددة تحكم هذا التشارك .. ذهب وجوب الابقاء على التمييز بين الافراد على ان يكون مناط هذا التمييز كل منهم وقدرته : على ان ينال الفرد نصيبا يتناسب مع المهمة التى يؤديها والا حاق بالمجتمع ظلم ماحق

رفض المساواة المطلقة .. ايضا رفض الحرية الغيبية المطلقة . اعتبرها مناهضة للحضارة لان الناس يرتبطون فيما بينهم بتقسيم العمل .. كما استبعد فكرة سيادة الشعب . ورأى ان التحول الاجتماعى فى فرنسا وخارجها لا يمكن ان يحدث بالنظام الديمقراطى ولا بالديمقراطية : انما سيكون نتاج استبدادية مستنيرة مماثلة لتلك التى كانت تهيمن على عدد من الدول الاوروبية قبل ثورة ١٧٨٩

عالج سان سيمون مفهوم الدين نحو توفيقى .. حاول التوفيق بين العلم والدين .. صحيح انه قال فى كتابه « مقدمة الدراسات العلمية » ان الدين مقضى عليه بالزوال وسيحل محله الايمان بالطبيعة : الا ان هذه لم تكن فكرته النهائية .. اعلن اكثر من مرة ان الدين والعلم يجب ان ينصهرا فى كيان واحد .



الحقائب الهوائية تقى السائق فى حالة الاصطدام

* منذ عامين يحارب المحامى الامريكى نادر شركات انتاج السيارات والوكالات الحكومية المختصة . لتزويد السيارات الجديدة بحقيبة الهواء التى تمتلئ هواء بمجرد حدوث اصطدام امامى وتمنع السائق والراكب بجواره من الارتطام بزجاج السيارة الامامى او الشبابيك او عجلة القيادة .

وفى هذا العام وافقت شركات السيارات على تزويد نصف مليون سيارة جديدة بهذه الحقائب على سبيل التجربة مع زيادة سعر السيارة ٢٢٥ دولارا .

ويقول نادر هذا الاختراع انه ينفع فقط فى حالة الاصطدام بشجرة او عمود نور . وعلى ان تكون السرعة حوالى خمسين كيلو مترا .. اما اصطدام سيارتين مسرعتين . فلا جدوى منه . والاصطدام من الخلف ايضا لا تفيد فيه حقائب الهواء .. سترى فى مصر قريبا هذه السيارات

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)